

# آخر الدواء اقتحام المصارف 121



لقاء جنبلاط - حزب الله: اتفاق على رئيس غير استفزازي؟ سلامة «يهدي» القضاة هندسة مالية [4]





تقرير

سلامة يرفض

الامتثاك للقانون

لىنان

#### صقضية اليوم

# آخر الدواء اقتحام المصارف

آخر الدواء استرداد الحقَّ بالقوة، وهو أمر بكفله القانون اللنانى فى المادة بشت متااحالوقكا نامناقضم 429 الى «استىغاء الحقعار داخات». هذا الأصر تكرّربيت المودعيت والمصارف بعدما سطت هذه الأخيرة على الودائع. وقد نفذت عملية السطوهذه بالتواطؤ مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة. ومع قوى السلطة المتعاقبة. التواطؤ كان فعلاً تاريخيا في ما بينهم انطالسنوات الثلاث الأخيرة أكثر دلالة على. إذ تمكنت هذه الحهات من اسقاط خطط التعافى، وكل القوانين التى احتاح البهالينان لإدارة الأزمة، فضلاً عن التغطية على قرارات المصارف بالقوة. وهذا قانون يعلو الحاكم التى خلقت تعددية في أسعا كانت القوانين والقرارات الصادرة الصرف، وتضخمًا غير مسبوق في الأسعار، والهبركات المقنَّع ... إنه مسار تتحّ مواجهته بحلوك فردية يقوم بهاأبطاك بينما تنشغك السلطقفي الحث عن طرق لإيعاد كأس إعادة الهيكلة عن مصرف لننان والمصارف

### رلی إبراهیم

اقتحم بسام الشيخ حسيت

مصرفًا کرمی لوالدہ، وخرج

منه أيضًا كرمى لوالده. لم ترض

التسوية التي وافق عليها كثيرين

العائلة عليه. واستعطافه بصحة

والده، جعلته يوافقه بعد أكثر من

ملع . حالفها في المناوضات على المناوضات المناو

تسليم نفسه بعد استرداد 30 ألف

دولار فقط من أصك وديعتم التي

رحیك دندش

لم يُثر خبر «احتجاز رهائن»، كما كرّرت أكثر من وسيلة إعلامية أمس،

أيّ حالة هلع لـدى سكان شارع

سوراتي في منطقة الحمرا. هنا في

الشَّارِعُ الذَّى يقع عند زاويته فرعَّ

لمصرف «فيدرال بنك»، يسمون ما

حصل أمس «استعادة حق» وليس

«احتجاز رهائن».أن يدخل مودع إلى

مصرف، يُغرقه بالبنزين، ويحمل

تىلغ قىمتھا 209 آلاف دولار

من المتضامنين معه، لكن ضغوط

«المؤلم حقاً هو ردّ فعل الناس.. تحتّفظ بمالك في البنك أكثر أماناً من الاحتفاظَ به في المنزل». هذه العبارة أطلقها رئيس جمعية المصارف سليم صفیر، بعد نحو شهر علی اندلاع انتفاضة 17 تشرين وما تلاها من

خلفه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وسائر أركان المنظومة، وكل من تحدّث عن استقرار الليرة وقدسية الودائع، لم تدم طويلاً. فكان حد نتاجات السقوط الحرّ، لجوء المودعين إلى العنف احتجاجاً على القيود غير الشرعية التي تمارسها المصارف على حساباتهم وتمنعهم من تحريكها لتلبية حاجات استشفاء أو دراسة أو حتى غذاء. هكذا، بدا أمس، أن اقتحام باسم الشيخ حسين، مصرف فدرال بنك، بحثاً عن وديعته، أكثر من مجرد فشّه خلق» لاَلاف المودعين المالكين لأموال محجوزة. يتخابل العشرات منهم مخططات كالتي تفذها باسم

وغيره، تحفزها الرغبة في استعادة

موالهم المنهوبة من جيوب أصحاب

فوق كل القوانين... ولا سيما إذا

عن الأحراب السماسمة الحاكمة

في السنوات الماضية تصبّ كلها

لمصلحة الجلاد وتعمل في خدمته.

وهذا ما يعيدنا إلى أصلَّ المشكلة

وإلى طريقة تعاطى الدولة اللبنانية،

من مصرفها المركزي الى حكوماتها

المتتالية الى نوابها، مع خسارة

بسنوات. هو أمر أشار إليه أخيراً

تقرير صادر عن البنك الدولي

بعنوان «بونزي مالية». ولم ينكشف

الأمر إلا في فترة ما في منتصف

عام 2019، عندما قرّرت المصارف

سلاحاً محتجزاً عدداً من الموظفين

والمودعين للمطالبة بوديعته التي

سيعالج بها والده، هو الخبر الذي

ىات ىنتظر سماعه الكثيرون... «منذ

سنتين وليس اليوم»، تقول إحداهن.

على امتداد الشارع، يتناقل المقيمون

القصة. منهم من يروي مفاخراً قصة

«قبضاي جاء ليستُّرُد حقه»، ومنهم من ينقلها بأسف «لما أوصلوا

الناس إليه». لكن الأكيد أن لا خوف

من شباب «يحق له أن يفعل أيّ شيء

ليحافظ على حياة والده». الّخوف

ارتسم فقط على وجه شابة تنتظر

سماع خبرعن والدها المحتجز

ى الدّاخل. تقول لأحدهم «كيف لا

أخاف وهو يحمل السلاح ويهدد

بإحراق المصرف؟». فيطمئنها أكثر

مَن شَخْص بِثَقة، وكأنهم يعرفون

المقتحم شخصياً، «من يطالب يحقه

يس مجرماً. لو كان يريد أن يؤذي

قرابة الساعة 11 صباحاً انتشر خبر

اقتحام المودع بسام الشيخ حسين

فرع «فيدرال بنك» في الجمرا

ومطالبته باسترداد وديعته

محتجزأ مدير الفرع وخمسة

موظفين ومودعَيْن. وفي وقت مبكر

أحداً لفعل ذلك مباشرة».

اقتحام المصرف

رنسرقكم لمصلحتكم»

احتجاجات للمودعين أمام المصارف

نتيجة القيود التي بدأت تُفرض على

السحوبات النقدية. كذبة صفير ومن

وحامله الحنسات الأحنسة يقاضون المصارف في الخارج، الحلوك الفردىة

بالإشبارة إلى أنه «حاجز لحماية

سُمح لأحد المودعين بالخروج

بسبب وضعه الصحى ليبقى ستة

الصيداني - سوراتي، كان الناس الذبن بدأوا بالتواقد إلى المكان

يتناقلون الفيديو الذى يظهر الشيخ

حسين داخل المصرف ويتكهنون

حول اسمه ومطالبه. في البداية

تحمّع المقدمون، لكن سترعان ما

توافد المتضامنون معه إلى المكان،

16 يوماً ثم خرج بحكم قضائي.

أَشْخَاصٌ في المصرف. وبينما كانت يا بسام»، «لا منخاف ولا منطاطي،

القوى الأمنية تهرع إلى المكان، حزب المصرف ع صباطي»، «كل وتقفل الطرق المؤدية إلى شارع الشعب عم يهتف اضرب احرق فجَر

محاولات سابقة

• حسن مغنية، أقدم في نيسان 2020 على إقفال فرع «بنك لبنان والمهجر»

في صور، وعلَّق على بوآبة مدخله لافتات كتب عليها «باسم الشعب اللبناني

تم إقفال هذا الفرع حتى يقضى الله أمراً كان مفعولاً». انتهى الأمر بتسليمة

● إبراهيم الساعي، اقتحم في 18 كانون الثاني 2022، فرع بنك بيروت والبلاد

العربية في جبّ جنين، مهدّداً بإحراق الفرع بالبنزين ومطالباً باسترداد وديعته

البالغة قيمَّتها 50 ألف دولار . ويعدما حصل عليها وسلِّمها لزوجته، أوقف نحو

و يبعته بعد تدخل القوى الأمنية. أسِّس لاحقاً «رابطة المودعين اللينانيين».

أموالهم لفترات إضافية، أو بمنعهم من تحويلها إلى الخارج بحجج إدارية وتقنية... استعملت المصارف الكثير من القيود المقنّعة، إلى أن سقط الهيكل كلِّه بعد 17 تشرين الأول 2019 وعبّر صفير عن ذلك لإطاحة حكومة دياب. انطلاقاً من هذه اللحظة، وعلى وقع

الحسانات، وإغراء الزبائن بتجميد

60 مليار دولار، وفق ما ورد في خطة الرئيس حسان دياب. حاول معالم الجريمة عبر خلق أسعار متعددة لسعر صرف الليرة تجاه لكنهم في الوقت نفسه كانوا يستعملون هذه التعددية بواسطة إفلات سعر الصرف وتضخُم باقي

التضييق على عمليات تحريك الأسعار. يومها، برزت أمور لم نسمع بها سابقاً مثل تحارة الدولار المصرفي في مقابل الدولار الفريش... وأثناء انكباب حكومة حسان دياب على إعداد خطّة للتعافى تتضمن توزيعاً للخسائر بطريقة مختلفة، كشُر اللوبي الحكومي - النيابي - المصرفى، عن أنيابه لإسقاط الخطة تحتّ عنوان «حماية أموال المودعين». كذلك استغلّ الأمر

انهيار قيمة الليرة، بدأ مصرف

لبنان بصدر تعاميم تكرّس المسار

الذي أطلقه، أي التعددية في سعر

الصرف وضخُ النقد، والتضخ

في الأسعار. أشتدُ الخُناق على

أعتناق المودعين وسائر المقيمين

السحوبات بالدولار ممنوعة،

التحويلات إلى الطلاب مستحيلة

انهيار غير مسبوق ومتسارع في

سعر الليرة، تجارة شبيكات مصرفياً

بالدولار يقوم بها الجميع وضمنهم

المصارف، فرض عمولات ورسوم

مصرفية عشوائية وخارج المنطق

ومن أجل تبرير ذلك، بدأت المصارف

تتهم مصرف لبنان بقيادة عملية

القيود غير الشرعية مبررة ذلك

بأنه الجهة التي تمدّها بالعملة،

بينما مصرف لبنان ألقى باللائمة

على الدولة... وهكذا دواليكُ. إنما في

الواقع، هم متواطئون في ما بينهم

لتغطية المسار الذي رسمه مصرف

لبنان لإخفاء ما يسمى خسائر أو

مالاً منهوباً. وهذه الخطة كانت

تؤدي إلى نتيجة أساسية: المزيد

من الاقتطاع (هيركات) على الودائع.

يومها، تحدّث سلامة عن 5 سنوات

حلفاء سياسيون منعوا المسّ به

من منطلق الخدمات المتبادلة،

يسقط حكم المصرف»، «نحنا رجالك

فى المكان تتعدّد الآراء لكنها تتفق

على نصرة الشيخ حسين. تأسف

مودعة ستينية لأن «قلة فقط جاءت

لتناصر هذا الرجل الحقيقى... يجب

مهاقف متضامنة

أثرياء المودعين لكن الغالبية ستلحأ الى

بدانةً تحرّك سعر الصرف بضع ليرات، ثم بشكل أكثر تسارعاً وأكبر فى القيمة. ثم سرعان ما انكشف مخطط الاحتبال الني حدّدت خسائره أو أمواله المنهوبة، بنحو

الناس لـ»جني عمرهم» المودع في خلافاً لما نُشاع، لم تبدأ عملية لسطو على أموال المودعين غداة 17 تشرين الأول 2019، بل قبل ذلك

مصرف لبنان والمصارف طمس الدولار، والمماطلة في تقديم الأرقام، وإنكار حصول الأزمة من أساسها.

لتصفير حساباته الدفترية على طريقة «عفا الله عمّا لم يُسجِّل». آخر الدواء: «القوة» سانده ودعمه وسهّل له، ولا يزال،

إذاً، ما الخيارات المتاحة أمام المودع؟ أصحاب الودائع الكبيرة ومن

ورعاة دوليون على رأسهم الولايات

السؤال الرئيسي هنا، كيف تعاملت

الدولةاللبنانية معهذا الانهيار؟كان

ثمّة منحيان لما جرى: عملياً، تركت

الدولة قيادة «الحلّ» لمصرف لينان

والمصارف وجاءت بأحد حلفائهما،

نجيب ميقاتي، إلى رئاسة الحكومة

لتأمين ممر أمن وتعطيل كل ما لا

يتناسب ومصالحهما. في المجلس

النيابي، تكفل رئيس مجلس النواب

نبيه بري بتطيير كل اقتراحات

قوانين الكابيتال كونترول (فرض

قيود على السحوبات والتحويلات

المالية) على مدى ثلاث سنوات،

حتى بات إقراره لزوم ما لا يلزم إذا

كان الهدف حماية أموال المودعين

والمساواة في ما بينهم. لا بل تم

إعداد نسخة على قياس المصارف

تضمن حمايتها من الدعاوى

المقامة ضَّدها في الداخل والخارج.

على هذا النسق، أعد ميقاتي خطة

مالية لإعادة أموال المودعين من دون

تحديد أي آلية، قابلها صندوق النقد

بالموافقة، قبل أن يطيّرها ميقاتي

. محدِّداً بالتسويف والمماطلة. وعبر

إضافة تعديلات عليها، عرضها

شُفهياً أمام لجنة المال والموازنة، إلا

أنه لم يقدمها مكتوبة حتى الساعة،

رغم مرور شهر ونصف شهر على

وعده بإرسالها. في غضون ذلك،

«الهيركات» على الودائع لم يتوقف،

سعر الصرف يرتفع، التضخم

في مستويات خيالية، المصارف

تستفرد بفريستها، وخطة سلامة

مستمرة برعاية الدولة من أعلى

بسّام الشيخ حسين: خذوا حقكم بأيديكم

أن يقف مليون مودع هنا إلى جانبه. أموالنا العالقة في البنوك هي شقاء عمر بأكمله. يعطوننا أموالنا بالقطارة وعلى دولار 8000 ليرة». ويبرّر أحد عناصر القوى الأمنية لبسّام خطوته «لو أننى أملك 10 آلاف دولار في البنك لفجّرت البنك.

في البنوك».

من جهته، يؤكد المحامي جورج

اللى بياخد مآلك خود روحو». أحد المهندسين بات يفكر في تكرار

ما قام به بسّام «نعم، سأفعل مثله، لأن من يحكموننا حرامية وكاذبون. نرفع دعوى أمام القضاء فنحد أنه مرتش ومتواطئ مع البنوك. لو أن القضباء أنصيف النباس بأحكامه لما وصلنا إلى هنا. ما يحصل مسؤوليته على القضاء، إما أن يتصدُّوا للظلم أو أن يجلسوا جانباً ويتركوا الناس تأخذ حقوقها

يتخوّفأحد موظفي «بلوم بنك» من إقفال المصارف لأبوابها مجدداً إذا أخذ أمواله «المصارف يريدون أدنى حَجة ليُقفلوا». وفي حين يعترف أن المودعين مظلومون «لكن الموجودين في البنك موظفون لا ذنب لهم. يتعرضون للخطر ولا توجد أموال

خاطر، من تحالف «متحدّون من أجل

كما حصل مع عبد الله الساعي في البقاع الذي حصل على وديعتة كاملة واطلق سراحه لاحقاً. ونتمنى أن يصل للنتيجة نفسها ومعه كل المودعين في البلد». ويتوقع خاطر أن بتكرّر ما حصل اليوم مع مودعين أخرين «ونحن حذرنا القضاء من هذا



وكانت رابطة المودعين قد انضمت إلى المتضامنين، وأعلن عن تفويض رئيسها حسن مغنية إدارة عملية التفاوض التى انطلقت بداية بعرض 10 اَلاَّف دولارَّ على الشيخ حسين فرفض. وبعد وقت، انتشر خبر عن عرض بقيمة 30 ألف دولار، قيل إن الشّيخ حسين رفضه أيّضًا مؤكداً على طلعه استرداد كامل الودىعة

الأمر، قلنا لهم ستصبحون أنتم في

وجه الناس مباشرة».

عملية التفاوض

على أبوابها للحصول على أموالهم الخاصة. كانت تجربة المواطن عبد الله الساعى بانتزاع وديعته من مصرف بنك بيروت والبلاد العربية في جب جنين مشجعة لغيره، ولا

سام السيد حسين إثناء مجاولته تجرب وديعته (مروان به حيجر)

المحامي حسن بـزي، الـذي أبدى

استعداده للدفاع عن بسّام، أكدّ

حصول الأخير على 30 ألف دولار

تسلّمها منه شقيقه قبل أن بغادر

مع عناصر من شعبة المعلومات.

ويتوقع أن يبقى موقوفاً لدى

الشعبة حتى يوم الثلاثاء موعد

تسليم المحضر إلى النيابة العامة،

«لأن الاثنين هو يوم عطلة رسمية

تلى عطلة نهاية الأسبوع». يتوقع

بزي أن يُتهم الشيخ حسين بارتكاب

جنايتين وجنحة على الأقل: السطه

المسلّح، حجز حرية، استيفاء الحق

تحكماً، لكنه يطمئن في المقابل إلى

أن الدفاع عنه سيستند إلى المادة

184 عقوبات المتعلقة بحق الدفاع

عن النفس «والتي استوفت كلُّ

شروطها في حالتة»، متخوّفاً في

المقابل من أنَّ لا يكون الشيخ حسينَّ

قد وقع على استلام الوديعة، فيتهمّ

ما بالنسبة إلى مستقبل بقية

الوديعة فيؤكد بزي أنها «قائمة،

وفي حال أقفل حسابه كما هو

متوقع لا مشكلة لأننا خضنا أكثر

من معركة قضائية لإعادة فتح

الحساب وانتصرناً بها، وهذا ما

«السطو بقوة السلاح».

أما الأغلبية الساحقة من المودعين،

فقد ظلت عاجزة عن الحصول على

أي قرش من أموالها نتيجة البطش المصرفي والقيود الاستنساسة.

عندها، بات خيار «استيفاء الحق

بالنات» (المادة 429 من قانون

العقوبات) هو الخيار الأخير أمام

من حوّلتهم المصارف إلى متسوّلين

يحظون بجنسيات أجنبية لجأوا

. الے، القضاء الخارجی لاسترداد

أموالهم: أحد كبار المودعين، فاتشيه

مانيوكيان، تمكن من استرداد

4,6 ملايين دولار بواسطة القضاء

البريطاني. بينما لجأ البعض

الأخر الى القضاء المحلى كوسيلة

للحصول على أموالهم. نجّح بعض

القضاة في إجبار المصارف على ردّ

الوديعة، قيما طُوّع قضاة آخرون

وجرى تأديبهم عبر إعلان المصارف

والموظفين الإضراب بالتزامن مع

رفع سعر الدولار.

سيما أن القاضية أماني سلامة أخلت سيبله بكفالة مالية لا تتعدى المئتى ألف ليرة، ما يؤشر الى تفهم القاضية لما قام به. ولا بدّ بعدها، من أن تتكرر هذه التجربة في ظل تقاعس السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية عن تحصيل حقوق الناس. لن يكون الساعي ولا باسم الشيخ حسين أخر المستوفين لحقوقهم بأنفسهم. إذا كان القيّمون على القانون هم أنفسهم السارقون وحماتهم، فلا بدّ أن يكون آخر الدواء

هُو أَخَذَ الْحَقِّ بِالقَوةُ... أيّ قوة.

لعقود مضت، كان مصرف لبنان بعيداً عن الرقابة والمحاسبة، وتلازم ذلك، في السنوات الأخيرة، مع ترويج مفهوم الامتثال للقوانين الخارجية بذريعة شفافيةً العمليات المصرفية. إنما اليوم، مصرف لبنان يرفض الامتثال للقوانين المحلية، لذا

سلامة يريد أن تبقى الصفقات في المصرف المركزي بعيداً عن أعين الرقابة. فى 5 تموز الماضى، وجّه سلامة كتاباً إلى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي يعترض فيه علِّي شمول مصرف لبنان بقانون الشراء العام الذي يخضع كل الصفقات التي يجريها المصرف المركزي له، باستثناء تلك المتعلقة بإصدار النقد وطباعته. ويتذرّع سلامة في كتابه، بأن قانون الشراء العام الذي يحدد قواعد وأصول إجراء عمليات الشراء العام ينتقص من استقلالية «المركزي»، ويصرّ على أنه يطبّق مبادئ الشفافية والنزاهة في

يرفض إخضاع مصرف لبنان لقانون الشراء العام الذي أقرّ أخيراً. إذ إن الحاكم رياض

إجراءات المشتريات وفي عمليات الشراء التي يقوم بها. أِذًا، مُمّ يَخاف سلامة؟ لا إجابة في كتابه سوى بأن الادعاء بالشفافية عبارة عن قول لا فعلُ. لكنه كان ينتظر اللحظة المَّناسبة لإعلان ذلك، رغم أن مناقشات قانون الشراء العام أخذت وقتاً طويلا في مجلس النواب، وكان مصرف لبنان على علم بها. فمن بعد مضيّ سنوات على الدّرس، صدر القانون وبدأ تطبيقه في 29 تموز الماضي، محدداً اليَّة مركزيَّة موجِدة للإنفاق العام. فقد باتت كل الصفقات العمومية والمشتريات في كل مؤسسات الدولة اللبنانية تخضع لإشراف هيئة متخصِصة ولرقابتها، سمِيت «هيئة

الشراء العام ولجنة اعتراضات»، علماً بأنه في السابق، كانت إدارة المناقصات تشرف فقط على 5% من الصفقات العمومية المعقودة لمصلحة إدارات الدولة ووزاراتها. أهمية القانون أنه وسع مروحة الصفقات التي تخضع لرقابة هيئة الشراء العام لتشمل جميع عمليات الشراء التي تقوم بها الدولة ومؤسساتها ومجالسها وصناديقها وإداراتها والهيئات الإدارية المستقلة والبلديات واتحاداتها والمحاكم التي تتمتع بموازنات خاصة، والأسلاك الأمنية والعسكرية وما يتبع لها ومن وحدات، ومشتريات المرافق العامة المشغلة من قبل شركات خاصة لمصلحة الدولة، وصولا إلى عمليات

الشراء التي يجريها مصرف لبنان باستثناء طباعة النقد وإصداره. أما الهدف من هذه المركزية في الصفقات العمومية، فيكمن أولا في تحديث قانون المحاسبة العمومية، وثانياً في إفساح المجال أمام المزيد من الشفّافية والمنافسة في الصفقات وإتاحة المجال أمام الدولة للحصول على أسعار أكثر تنافسية. لكن مصرفُ لبنان يرفض هذا المفهوم الواضح لترجمة قواعد الشفافية والنزاهة والمنافسة في الصفقات العمومية، إذ إنه ادعى في الكتاب الذي وجّهه إلى ميقاتي بأن تطبيق قانون الشراء العام يتعارض مع أحكام المآدة 13 من قانون النقد والتسليف لجهة استقلالية مصرف لبنان بوصفه إحدى مؤسسات القطاع العام، لافتاً إلى أن التطبيق «قد يعيق سرعة تنفيذ عمليات الشراء الواجبة تلبية لحاجات المصرف المركزي، وقد يؤثِّر على خصوصيات مصرف لبنان واستقلاليته، ولا سيما لجهة تعيين موظَّفي وحدة الشراء بموجب مرسوم، وإخضاع وحدة المشتريات لدى المركزي للهيئات الرقابية، فضلا عن تشكيل لجان تلزيم يكون أحد الأعضاء فيها من خارج موظفى المصرف...». ويحاول الالتفاف على التطبيق من خلال الادعاء بأنه «في طور تعزيز وتطوير تلك العمليات بهدف مواءمة آليات وإجراءات الشراء مع روحية قآنون الشراء العام».

وعلمت «الأخبار» أن ميقاتي حوّل أوّل من أمس كتاب سلامة إلى هيئة الشراء العام لإبداء الرأى، وهي بدورها ردِّت جواباً طالبة من مصرف لبنان إبلاغها بكل المستندات التي تتعلِقَ بعمليات الشراء التي يقوم بها اعتباراً من 29 تموز، مستندة في ذلك إلى الفقرة 6 من المادة 3 من قانون الشراء العام التي تنصّ على تطبيق أحكام القانون على

عمليات شراء مصرف لبنان، باستثناء إصدار النقد وطباعة العملة وتحويلها. ويؤكد رئيس الهيئة جان العلية أنه «بمعزل عن أي كتاب أو طلب إبداء رأي، فإن الموقف المبدئي هو تطبيق قانون الشراء العام على كل من يخضعون لأحكامه دون استثناء»، وفي مّا خص مصرف لبنان تحديداً «لا تعارض مع استقلاليته لأن المشرّع احتاط للأمر في الفقرة 5 من المادة 114 عندما أخضع عمليات الشراء العادية التي يقوم بها المصرف من خارج إطار وظيفته الأساسية المتمثلة بإصدار النقد وطباعة العملة. وكذا لا تعارض مع أي قوانين أخرى يتم التذرّع فيها كقانون النقد والتسليف، التي ألغيت ضمناً بصراحة اللادة 114 من قانون الشراء العام. القانون واضح ويلغي كل القوانين السابقة المعاكسة له، وعندما نكون أمام نص واضح لا مكان للاجتهاد»

في حال إصرار سلامة على عدم الخضوع للقانون، والمضيّ في إجراء عمليات شراء شَّكل مستقل، فإن ما ستقوم به الهيئة وفق القانون، هو وضَّع تقارير دورية عند الاقتضاء، وتقرير سنوى عن سير عملها يُبلغ إلى مجلس النواب والوزراء والجهات الرقابية كالتفتيش المركزي، وذلك بحكم الفقرة 25 من المادة 76. بعد ذلك تنتهي مهمة هيئة الشراء العام، ليصبح الأمر بيد مجلسبي النواب والوزراء الذين يعارضون محاسبة سلامة ومساءلته منذ سنوات.



#### «لكن ضغوطاً تعرّض لها من أفراد المسار القضائي؟ حقوق المودعين»، حق المودع الوصول عائلته، حلّفته بصحة والده، جعلته إلى حقه بأيّ ثمن: «والده يموت في يلين ويوافق». المستشفى فيما يمارس البنك بحقة التعسف والاستحقار». برى خاطر أن الشيخ حسين في حالة دفاع مشروع الذي تمُّ، والذي أتاَّح عند السادسةُ عن النفس «وفق المادة 184 من قانون العقوبات في الدفاع عن نفسه وماله ومال الغير فهو بذلك بملك مبزرأ قانونياً يعفيه تماماً من أي مسؤولية

مساء خروج الموظفين بداية، ثم بسّام الشيخ حسين الذي توجّه إلى سيارة يبضاء كان شقيقه موجود فيها، فسلمه المبلغ، قبل أن يغادر مع شعبة المعلومات. وقد حاول المتضامنون معه، الذين ارتفعت أعدادهم في ساعات بعد الظهر، الاشتباك مع القوى الأمنية لمنع خروجه مكبّل البدين لكنهم لم



قد پیقی موقوفاً حتى الثلاثاء موعد تسليم المحضر الى النياية العامة

عن كل كلام سياسي، يتعلق بحقيقة انقسام اللبنانيين والقوى السياسية

بين مشاريع سياسية، وبين مؤيدي حزب الله ومعارضيه؟

دلُّتُ التَجارِبِ التَّي عرفها لبنان في

حكومات أو في اختيار رؤساء ووزراء

ونواب وقادة عسكريين وأمنيين، على

أن كل من يصل الى أحد هذه المناصب

يصبح حكماً أسير من أوصله إليه،

ويتصرّف على إيقاعه ووفق اتجاهاته

السياسية. والأمثلة كثيرة. والإتيان برئيس جمهورية، وفق معادلات

خارجية أو داخلية ستجعل حكماً

من الرئيس الجديد، الخارج من أي

إطار سياسي مهما كان شكله، رجل

هُذه المعادلات وأسير حساباتها. فمن

يقدر من المرشحين «التكنوقراط» على

عدم التورط مع مصالح الآتين به،

سواء محلياً أو خارجياً، ومن يقدر أن

يكون رئيساً خارج معادلات التوازن

السياسي والاقتصادي والأمني وكلها

شبكة متكاملة ومترابطة تسعي الى أن

تحكم سيطرتها على المواقع الأساسية.

الواضح حتى الآن أن مخترعي الأفكار

الفرنسية يفتشون عن مواصفات

لإلباسها للرئيس الجديد. وهذا ليس

أمراً متعارفاً عليه أن يحدد بروفيل

الرئيس قبل معالجة أسباب الأزمة

التي ستجعل برلمان عام 2022 غير

قادر على عقد جلسة انتخاب رئيس

للجمهورية، ما دام القرار الإقليمي لم

يصدر بعد بانتخابات رئاسية في

لحمعة 12 أن 2022 العدد 4699

#### 

# سلامة «يهدي» القضاة هندسة مالىة

#### رلى إبراهيم

زار وفد من لجنة المتابعة القضائية ن ر ضم القضاة ناظم الخوري وحمزة شرف الدين وفاطمة مأحد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، أمس، بناء على طلبهم، وأبلغوا زملاءهم بعد الاجتماع أنهم تبلغوا من الحاكم نيته القيام بـ«هندسة مالية من خلال صندوق تعاضد القضاة» لتحسين رواتبهم، في خطوة قد تعدد إشعال النار في المؤسسات والإدارات العامة

يسير الواقع السياسي في البلاد نحو مشهد غير عادي يضمر

تحولات موازية لتلك التي تشهدها

المنطقة والعالم، والتي غالباً ما

تُشكّل ضابط إيقاع للتوازنات في

لبنان. وتترافق هذه التحولات

مع استحقاقين من شانهما إبراز

مدى التغيرات التي ستصيب

وكانت اللجنة الوزارية المكلفة متابعة شؤون القطاع العام اتفقت، في إطار إيجاد حل لمشكلة القضاة و اطفاء غضَّت القطاع العام، على نقل اعتماد إلى هذا الصندوق بقيمة 35 مليار ليرة لدعم رواتب القضاة خلال الشهرين المقبلين، بدلاً من احتساب رواتبهم على سعر صرف يوازي ثمانية اَلاف ليرة. ونُشر القرار أمس في الجريدة الرسمية. حسابياً، يعني مبلغ الـ 35 مليار تقاضي القضاة

ظروف البلد مالياً واقتصادياً

ومعيشياً، واستعرضنا العديد من

المسائل الداخلية والاستحقاقات

السياسية والمالية والاجتماعية.

وكان اللقاء غنياً بامتياز وودياً

وصريحاً، وأعتقد أن للبحث صلة

في الأيام المقبلة بما بخدم لبنان

واللبنانيين». فيما صرح جنبلاط

الشهرين المقبلين. إذ أن قيمة رواتب القضاة المودعة في الصندوق كانت توازي 5 مليارات شهرياً، ورفعها إلى 35 ملياراً لمدة شهرين، يعنى ضُربها بسبعة أضعاف تضاف إلى الراتب الأساسي والراتب الثاني الذي سيحصل علية كل موظفي القطاع العام، لتكون الحصيلة تقاضى كل قاض ما يوازي 11 راتباً خلال

لقاء جنبلاط - حزب الله: اتفاق على رئيس غير استفزازي؟

العدليين 5 رواتب إضافية خلال



طريق قرار باحتساب الـ 35 مليار ليرة على سعر صرف 8 ألاف لندة. 16 راتياً في شهرين ما سيؤدي إلى زيادة المكتسبات الخاصة بالقُضاة لتتعدى 16 راتباً لكك قلض عدلى لكل قاض عدلى في الشهرين المقبلين. في قرار مخالف للقانون!

هذا الامتياز ليس هدية مجانية من حاكم مصرف لبنان للقضاة

المالي القاضي على إبراهيم.

المبلغ عبر طبع مزيد من العملة ما يعنى مزيداً من الإفقار والسحق للطبقات المتوسطة والمعدمة ومزبدأ من غلاء الأسعار وارتفاع سعر صرف الدولار. وسيكسب القضّاة 5 رواتب

يدفع سلامة من جيبه إنما سيؤمن

إضافية مع هندسة سلامة قراراً مُخالفاً للقانون، في تكرار لعمليات الاحتيال السابقة. وتشاء «الصدف» أن «شريك» سلامة في هذه المخالفة هو رئيس الصندوق المدعى العام

الأمين العام لحزب الله السيد حسن

نصرالله، في ذكرى عاشوراء، إلى

تشكيل حكومة حقيقية كاملة

بالطبع، بل يأتي في إطار تبادل المصالح والخدمات والحمايات وسيخرج منه الطرفان رابدين: لن

ليحؤل بهندسة مالية صغيرة

35 مليار ليرة إلى 186 ملياراً عن

تريد باريس صن الملف الرئاسى كانوا حينها يتحدثون عن مواصفات لحاكمية مصرف لبنان، اليوم يتعلق اختىار شخصىقوت خارح النادي السياسي. واضعة مواصفات اقتصادية ومالية. معارضواقتراحاتها ىناقشون أولوىة توصيف الأزمة السياسية، وليس اختيار

رافضو أفكار باريس:

### هيام القصيفي

الروفيك الاقتصادي

انطلق الكلام عن مواصفات محدّدة

تقری

لرئيس الجمهورية وفيق معابير فرنسية، تتداولها الدبلوماسية الفُرنسية في بيروت، والتي باتت وهي التي جرفت معها كل ما في لبنان من تحديات وأزمات متشابكة تكرُّس ليننتُّها عند كلُّ مفترَّق عبر دخولها في زواريب محلية. وهي كانت، الى الأيام الأخيرة، تحاول تسويق فكرة والاهتراء المستشري، يعني أن فرنسا تحاول التغطية على جوهر الأزمة، ما الرئيس الاقتصادي - المالي. رافضو الفكرة من عدد من القوى والشخصيات معنى إبقاء الجمر السياسي تحترماد السياسية المعارضة، والتي حدُّ ما اقتعال حل وهمى يتعلق فقط بإدارة من قوى موالية، يرون أن تشخيص أزمات اقتصادية ومالية، معزولة الأزمة هو المشكلة بينهم وبين مروّجي الاقتراح من فرنسيين ولبنانيين. فالفرنسيون كانوا يسعون الى تسويق فكرة الرئيس المالي والاقتصادي انطلاقاً من مقاربة الأزمة الراهنة بأنها كل القوى السياسية من معارضة

فَى دائرة ضيّقة من أسماء مرشحين

عدة. فالفرنسيون حين بدأوا تداول هذه الأسماء والأفكار منذ سنتين،

الحديث بالموقع الدستوري الأول، متفجرة، وبعد كل الأحداث التي رافقت أزماته الأخيرة، والتأثيرات الإقليمية، وبرئيس الجمهورية لأبموظف أن تعزل فرنسا الخضَّات الأمنية من الفئة الأولى، يسعى الفرنسيون الى وضع مواصفات له على طريقة والسياسية لتركّز اهتمامها على شركات الأعمال والاستشارات الكبرى. ورغم أن هذا لا يعنى تقليلاً من أهمية الْأَشْخُاصِ المُطْرِقُحةَ أُسَمَّاؤُهُمَّ، وأحدهم على الأقل يرفض الفكرة كلياً، فإن أسلوب التعامل الفرنسي يقزم

مرّت عليه من إشكالات.

أزمة مالية اقتصادية، وهذا الأمر

لُبس صحيحاً. فعدم الاعتراف بأز

أزَّمة لبنان سياسية بالدرجة الأولى،

على مستوى كل القطاعات والفساد

عن وضع حلول للأزمة السياسية

المتفاعلة منذ سنوات وبذلك تكون

باريس تقفز فوق حقيقة المشاكل

التي يعانيها لبنان، وهي باعتراف

توصيف الأزمة أهم من «بروفيك» الرئيس

يسعى الفرنسيون إلى على طريقة شركات

النظر عن أسبابها المتناقضة. فكيف

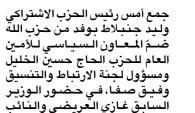
يمكن مقاربة وضع لبنان في منطقة

معالجة الوضع الاقتصادي بمعزل عن التأثيرات السياسية الداخلية، كما في قطاع المصارف الذي هو أكبر قطاء خاص، والذي سخّرت كل أجهزة الدولة والسلطة السياسية والأمنية أدواتها لحمايته وتغطية ارتكاباته؟ وكيف يمكن استطراداً إدارة الأزمة السعاسعة، ومعالجة أي نقاش يتعلق بمستقبل النظام اللبناني وبعلاقات المكونات اللبنانية، في ظلّ نهج يحاول واضع خططه حصره في إطار اقتصادي منزه



تقریر

#### جنبلاط يسأك عن الترسيم والحرب... والحزب بؤكد أن كك الخيارات على الطاولة



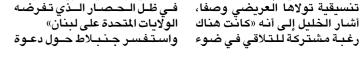
وائل أبو فاعور.

بعد اللقاء الذي اتفق على موعده قبلَ خمسة أبام، بعد اتصالات تنسيقية تولاها العريضي وصفاء



أشار الخليل إلى أنه «كاتت هناك الولايات المتحدة على لينان»









# الانفصاك بين «التغييريين»... مسألة وقت



«تعسّ» نار التباينات بين «النواب

عبدالله قمح

التغييريين» تحت الرماد، رغم اجتماعاتهم المستمرة بشكل شبه أسبوعي، بعدما تحولت أشبه بـ«حديث في مطحنة»، الغلبة فيه لأصحاب الصوت العالى.

وتتلخص المشكلة في غياب آلية تنسيق واضحة في شأن المواقف والخيارات حيال القضّايا المطروحة، وغدات ألعة اتخاذ القرارات بشكل جماعي. ورغم أن عمر هذه الإشكالية من عمر وصولهم إلى البركان، إلا أنها باتت تنعكس بشكل واضح وسلبى على أدائهم وعلاقاتهم

لـ «الخلوة» العتيدة التي كان هؤلاء يُخطِّطون لعقدها الصيَّف الجاري،

قبل استحقاق رئاسة الجمهورية، والخروج بـ «هيئة قيادية» لتنسبق المواقف وتوحيدها، بما يجعل من كتلة النواب الـ 13 «بيضة قيّان» المجلس. هذا العجز يعروه عدد من «التغييريين» إلى عدد لا بأس به من «الزملاء» الذين تربطهم «علاقات مع أطراف سياسية ترغب في إبقاء التنافر قائماً بن التغييريين للحفاظ على موقعها المؤثر، ومن أسرز هذه الأطراف حزب الكتائب

ويلفت هـؤلاء، مثلاً، إلى مشاركة غياب الآلية أدى إلى إرجاء متواصل التنواب مسارك ضو ووضياح الصادق وياسين ياسبن والياس جرادة ورامي فنج في «الاجتماع التشاوري»، مطلع هذا الأسبوع، مع نواب «یمثلون عملیاً قوی سیاسیا تقليدية»، من بينهم أشرف ريفي المشتبه بإخفائه معلومات حول نترات الأمونيوم التى تسببت بانفجار المرفأ حين كان وزيراً للعدل، وفؤاد مخزومي الذي تُثار حوله

شُبهات فساد، وسامَى الجميل

ونعمة افرام وميشال معوض الذين

لكل منهم طموحات رئاسية غير

وبات قراره مؤثراً بينهم».

«العملانية» في ما بينهم ومع الذي تسلّل إلى صفوف التغييريين

ئـضـاف إلـــه الـتـسـاؤل «تفسير

ويأخذ نواب في كتلة الـ 13 على زملائهم عدم طرح اللقاء للنقاش في الاجتماع الأسبوعي، واستسهال بعضهم «الفتح على حسابهم» واللجوء إلى «الخط العسكرى»، رغم علمهم بمدى تأثير أي حركة في «المجموعة» بشكل عام. ويسألون: «كيف يمكن البعض أن يقدم طلب انتساب إلى تجمع يضم أربعة طامحين إلى رئاسة الجمهورية في ظل غيّابُ التوافق بين التغييريينّ

خافية، ناهيك عن أنهم لطالما كانوا

جزءاً من المنظومة».

على اسم محدد؟». الخَلاف على «الشكل والمضمون»

الأداء، مشيرة إلى أن «عدم مشاركتها ورغم أن «لقاء ساحة النجمة» عزز اجتماع ثلة نواب من اليمين واليسار في اللقاء يعود إلى غياب البرنامج والخلفية الإسلامية والـNGOs تحت التشريعي الواضح اللذي يحدد سقف وإحد»، ألحق بالنائية حليمة قعقور في ركب المعترضين على الثوابت التي على أساسها ترشحت، وعلى أساسه يتم الحوار مع بقية



التشاور والتنسيق بينهما في الفترة المقبلة، لم تحدد آلية

التنسيق بعد، وهو ما سيجرى

الاتفاق عليه خلال أيام.

والتنسيق». عملماً، هذه المرة الأولى التي ىنتقل فيها النقاش الساخن بين «التغييريين» إلى خارج الغُرفُ بما يعبر عن «أزمة ثقة» حقيقية. وجود هذه الآلية بين «التغييريين» وهذا ما براه البعض «مسألة وقت».

الكتلُ»، منتقدة «اللُّقاءات الَّتِي تَفْتَقُد أجندة تشريعية واضحة وآليات تعاون»، فيما ربط النائب منشال دويهي أي مشروع تشاركي مع الكُتّل الْأَخْرَى بـ«المضّمون والمشروع والخطة أولاً ثم لا مانع من الكلام

سبيل تطوير العمل التشريعي، وخلق مساحة وآلية عمل في مجلس النواب». غير أن المأخذ على هؤلاء هو أنهم يطرحون فكرة «الآلية» على نواب من خارج «السرب التغييري» في وقت يصرون على تجاهل

الاشتباك الداخلي المحموم، إلا أن

هذا لا يلغي فرضية وجود أمور

وعدم التقيد بموقق جامع». علماً «أكبر حجماً». أن مسألة «توحيد الموقف» مطروحة غيرأن مصادر النواب المشاركين تنفى فرضية «الخلافات» مفضلة على النقاش منذ مدة، «لكن المؤشرات توصيف «النقاشات الطبيعية». وهي تحصر اللقاء في إطار «التنسيق المتبادل والعادي في

كثيرة على عدم رغبة بعض النواب في خلق إطار تغييري شامل يخرج عنَّه موقَف موحد». كل ذلك، يؤدي إلى تعميق الفجوة بين النواب، أو على الأقل بين فئة منهم. لذلك صار الحديث عن «شقاق» بين «التغييريين» فرضية قابلة للنقاش، بما يطيح بالكتلة الكبيرة لمصلحة «تكتلات» صغيرة...

أنفسهم. وهذا ما يراه زملاء لهم

«مقصوداً من البعض للاستمرار

في سياسة التفرّد في اتخاذ المواقف

حق الرد عطفاً على ما نشرته «الأخبار» أمس ستشفى الزهراء د. يوسف فارس ولا أي

المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى



دقيقة. وكان «الطرفان وآقعيْين في مقاربتهماً للأمور، مع التسليم بوجود شبه استحالة في الاتفاق حول بعض القضايا»، لكن «هناك إدراك جدي لضرورة إبقاء قنوات التواصل مفتوحة خصوصاً أن

اللحظة حرجة جداً». بحسب المصادر، ركّز جنبلاط على ملف الانتخابات الرئاسية، فكرر موقفه بضرورة انتخاب رئيس يمثل الحدّ الأدنى من التوافق ولا يكون استفزازياً لأحد، وهو ما أيده وفد الحزب الذي اعتبر أن «الأمر بُحاجة إلى التشاور بين الأطراف الأساسية والتفكير سويأ خصوصا





أزمة اقتصادية مالية، وما يستتبعها من مشكلات مصرفية وكهربائية ونفطية ورؤية اقتصادية ومالية متكاملة لإنقاذ الوضع اللبناني. وهذا الأمر ليس جديداً، بل بدأ منذ مبادرة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. في الأوناة الأخيرة، أعيد ترويج التداول الفرنسي من خلال حثّ القوى السياسية على ألتعامل مع انتخابات رئاسة الجمهورية من زاوية اقتصادية ومالية، ويأن المخرج الحقيقي للأزمة الحالية يكمن في وضع خطة إنقاذية والتعاون مع صندوق النقد وما يليها من موجيات، وتالياً البحث

من هذا النهج، علماً بأن هناك أسماء متداولة مشهوداً لها في القطاع المالي والمصرفي، وهذا ليس سبب اعتراض معارضي الاقتراحات الفرنسية. جوهر الآعتراض يتوزع على مندرجات

معالجة الأزمة الاقتصادية بمعزل عن كل الأطر السياسية. وكيف يمكن، مثلاً، دور الأسماء المقترحة من شخصيات اقتصادية ومالية ورجال أعمال، كما بقلًل من أهمية الموقع الرئاسي، مهما وضع مواصفات للرئيس تختصر فرنسا أزمة لبنان بأنها

الأعماك والاستشارات





بعنوان «استقالة رئيس مستشفى الزهراء بعد تهديده»، يوضح المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى أن رئيس مجلس إدارة من أعضاء محلس الإدارة تقدم باستقالته من سماحة نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ على الخطيب، ويؤكد الجلس أن ما جاء في هذا التقرير حول ادعاء وجود تجاذبات بين جهات نافذة في المجلس وآخرين عار عن الصحة ومجرد آختلاق لا يمتّ إلى الحقيقة بصلة. كما أن إدارة مستشفى الزهراء لم تقدّم أي إخبار بشأن ما ذكر من اعتداء إلى نائب

# خلّى وردة تفتّح في شوارع بيروت العظيمة

# فلتكن باسماء الأبطال



(أرشيف - مروان طحطح)

في حركة عدم الانحياز التي كانت

تُحيى روح البطولة في أبناء الحيل عند

الجماهير «المفجوعة»، فلتكن إذا أسماء

مقبولة من النّخُب «المدفوعة» من صنف

المهاتما غاندي (Mahatma Ghandi) أو

جواهرلال نهرو (Jawaherlal Nehru)، أو

Amrtin Luther) حتى مارتن لوثر كينغ

King)، لدى استحالة أعتماد مالكولم

إكس (Malcolm X) وباتريس لومومباً

(Patrice Lumumba) ونيلسون مانديلا

(Nelson Mandela). ولأنّ الذاكرة الفكرية

والثقافية لا حدود لها تُحَدّ، هُلًا نظرتُم

من بعيد إلى إمكانية ذكر كونفوشيوس

(Confucius) أو كو يوان (Qu Yuan) أو

تاغور (Tagore) أو محمد إقبال؟ وكي لا

يُغالى علينا بنعتنا بالعداء للغرب نذَّكَّر

أنَّنا لم نمانع وجود أسماء مدام كوري

(Madame Curie) أو باستور (Pasteur) أو

جان دارك (Jeanne d'Arc) تأكيداً لمفهوم

«أن تكرّم جميع القيم الإنسانية السامية».

وهل نُسمح لنا أن نسأل ما هي المعركة

التي خاضها لبنان في فردان؟ وأقرأ على

«الويكيبيديا»: الفردان؟ وعَمَّاذا تحرَّرنا

في هذه المعركة؟ هذا، بعد الملاحظة أنّ

الشّارع الراقى (كان) تمّت تسميته منذ

زمن أليم، وما زال، باسم الرئيس الشهيد

رشيد كرامي، غير أنّ المسؤولين عن الأمر

و «متابعيهم»، الـــ «Followers» من أهل

«الموضة»، ما زالوا يصرون على الفردان

بـأَلْ التعريف التي، يبدو، أنّ لبنان قد

انتصر فيها في موقّعة «أرمَجدون» على

يأجوج ومأجوج، «أو أنا غلطان؟». وإذا

كان لا بد من إرضاء أجدادنا الغوليين

(Nos Ancêtres les Gaulois)، فليكن اسم

ساحة العاستيل (Place de la Bastille) بدلاً

من ملعب دى شايلا (Stade de Chayla).

#### حيّان سليم حيدر \*

كان في الكويت، في أخر عام 1958، مؤتمر لأدباء العرب، وكان في جلسة التوصيات اقتراح لرئيس الوفد اللبناني يرمى إلى تعديل نصّ توصية مفادها إطلاق أسماء الأبطال العرب على الشوارع والمؤسّسات العامة تخليّداً

وتعاقبت الأحلام العروبية بانتظار سلوك هذه التوصية مسارها «الطبيعي» إلى التنفيذ، عاصمة عربية بعد عَاصَّمُهُ عَربية، جيلاً بعد جيل، حركة نضالية بعد حركة أستقلال.

ومرّت الأيام، وتدحرجت السنون، وتعاقبت العقود، سبعة منها، وبقيت

> توالت تسميات، وفي غالب الأحيان نزولا عند رغبات «شعبوية» من هنا أو تقديمات «نقدية» من هناك، وغاب عنها الفكر وغيبت معها تضحيات الحركات النضالية والتحرّرية

بيروت عصيّة على القرار-التوصية-التُمنَّى، بقيت تحتضن قائمة، غير مشرِّفةً، لا متافس لها، من رواسب، مع التأكيد على كلمة رواسب كونها دائماً ما ترقد في القعر، رواسب رموز الاستعمار (كثيرها مذكور في (2) أدناه تجنباً لتعكير مزاج هذه الغاضبة). وذهب لبنان إلى حروبه العبثية، ودخلت عاصمته في دورات متتالية

من الدمار فالعمار على صخب «راجع... راجع يِتْعَمّر لبنان»، والأمر كان عليه أَنْ بِشُكِّل «نَافِعَة» لِلضَّارُاتِ المُتَكرِّرَة تلك، كى تأخذ توصية ذيّاك المؤتمر مجراهاً إلى التنفيد: «مُصوأ لـُلأثر

الاستعماري...». ولكن... لم تكن! بل توالت تسميات، وفي غالب الأحيان نزولاً عند رغبات «شعبوية» من هنا أو تقديمات «نقدية» من هناك، وغاب عنها الفكر وغيبت معها تضحيات الحركات النضّالية والتحرّرية الاستقلالية، ومع كلّ ذلك، غابت أسماء الأبطال، أبطالً العرب، السحب الأسناس لتلك ولكلُّ نوصية تحرّرية إنسانية وجدانية.

وإن كان على لبنان الإبقاء على بعض الأسماء الأجنبية عملاً بمفهوم «أن تكرّم جميع القيم الإنسانية السامية»، أو من نِيَم «أسماء بعض جهابذة الفكر في الدنيا لواسعة»، إلّا أنّ بيروت بقيت «مُعتزّة»، ويا عيب، «معتزّة» بأسماء المُسْتعْمر، حتى إنّه تدنّى انحدارها إلى اسم ضابط مخابرات أجنبي، هذا إلى جانب أسماء لعاملين على تقسيم المنطقة إلى بلاد وعباد، مُتكاتفين مع الدين خطّطوا لتحزئة المُحزَّا فيها. فُذَهبت الأمال مع

الرياح التي كان «يشتهيها الحُلُمُ». وأقرأ في «الويكيبيديا» (وما أدراك!) وبكلمات إحدى القنوات الإعلامية الشهيرة: «للأسف لقد مرّت مدن تركت ثقلها ونكساتها ونكباتها وصور زعمائها وقياداتها على شوارعنا التى تحمل أسماء وطنيين لعبوا دورأ فكريّاً وسياسيّاً ونضاليّاً في مقاومة الاحتـلالات». لـيردف بـاحث اجتماعي بالتعليق على حالة لبنان: «أسماء

سمعتم پ«لورانس»، أكيد). الشوارع لم تكن محطّ إجماع وطني بل

هى نقطة خلاف»، وأسأل: وهل هناك من أمر ما هو محط إجماع وطنى في

هذا، ولبنان «الإشعاع»، لبنان تلاقع لحضارات، لبنان «العالمي» كان سيتقدّم مساعد الطباخ في مطاعم بـاريس في فترة مؤتمر فرساي للسلام (1919] الذي عَرّف عن نفسه بـ«نغوين الوطني» شي مينه. وإذا كانت بعض الأسماء كاسترو (Fidel Castro)، أو زملاء لهما

وبعيداً عن الحديث الشوارعي، وأمام شخَ المقترح في تسمِية الْمُوْاقعُ، وبكلُ راحة ضمير، بل عملاً بالواجب الوطني أولاً، والفكري والإنساني الأوسع نطاقاً ثانياً، يمكن استبدال أيّ من الأسماء الاستعمارية، المُدَمِّرة الوظيفة، الواردة في (2) أدناه، ولغيرها ممّا يكون قد فاتنا ذكرها، أن تستبدل بأسماء أبطال لبنان مثال سهى بشارة أو جورج إبراهيم عبدالله، هذا إذا أحجمنا عن تخليد أبطال من بلاد العرب من مصاف جميلة بو حيرد وليلي خالد وعهد التميمي، أو من غسان كنفانى ورفاق الدرب والفكر من الذين استشهدوا مثله في شوارع بيروت. وهل هناك مجال لعسكري من مستوى سعد الدين الشاذلي؟ هل من مكان في ذاكرتكم لعمر المختار وبن بلًا والهواري...؟ ماذا عن سلطان الأطرش ومهدى عامل، (وهل تعلمون ما اسمه

الحقيقي؟ لم تسمعوا به، أو وبهما؟ إنما الباقين بتكريم شخصيات نضالية من رفعة الجنرال جياب (Giap)، أو ذاك الـذي دخـل الـتـاريـخ ُلاحـقـاً بـاسـم هـو مستفِزّة لـ«الإجماع الوطني»، مثل تشى غيفارا (Che Guevara) أو فيديل

بمجزرة القرى الخمس في عام 1977: يارين - مروحين - أم التوت - الزلوطية البستان، فأختاروا ما يحلو لكم من أسمائها. ولماذا، بعد مجزرتين محفورتين في الذاكرة الوطنية، شاخصتين في ضمير أحرار العالم ما زالتا، مجزرتين معروفتي الضحايا والمجرمين وداعميهم كما والساكتين (الخُرْس) على جرائم شيطانهم، لماذًا لا نسمًى شوارعنا، بجوارحنا، باسم قانا 1 وقَّانا 2، لا بل ونعمد إلى توثيقً فظاعة الحدثين بإقامة ذكري لكلّ منهما، في كلّ عام، في شارعها؟؟

أمًا إذا كان من ضرورة لتسمية شوارع بأسماء مواقع ومدن صمدت بُطوليّاً

ودحرت العدو، وهي لا شكّ ضرورة،

فمِمّاذا تشكو تسميات معركة مارون

الـراس ووادي الحجير، أو خلَّة وردة

و... عيتااااا...، كي لا نذهب إلى الأبعد، لى ميسلون وتازك العابد، وفقاً

لتفضيلكم ذكر اسم بطل الموقعة أو

موقعة البطولة، وإلى... خيبر. ويبدو

أنَّه، في لبنان، علينا إعادة التذكير

هل نضبت عقولكم من الأفكار؟ هل تريدون المزيد؟ لأنه يوجد المزيد على أمًّا في حال أردتم تأبيد النمط الاست ممَّاري (أيّها القارئ، إملا الفراغ

بالحرف الذي يروق لك) السائد، فأسماء هيل وهوف وشينكر حاضرة ولن تفيدنا بشياً، أما اسم هو كشتن، فسيتطلب إعادة ترسيم كاملة لشوارع

\* إنّ الكلمات الواردة بين «هلالين» قد لا تعنى

(1) الدورة الرابعة - مؤتمر الأدباء العرب -الكويت 20 - 28 كانون الأول سنة 1958، وبعد، فالوفد اللبناني الذي أفعم قلبه سروراً بما توصل إليه المؤتمر لم يعد له ما يقال على هذه المقرّرات والتوصيات سوى رجاء إبدال كلمة واحدة بكلمة واحدة: في التوصيات العامة البند السادس:

«يوصى المؤتمر الحكومات العربية بإطلاق أسماء الأبطال العرب على الشوارع والمؤسّسات العامة تخليداً لذكرهم ومحواً للأثر الأجنبي في مدننا وإحياءً لروح البطولة

لب الوفد اللبناني الاستعاضة عن كلمة الاستعماري» لأنّ من شيم الأمة العربية وهي أمة عريقة في المجد، أن تكرم جميع القيم الإنسانية السامية، ولأننا نريد أن نشهد في عواصمنا مكان الأسماء الاستعمارية أسماء بعض جهابذة الفكر في الدنيا الواسعة.

الوفد اللبناني: الدكتور سليم حيدر، رئيس الوفد - الأستاذ رئيف الخوري - الدكتور سهيل إدريس - الأستاذ صلاح الأسير -الأستاذ يوسف غصوب - الأستاذ زيدان زيدان (صحافة) - الأستاذ مصطفى المقدم (صحافة) - الأستاذ فؤاد حبيش (نشر) -الأستاذ بهيج عثمان (نشر).

(2) من أسماء شوارع بيروت (من دون احترام أيّ تسلسل): جورج بيكو Georges Picot، سبيرز Spears، غورو Gouraud، كلىمنصو Clémenceau، فوش Foch، ويغاند Weygand، أللنبي Allenby، بلسّ Bliss، برتوى Perthuis، فردان Verdun، كولومباني Colombani، مونو Monot، ليون Lyon، شيراك Chirac، شارل دى غول Chirac Gaulle، هو فلين Huvelin

# بين «الفتح العثماني» 1516 وتركيا 2011

#### عيد المنعم على عسي \*

تتشابه الظروف المحيطة بالغزو العثماني للمنطقة العربية البادئ شهر آب من عام 1516، الذي شهد معركة مرج دآبق التي فتحت أبواب دمشق أمام هذا الأخير وصولاً إلى وقوع باقي الجغرافيا العربية في أتونه خلال مدة لا تزيد عن عقدين من الزمن (مع استثناء يمني لم تكن عوامل الجغرافيا فيه هي الوحيدة التي أبقته في دائرة الاستثناء على امتداد أربعة قرون متواصلة)، مع تلك الظروف التي سادت المنطقة العربية منذ أواخر القرن المنصرم ومطالع القرن الحالي، وتحديداً منذ سقوط بغداد نيسان 2003 الذي كانت له آثاره الكارثية بدرجة لا يعادلها فيها سوى نظيرتها التي حدثت على يد هولاكو عام 1258.

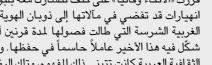
يمكن الجزم بأن السبب البعيد الذي قاد نحو هذا الزلزال الأخير كان يكمن في تربّع الفكر «الأشعري - التّأملي» على ذُرى العقل العربي، بدءاً من منتصّف القرن الثاني عشر . حيث الفعّل جاء نتاجاً لسبب موضّوعي مثُّله التحوّل الحاصل علَّى الطرق التجارية العالمية والذي أدى إلى تدهورٌ الأوضاع الاقتصادية داخل الدولة العباسية. ونتاجاً لآخر ذاتي، كان انعكاساً بالضرورة للأوّل، مثّله النخر بفعل رياح الأفكار التي راحت تهب من كل حدب وصوب. وأخطرها كان القادم من بيئات سبق لها أن انضوت تحت راية الإسلام، لكنها ظلت تختزن في ذاتها الجريحة حلم استعادة «أمجادها»، حيث سيقع اختيار هؤلاء على خوض غمار الإيديولوجيا بعد أن ضاعت لديهم خيارات العسكرة والسياسة. والخوض إيّاه سيكون شديد الوطأة على بنيان حديث التكوين. وهو سيقود بالنتيجة إلى تفكيك العديد من الروابط التي فعلت فعلها كلواصق فكرية وثقافية في السابق، وصولاً إلى حال من التشَّظِّي الاجتماعي الذي كان نذيراً بزلزال بغداد السابق الذكر في ما بعد،أي ما بعد ّ زلزال بغداد ، سيتّ خذ ذلك الفكر، التأملي - الغيبي، أشكالاً أكثر خطورة، بفعل تشظيات أحدثها هذا الأخير، وهي قادت بالضرورة إلى انحطاط أوضاع «المتشظّين» فرادى وجماعات، وهذّا سيشكل، جنباً إلم جنب الوهن الذي راحت تكتنزه الذات الجماعية العربية في دواخلها، عاملاً محفِّزاً للجار العثماني الذي كان، في تلك الغضون، يراكم أسباب قوته التي باتت ترى أن حدود الجغراقيا، جغرافيتها، قد ضاقت بهاً. وفي هذا السياق يمكن قراءة السيناريو الحاصل بدءاً من عام 1516، وصولاً إلى عام 1537،

العام الذي تلاه.

يمكن القول إن الرهان التركى على إمكان أن يذهب العرب لتكرار «اتكاءة»

«إسرائيل». حتى إذا ما تكشُّفت مالامح «الزلزال» مطالع الربيع من العام الذي تلا هذا العام الأخير، راحت الملامح تتضح أكثر فأكثر.

لم تكن الانزياحات الحاصلة في المجتمع السوري «المفتاحي» كفيلة، أو هي كانت التقديرات التركية دقيقة في هذا الاتجاه، وإن كانت كذلك لجهة اليقين بعد. ومن المؤكد أن التموضعات التركية الحاصلة أخيراً، لجهة التطبيع مع بفشل الرهان، ثم يقرّ بأن أدوات المشروع كانت ناقصة، بل إن المتوافر منها كان يعاني من عطب بنيوي في أدائه.



بمكن القول ان الرهان التركى على امكان

ىقتصر فقط على سادة «اللبرالية»

أن يذهب العرب لتكرار «اتَّكاءة» 1516 لم يكن

وعجز العرب عن فتحها وهم في عز قوتهم. وبهذا المعنى يمكن تلخيص ما جرى بين حدًّى ثنائية الزمن السابقة بأن الذات الجمعية العربية الجريحة قررت «الاتّكاء وقائياً» على كتف تتشارك معه بلبوس «الدين» درءاً لحدوث انهيارات قد تفضى في مآلاتها إلى ذوبان الهوية الحضارية أمام الهجمة الغربية الشرسة التي طالت فصولها لمدة قرنين أو يزيد، في الوقت الذي شكّل فيه هذا الأخير عاملاً حاسماً في حفظها. والمؤكد هو أن جُل النخب الثقافية العربية كانت تتبنى ذلك المفهوم، وتلك الرؤية، ولعل ذلك كان سبباً أساسياً، جنباً إلى جنب عوامل عدة، في استمرار الهيمنة العثمانية على المنطقة لمدة تزيد على الأربعة قرون زائدة بعامين.

على أن الذات الجماعية العربية قد قرّرت تسليم زمام أمورها، تسليماً وليس

حرباً، لجار قوى يتدثر بعباءة الإسلام، وفوق ذلك كله كان قد نجح في فتح

القسطنطينية 1453، التي شكّلت نقطة الارتكاز الكبرى للغرب في المنطقة

تسلّم العثمانيون ما بعد «مرج دابق» عجينة سياسية قابلة لأن تتخذ الشكل الذي يريده لها «الفران». لكنها، في الآن ذاته، ظلت تحتفظ، إيديولوجياً، بأسباب حفظ الكينونة وخصوصيتها، الأمر الذي يفسر فشل سياسة التتريك التي اعتمدها العثمانيون بشكل ممنهج ومدروس، والتي وصلت في العديد من المراحل إلى حدود غير مسبوقة، أو هي غير معهودة في بق. ومن حيث النتيجة، كان سوء الإدارة العثمانية قد أفضى، بفعلّ المنهجية السابقة، إلى مراكمة المزيد من التدهور والانهيار في البنيان العربي الذي راحت أفضل نخبه الفكرية «تجتر» السير الذاتية لأفراد كانت لهم مآثر وتجارب لها تداعياتها الإيجابية في مجتمعاتهم. وتلك، وإن كانت إيجابية بمقياس «الرمد خير من العمي»، إلا أنها كانت تعبيراً عن بؤس فكري وجد

نفسه على خط الدفاع الأخير عن الذات والهوية. استغرق تفكيك الإمبراطورية العثمانية مدة 219 عاماً، والفعل كان قد بد مع توقيع معاهدة «كارلوفجة» عام 1699 مع الأوروبيين، ثم جاءت معاهدة «كوجك قانيارجة» عام 1774 مع الروس كمحطة بارزة على ذاك الطريق صحيح أن طول الفعل، أي التفكيك، كان بفعل تضارب المصالح الحاصا بين الأوروبيين قبيل أن تتلاقى مطالع القرن العشرين، لكنّ الصحيح أيض هو أن ميل العرب، في حينها، إلى البقاء تحت «العباءة العثمانية» كان فعلاً مؤثراً بدرجة حاسمة في إطالة أمد الفعل. والشاهد هو أن الشرط البريطاني الذي قاله وزير الخارجية كيرزون لعصمت باشا، مبعوث كمال أتاتورك لمفاوضة الإنكليز على استقلال تركيا عام 1921، والذي قال بوجوب قطع تركيا لصلتها بالعالم الإسلامي، وتحديداً العربي منه، كاز أبلغ صورة مؤثَّرة في تحديد النقطة المعيقة التي تقف بين «الرجل المريض، وبين إعلان «دفنه». وما يزيد من أهميتها أنها صادرة عن إمبراطورية لها باع طويل، وإرث عميق، في فهم أسباب قيام وزوال الممالك والإمبراطوريات

في سياق من هذا النوع. بشكل ما قرأت «العثمنة» الجديدة، التي مثّلتها إيديولوجيا حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا منذ عام 2002، والتي جاءت مزيجاً من

ثم إن الستخلاصاتها ورناً لا يدانيه وزن آخر مما يدعو العتباره راجحاً

الإسلامية و«العثمنة» القديمة، المشهد المرتسم على جوارها العربي منذ عام 2003، فصاعداً، على أنه شديد التشابه بذلك الذي دفع أسلافها نحو التمدد جنوباً وصولاً إلى أقصى المغرب العربي. حيث سيشكل ذلك الفعل الركيزة الأساس التي قامت عليها «الإمبراطورية العثمانية». ولربما كان في الأمر ما يدعو إليه، إذ لطالما شكّل سقوط بغداد نيسان 2003 تحوّلاً كان أخطر في تداعياته حتى من نكبة فلسطين أيار 1948، لاعتبارات عدة؛ منها أن الأخيرة أدّت، من حيث النتيجة، إلى نمو متصاعد لمنهج يرتكز في قوامه على ثبات الهوية والموروث. وهو سرعان ما اهتدى إلى الآليات الكفيلة بتحقيقه، عبر تشخيص يقول بوجوب تجيير كل الإمكانات المتاحة للوصول إلى ذلك الهدف، بعد أن توافقت قواه على تشخيص مفاده أن الصراع الدائر في المنطقة هو صراع هوياتي حضاري بالدرجة الأولى، وأن نتيجته سوف تتحدد عبر «صراع الإرادة» الذي يفرضه، وليس عبر جولات الحروب أيّاً تعدّدت، وأيّاً تكن النّتائج التي أفضت، وستفضى، إليها. في حين أن الفعل الأوّل، أي سقوط بغداد 2003، كان قد قاد نحو سيادة «الليبرالية» التي جاءت كنسخة مشوّهة لنظيرتها التي تربّعت على عرش الفكر الغربي على امتداد القرنين الماضيين. والسيادة إيَّاها تمثَّل، وفق التركيبة الاجتماعية-الاقتصادية للمجتمعات العربية الراهنة، وصفةً ناجعة للتشظى بمعانيه المتعددة، بدءاً من المجتمعي ثم وصولاً إلى الفكري الهوياتي، وكنتيجة قادت السيادة السابقة الذكر إلى تهتّكات كبرى من النوع التصدعي ممّا يمكن تلمّسه في الحالة التي كانت عليها تلك المجتمعات شتاء عام 2010 وربيع

كانت «مشروعية» القراءة تتأتى إذاً من تقدير يرى أن «الليبرالية» التى سادت قبيل المدة السابقة الذكر تتشابه، أو هي تتماهي، في مفاعيلها، مع الحالة المجتمعية-الثقافية التي قادت نحو مرج دابق 1516. وعبر عبر تلك القراءة، كانت التقديرات تقول إن المجتمعات العربية ستعاود من جديد النحو بنفسها لـ«الاتّكاء» من جديد على كتفى «الجار الإسلامي» الذي يجمعها معه «تاريخ» و«اتكاءة» طويلة سابقة. وإِذا ما كانت تلك التَّقديراتّ تقف، تحديداً عند هذه الأخيرة، لجهة النتائج التي أدت إليها والتي يمكن رصدها عبر ما جرى صيف عام 1918 وخريفه، فإن تلك التقديرات كانت ترى أن النتائج المستحصلة من تلك التجربة لن تكون هي الحاسمة في قرارة نفس الذات العربية التي ضاقت خياراتها بشكل لن تستطيع معها الوقوف

1516 لم يكن يقتصر فقط على سيادة «الليبرالية»، التي يصح وصفها راهناً بوصفة ناجعة للتشظى. وإنما كان يرتكز أيضاً على إمكان أن يستفيق الإرث الذي تركه أبو الأعلى المودودي وحسن البنا وسيد قطب. م الأوّل الذي قال بمبدأ «الحاكمية» التي خلصت إلى أن «الله ليس مجرد خالق فقط، وإنما هو حاكم كذلك وآمر »، كان، بشكل ما، يحاول أن يُرسى لفكر الخلافة وحفظه من الضياع حتى إذا جاء «المطر» كان لزاماً على «البذرة» أن تنتشر. أمّا الثاني، فقد ذهب بفكرة الإرساء السابقة الذكر نحو وضع محددات نظرية لها، فهو قال منتقداً القوميين بأن «حدود الوطنية عندنا بالعقيدة، في حين يعتبرونها بالجغرافيا». أمّا سيد قطب، فقد ذهب نحو وضع محددات عملية لإرث الاثنين، ولربما تجسّد ذلك، أكثر ما تجسّد، في قوله للقاضي الذي وجِّه له تهمة محاولة اغتيال جمال عبد الناصر «إنَّ تهمة اغتيال عبد الناصر لا تساوى شيئاً، فنحن نطمح لخلق أمَّة لا تلد أمثال عبد الناصر»، وكان التقدير أن يستطيع هذا الإرث الأخير دحر «الليبرالية» الحديثة العهد آنذاك، أو هو يتآلف معها في تركيبة تفضي إلى

توطيد ركيزة «الفتح العثماني» بطبعته الثانية. ظهر أول ملامح «المشروع العثماني» الجديد عبر حادثة «سفينة مرمرة» في بحر غزة أواخر شهر أيار 2010. فالسفينة التي كانت تحمل على متنها اناشطين» أرادوا كسر الحصار المفروض على الأخيرة منذ سيطرة حركة «حماس» عليها عام 2007، كان الهدف منها القول إن عودة التلاحم ما بين العرب والأتراك هو الحل الجذري لحمايتهم من عدوهم التاريخي المسمى

وما تكشُّف كافِ للتأكيد بأن تلك النظرة كانت ترتكز على «مفتاحية» دمشق في المشروع الجديد لاعتبارات تتعلق بمسارات البداية والنهاية لمشروع التمدّد العثماني مطالع القرن السادس عشر. فمن دمشق كانت البداية، وفيها كانت النهاية أيضاً. ولاعتبارات أخرى تستحضر تجربة صدام السلطة مع «الإخوان المسلمين» أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات من القرن الماضي، والتي خلفت إرثاً دموياً بمكن إيقاظه بسهولة على وقع التهتُّكات الحاصلة في البنيان السوري والتي كان يمكن لحظها عن بعد. فيما كانت التقديرات تقول إن المطلوب هو المزيد من التهتك في البنيان، الأمر الذي أمكن لحظه في «الفسحة» التي أعطتها أنقرة لنفسها لتهدئة «اللهاث» من جهة، ثم لرقب سرعة التهتك الحاصل في الجوار. وهو ما ظهر في لقاء وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو بالرئيس بشار الأسد يوم 9 آب 2011، حيث سيقود الاستقراء الحاصل بعدها إلى ارتداء «لبوس» مرج دابق الذي تمظهر في إغلاق تركيا لمعابرها مع الجار السوري 25 تموِز 2012، والذي كان يمثّل، بصورة ما، إعلان حرب منقوصاً لكنه يحثّ الخَطى لكي تتكامل شروطه.

كافية، للدفع بشرائح وازنة نحو اللجوء إلى خيار «اتكاءة» مرج دابق. ولا بأن نجاح المشروع، أو فشله، رهين بالنجاح، والفشل، في دمشق، الأمر الذي ثبتت صوابيته عبر انهياراته الحاصلة في مصر وتونس وليبيا في ما سرائيل، والتقارب مع بلدان عربية أخرى، كلّ ذلك يكشف عن يقين صارخ

#### رغلاخاا بملد

# حرب الطاقة: الغرب يفقد ريادته

قد يكون تراجع قدرة المعسكر الغربى بقيادة الولايات المتحدة، على التَّحكُم بمعدّلات إنتاج النفط والغاز وأسعارهما، من أخطر نتائج المواجهة الاستراتيجية المحتدمة بينه وبين روسيا والصين. لا تكمن المشكلة بالنسبة إلى أطراف هذا المعسكر في إمكانية إنجاد بدائل من الغاز والنقط الروسيِّين مثلاً، عبر المزيد من الاعتماد على الغاز المسال

قرار الأوروبيين التخلَّى عن مصدر وفير ورخيص من الطاقة هو الذى بوضح الأبعاد الفعلية للمعركة الدائرة حالياً في أوكرانيا



أو النفط، المستوردَين من مصادر أخرى، أو على الفحم الحجري والطاقة النووية، بل في الكلُّفةُ الأحمالية، المالية والاقتصادية ، النبينية، الناهظة لهذه البدائل، وفي ر... اتّحاه أسعار الطاقة الأحفوريّة إلى الارتفاع المستمرّ في المدين المتوسّط والبعيد، وفقاً لغالبية التوقّعات. يُحرى ذلك، كما أسلفنا، في سياق مواحه استراتيجية محتدمة ومديدة على الصعيد الدولي، وفي ظلّ اختلالات اجتماعية وسياسية بنيوية دإخل بلدان المعسكر الغربي، مرشَّحة للتفاقم بسبب هذه

التطوّرات. «الريادة هي جائزة الاعتماد على النفط». هــــذا الـقــول المنـقـول عن

منذ انطلاق الحرب الروسية على

الخيارات الأوروبية المحتملة في

كثيرة كانت سبقت اندلاع الحرب

حــول المخــاطر المحــدقــة تــ«شــهـر

العسل» القائم بين موسكو والاتحاد

في هذا الملفُّ وبالفعل، سرعان ما

انحاز الأوروبيون إلى الاستراتيجية الأميركية بخصوص الطاقة، بحدّة

قطع شريان تَدفُق الأموال إلى روسيا.

وعلى رغم تكرار الأخيرة دعواتها إلى

عدم اقحام الطاقة في الصراع القائم،

لما سيسببه من أضرار للدول الأوروبية

واقتصاداتها أوَّلاً، إلَّا أن الاتحاد ذهب

إلى حظر استيراد النفط الروسي كلَّناً

مع نهاية العام الجارى - باستثناء

بعض دوله -، إضافة إلى بحثه عن خَدارات لتعويضَ الغاز الروسي. في

المقابل، عملت روسيا وفق القاعدةً

التى أرساها الرئيس فلاديمير بوتين

قبل الحرب بأشهر، وعنوانها عدم

استخدام الطاقة كسلاح لتحقيق

أهداف سياسية، وهو ما تُرجم

باستمرار تدفّق الغاز بكمّيات كبيرة

إلى أوروبا خلال العملية العسكرية

نفسها. لكن موسكو، وأمام تصاعُد

العقوبات الغربية عليها، لجأت إلى

بيع الغاز الروسى بالعملة المحلّية،

موسكو- **الأخبار** 

دانييل يرغن، المؤرّخ والخبير النفطى الأميركي، في كتابه «الجائزة، السعي المحموم وراء النفط والمال والسلطة»، ىذكّر بـ «صّلة الرحم» بين التحكُّم بالنفط، كمصدر للطاقة الأحفورية، وبين السيطرة الاستعمارية الغربية. الالتَّفَات إلى هذه الصلة، وإلى دورها المركزي في صيرورة الرأسماليات الامدر بالية، باعتبارها أيضاً «نماذج تنموية استخراجية»، أُسِّست على نهب ثروات باطن الأرض في بلدان الجنوب، هو ما ميّز إسهامات العديد من الباحثين من أبناء هذا الجنوب في السنوات الأخيرة، وبينهم كتاب محمد عامر مزیان، «إمبراطوریات باطن الأرض»، الصادر بالفرنسية في عام 2021. مصادر الطاقة الأحفورية، وتحديداً النفط، كانت «سلعة أستعمارية»، «اكتشفتها» واستخرجتها وسؤقتها شركات لغرب في مرحلة سيطرتها المباشرة على البلدَّان المنتِجة له، واستمرَّت في التحكّم بمعدّلات إنتاجه وأسعارة عبر «الحكومات الحليفة»، في ما بعد هذه المرحلة. لكن ما كشفة الوضع الدولي الجديد، المرتبط بالحرب في أوكرانيا، من عجز أميركي عن فرض الإملاءات على قسم كبير من الدول المُنتِجة للطاقة، ومن نسجها

سيسرّع في انحسار الهيمنة الغريبة

صادراتها من الغاز والنفط.

قرار الأوروبيين التَّخلَى عن مصدر وفير ورخيص من الطاقة، إذا وضعنا جانبأ حججهم المضحكة عن التزامهم المبادئ السامية في العلاقات الدولية، هو الذي يوضح الأسعاد الفعلية للمعركة الدائرة حالياً في أوكرانيا، وما سيترتّب عليها من تداعيات جيو-اقتصادية مع الرئيس الأميركي، جو بايدن، في

الطاقة الروسية سيكون مكلفأ وغير

موثوق. ومع مرور الأيام، ثبتت صحّة

تلك التحذيرات؛ إذ سرعان ما ظهرت

وصول توربينات مخصّصة لعملية

ضُخُ الغازُ، مُتَحَلِّفة تداعيات أظهرت

أن هُـذا الخطّ هو «شريان حياة» لا

يمكن الاستغناء عنه. وعلى رغم عودة

وجيوسياسية. تكفّلت أورسولا فون دير الأين، رئيسة المفوّضية الأوروبية، بتظهير هذه الأبعاد، خلال إعلانها بكلام أكثر جدّية، فإن المجابهة الكبرى الجارية بين هذه الأخسرة وسن

طُوال الْفَتَرَة الْمَاضِيَّة، إلى تداعيات إلى أوروبا عبر «نورد ستريم 1»،

إلى أن السعْى خلَّف بدائل من مصادر الضخّ بعد إتمام عملية الصيانة، إلّا

رحد الخيراء الروس أن تعمد المانيا الى حل أزمة «السيك الشمالي 1» (أ ف)

انتقال «الجائزة» إلى روسيا: الغاز سلاحاً أوِّك

على المعمورة، وبنهاية رمن الطاقة الاعتبارات الاستراتيجية والتحكّم بسوق الطاقة على الرغم من اتّهام الأطراف الغربية،

استهدف حماية اقتصادها وأمنها

أوكرانيا، آتُجهت الأنطار نحو وتطرَّق بوتين، في أكثر من كلمة أزمة نقص وانقطاع في إمدادات الغاز

سوق الطاقة العالمي، مُحمِّلاً الولايات

المتحدة والدول الأوروبية مسؤولية

ما يحصل في هذا القطاع من ارتفاع

للأسعار وانقطاع في الإمدادات، منبّهاً

روسيا، بتحويل الطاقة إلى سلاح، الاستعمار البريطاني، من قِبَل فإن الأُولى التّي بادرت إلى فتح هذه المعركة عندمآ أعلنت نتتها وقف اعتماد البلدان الأوروبية بينها على صادرات روسيا من الغاز والنفط، وكذلك على صادراتها من الفحم بمختلف أنواعه، هي التي بدأت «اللعب بالنار» على رغّم خطّورته. الدعوات الأميركية إلى وقف التبعية الأوروبية لروسيا في ميدان الطاقة، وأبضأ الضغوط، سابقة لحرب أوكرانيا، وتسبّبت مثلاً بأزمة بنن إدارة دونالد ترامب وألمانيا حول مشروع «السيل الشمالي 2» الذي كان من الْمُفتَّرِض أن يسمح بتَّزويد الثَّانيةُ بالغاز الروسى. دافع المسؤولون الألمان، والعديد من المسؤولين الأوروبيين، عن هذا المشروع، ليس من منطلق جدواه الاقتصادي فحسب، بل لأنه يتيح تعزيز العلاقات وتعظيم المصالح المشتركة مع روسيا واجتذابها نحو أوروبا «بدلاً من أن ترتمي في أحضان الصين»، وفقاً لتعبيرهم لكّن حرب أوكرانيا حيّت ما قبْلها، وبات المطروح تأديب روسيا «المعتدية» عبر عقوبات يقع في مقدّمتها الحدّ من عائدات

لشراكات في ميدانها متناقضة مع تلك الإملاءات، يشي بانقلاب كبير

الطاقة وحدها، بل كذلك في الميادين الأحفورية الروسية. قالت قون دير لاين: «نريد تنويع مصادرنا ووقف الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية وتوثيق أخرى، انطلاقاً من الاعتبارات الاعتماد على روسيا والتوجّه نحو الاستراتيجية وليس من الحسابات دول منتجة تحظى بثقتنا، أصدقاء الاقتصادية والمالية، التي ظنّ نستطيع الاتكال عليهم». «الصداقة»، الكثيرون، في عصر العولمة السعيدة، وليست معايير السوق، أصبحت أنها ستسود إلى الأبد. القاعدة التى تستند إليها عملية إعادة بناء الشراكات في ميدان الطاقة

أصبحت «الصداقة» القاعدة التي تستند إليها عملية إعادة بناء

الشراكات في ميدان الطاقة (أف ب)

25 آذار الماضي، الخطّة المشتركة للحدّ

من تبعية الاتحاد الأوروبي للطاقة

بالنسبة إلى الرأسماليات الأحفورية!

أن الأزمة لم تنته هنا، حيث أعلنت

شركة «غازبروم» أنها بدأت بخفْض

إمدادات الغاز الطبيعي إلى أوروبا

عبر «السيل الشمالي 1» بسبب توقّف

توربين أخر عن العمل لحاجته إلى

عمال صبانة، وذلك للمرّة الثانب

ىعد أن لحأت الشركة، في حزيران

الماضى، إلى خفْض الإمدادات إلى

نحو 60% للسبب نفسه أيضاً. ووفقاً

لـ«غازبروم»، سيتمّ خفض الإمدادات

إلى مستوى 20% من القدرة التَّمريرية

شاكات على قاعدة «الصداقة»

متر مكعّب بومياً).

يحذر العديد من الخبراء

لخطّ الأنابيب (لن تزيد الإمدادات عن

33 مليون متر مكعّب يومياً، في حين

استطاعة الأنابيب أن تبلغ 167 مليون

ويرى مدير شؤون الطاقة في «معهد

غروموف، أن موقف شركة «غازبروم»

براغماتی بحت، موضحاً، فی تصریح

إلى صحيفة «فزغلياد»، أن «الاتحاد

الأوروبي يرفض المزيد من التعاون

مع الشركة. لذلك، إذا كانت أوروبا

تواجه مشاكل في نقل التوربينات إلى

نورد ستريم 1، قإن غازبروم تمنحها

الفرصة لحلّها بنفسها». ويضيف

غروموف أن «الشركة الروسية تريد

ضمانات قانونية واضحة بأن

التوربينات التي تمّ إصلاحها بالفعل

لا تخضع للعقوبات، وأن غازبروم

ستكون قادرة في المستقبل على

صيانة خطّ أنابيب الغاز وإصلاح

التوربينات من دون عوائق». ويَعتبر أن «أوروبا تريد من قضية التوريننات

أن توضح أنها تتحكم بمستقبل نورد

ستريم 1؛ فمثلاً لو أرادت إغلاقه

فيكفى أن تتوقّف عن إصلاح معدّات

Portovaya CS، بينما ترفض غازبروم

هذه المخاطر». وانطلاقاً من ذلك،

يَلفت الخبير إلى أن «النهج الواقعي

لروسيا هو مطالبة ألماننا بتقديم

ضمانات مكتوبة بأنه لن تكون هناك

مشاكل في إصلاح التوربينات في

الطاقة والتمويل» الروسي، ألي

الصين وروسيا، أضحت تقتضى

فسْخ شُراكات، ليس في ميدان

المفاعيل الكارثية للأكلاف الباهظة الناحمة عن عملية إنهاء التبعية الأوروبية للغاز الروسي، على القدرة التنافسية لاقتصادات بلدان الاتصاد. فسعر المتر المكعب من الغاز المسال، وهو البديل المتاح الأن من غاز الأنابيب الروسية، أعلى بنسبة تُراوح ما بين الـ30 والـ50% من سعر الثاني. وعملية استيراد الكميات الضرورية منه ستتطلب توسيع البنية التحتية المرتبطة به،

الاقتصاديين الأوروبيين من

وبناء عشرات المحطّات لاستقباله

وإعادة تغويزه (حتى تصبح ثلاثة أضعاف تلك الموجودة حالياً برأى بعض الخبراء)، وإنشاء أسطول ضخم من النَّاقلاتُ المخصَّصة لَّهُ والمرتفعة الثمن بناء خطوط أنابيب جديدة لنقل الغاز من مصادر أخرى، كنيجيريا مثلاً، إلى أوروبا سيكون أمراً مكلفاً حِدّاً، ويتطلّب سنوات عدّة لانصاره. بيتم كلّ ذلك بعد أن كانت الدولة - القاطرة في الاقتصاد الأوروبي، أي ألمانيا، قد استثمرت بكثافة في شراكتها في ميدان

للغاز («السيل الشمالي 1» و«السيل الشمالي 2»)، وتوقيع عقود طويلة الأمد لشرائه يسعر منخفض

ويرى الخبير الاقتصادي ماتياس ريمون، والباحث بيير ريمبير، في مقال مشترك في «اللوموند ديبلوماتيك» بعنوان «مَن الذي يفوز فى حرب الطاقة؟»، أن هذه الشراكة التي بدأت في مطلع الألفية الثانية مع روسيا، شكّلت بالنسبة إلى دول الاتحاد رافعة هامّة في مقابل الدول المنتِجة للطاقة في التَّشرق الأوسيط وشمال أفريقيا... في السابع من ر شباط الماضي، كشف جو بايدن، بحضور المستشار الألماني أولاف . شولتر، أن اتّخاذ الـقرارات في السياسة الألمانية في ميدان الطاقة يتمُّ في واشنطن، عندما أكد أن مشروع السيل الشمالي 2، سيتوقّف في حَالَ تدخُّل روسي في أوكرانيا. تصوّروا ردّ فعل البيت الأبيض لو أن ألمانيا كانت قد أعلنت، قبل غزو العراق، أنها ستمنع تنفيذ مشروع بنية تحتية كبير في الولايات المتحدة

أيًّا يكن، فإن القرار الاستراتيجي بإعادة تأسيس الشراكات في ميدان الطاقة على قاعدة «الصّداقّة»، خصوم الولايات المتحدة وجبهتها الغربية، وهو ما بدأنا نشهده من خلال العقود الطويلة الأمد واتفاقيات التعاون الاستراتيجي بين الصين وروسيا، وبين روسيا وإيران، وبين المنتِجَّة للطاقة، وبينها دول الخليج، فهى تمنعت حتى الآن عن الانسياق المعسكر الغربي، ضدّ «أصدقائها تَبُنُ بِجِلاء منذ انفجار الحرب في أوكرانيا. عمليات فسخ الشراكات

فى حال إقدام الأخيرة على الغزو».

سينسحب أبضأ على سياسات الأخيرة والصين. أمّا البلدان الأخرى . خلُّف «أصدقائها القدامي» في الجدد» في موسكو وبكين، وهو ما وإعادة نسج أخرى جديدة في سوق الطاقة العالمي، وعدم القدرة على إلزام قسم كبير من الدول المنتِجة لها

بأجندة الغرب الاستراتيجية، تعنى

أن قدرته على التحكُّم بهذه السوق

تذوي، وأن مسار انحداره التاريخي

الطبيعي المسال إلى أوروبا أكثر

ربحية الآن، لأن الأسعار الفورية

أعلى بما يُراوح بين 500 و600 دولار

مقارنة بالسوق الأسيوية، لكنّ هذا

الاختلاف يمكن أن يتقلّص بسرعة

المستهلكين الآسيويين، مثل اليابان

وكوريا الجنوبية، إعادة بيع الغاز

المسال إلى الأوروبيين، كما يحدث

الآن، لأن الغاز سيكون مطلوباً في

وعلى الرغم من الاتّهامات الأوروبية

لروسيا، وخاصة من قِبَل الرئيس

الفرنسى إيمانويل ماكرون،

ماستخدام الفاز كسلاح سياسي،

إلَّا أن موسكو بدت منفَّتحة علمَّ

أبجاد حلول للأزمة الناشئة بسبب

العقوبات. وفي هذا الإطار، اقترح

بوتين إطلاق خطُّ «السيلُ الشمالي 2»

عقوباته ضد روسيا. وقال بوتين إن

«لدينا خطّاً حاهزاً لامداد الغاز، وهو

السيل الشمالي 2، الجاهز لإطلاقه»،

مستدركاً بأنه «حتى لو أطلق الأنبوب،

فلن يضخُ 55 مليار متر مكعّب سنوياً

لأوروبا، بل نصفُ هذه الكمّية تحديداً

بسبب تحويل غازبروم الغاز إلى

خطّة لخفّض استهلاك الغاز بنسبة

السوق المحلَّمة».



2 - 24

دخليت القيوات الروسية البي اوكرانيا. ونتيجية المخاوف مين إمكانيية تراجع الامدادات، ارتفعت اسعار النفط والغاز.

3-2

قرزر الاتحاد الاوروبي حظير سيعة مصارف روسية مية نظام «سويفت» للتحويلات المصرفيــة، لكنــه اســئلنۍ مقرضيــت رئيســيت علــۍ ارتبـاط وثيف بقطاع الطاقة.

حظير الرئيس الاميركي. حيو بايندن، واردات النفيط والغياز الروسية الموجِّهــة إلــه الولايــات المتحــدة. فيمــا اعلــت الاتحــاد الاوروبــي انــه سيخفض وارداته من الغاز الروسي بنسبة الثلثيث هذا العام.

3 - 23

حظـر الرئيـس الروسـي. فلاديميـر بوتيـت، علـى الزبائـت الاوروبييـت للغـاز الروسي. تسديد فواتيرهم بالحولار واليورو، ردا على تجميد احتياطات مـن العملات تملكها موسكو في الخارج وتبلـغ، فيمتها حوالى 300 مليار دولار. واعلـت ان موسـكو لـت تقبـك بعـد الان غيـر الدفعـات النــي تنــمُ بالروبك من الدول «غير الصديقة».

4 - 27

قطعت مجموعة ، غاز يروم ، الروسية إمدادات الغار عن بلغاريا وبولندا. والحقت بهما، في 21 ايار، فتلندا التي رفضت الدفع بالرويك، واثارت حفيظة موسكو بطليها الانضمام إلى «الاطلسي». كما قطعت روسيا الإمدادات عن هولندا والدنمارك، على خلفية رفضهما الدفع بالروبك.

الفق قادة الاتحاد الاوروبي على وقف معظم واردات النفط الروسية بحلوك نهاية العام ، لكن من دون فرض حظر على الغاز الروسي.

خفضات «فازبروم» بشكك كبيبر امتدادات الغباز اليومينة الله المانيا عبير خط اناسب ، نورد ستريم ، ما اذي اليه ارتفاع الاسعار وارجعت الامر الي مشكلة تقنيـة. بينمـا كان قـادة الاتحـاد الاوروبـي يسـتعدّون لمثـح أوكرانيا وضم الدولة المرشحة للانضمام الى التكتك

6 - 23

تحرُكت المانيـا فـي الْجـاه تقنيـت الغـاز. ورفعـت درجـة التاهـب حيـاك الامدادات الى الدرجة الثانية

7 - 11

بدات «غازبروم» عمليات صيانة دورية مذتها 10 ايام لخط انابيب رنورد ستريم 1 ، ما اذى الى انخفاض في امدادات الغاز الي اوروبًا. ويعدمًا باستوع ، وقَع الاتجاد الأوروبي على انفاق مع آذربيجـان لمضاعفـة واردات الغـاز مـن الدولـة المطلّـة علـى يحبر قزويات اللى اوروبا. كما لجنا التكثيل اللى قطبر والتبروج والجزائر للتعويض عن النقص في الطاقة.

7 - 20

حضت المفوضية الاوروبية البدوك الأعضاء علبى خفيض الطلب على الغاز الطبيعي بنيسة 15٪ على مدى الأشهر المقبلة. لضمان مخزونات الشتاء.

(الاخبار، اف ب)

السنوات القادمة»، مؤكداً أن «غازبروم على استعداد للوفاء بالعقود الطويلة وعلى رغم تفاؤل الخبراء بإمكانية حلّ اقترح بوتين

مشكلة التوربينات المشغّلة لـ«نورد «غازبروم» منّ زيادة ضخّ الغاز عبر الأنبوب إلى 40% على الأقلِّ من قدرته، إِلَّا أَنَّهُمْ يُحَذِّرون مِنْ أَن نَصْف فَصَل الصيف قد انقضى، وبالتالى خسرت أوروبا فترة مهمَّة من مهَلَّ تخزين الغاز تحت الأرض، وهذا ما سيضعها في موقف صعب في الشتاء القادم. ويتنبُّه الخبراء إلى أن إيقاف خطُّ أنابيب الغاز في بداية موسم التدفئة في تشرين الأوّل، يخلق مخاطر على أمن الطاقة في أوروبا، لن تنحصر بما ستتعرّض له الإمدادات الآتية عبر «السيل الشمالي 1»، بل تتعدّاه إلى احتمال توقّف الإمدادات عبر أوكرانيا، بعد توقّف العمل بـ «يامال - أوروبا» عبر بولندا. ولذلك، برجّح الخبراء الروس أن تعمد ألمانيا إلى حلّ أزمة

غير محمودة في فصل الشتاء. وقى هذا الإطار، يرى نائب رئيس الُـقُسِم الاقــُتـصـادي فــى «معـهد كوندراتُـــف، أن «الحقّاظ على



مكعّب يومياً، كما هو الحال الآن، يمثّل مُشكّكاً في «قدرة الدول الأوروبية علّى ادارة نظام الطاقة الخاص بها في مثل هذه الحالة». ويشير كوندراتييق إلى أنه «أمام هذا الوضع، ستعمد الدول إلى مساعدة بعضها على شاكلة ألإجراء الذي اتخذته بولندا بعدم مشاركة احتباطباتها من الغاز في منشأت UGS مع ألمانيا»، مستدركاً بأن «أوروبا توآجه مصيراً غامضاً بشأن المشاريع المخطّطة للحصول على الغاز البديل، فعلى سبيل المثال، هل ستكون هولندا قادرة على إطلاق محطّات عائمة للغاز الطبيعي المسال



الطاقة مع روسيا، عبر بناء أنبوبين

الذي عطِّله الاتحاد الأوروبي في إطار الشرق». وأمام هذا الوضع، اعتمدت دول الأتحاد الأوروبي، بشكَّل نهائي، في الوقت المناسب وترتيب تقله إلى دول أخـرى، وخـصـوصـاً ألمانـيـا؟». 15%، هذا الشتاء.





«نورد ستريم 1» منعاً لأيّ مضاعفات

الطاقة والمالية» الروسي، سيرغي إمدادات الغاز إلى الاتحاد الأوروبي





عند مستوى 110 - 120 مليون متر ويلفت الخبير إلى أن «إمدادات الغاز





أحرتها ليناكنوش

# أوروبا في انتظار الكارثة: ألمانيا تخسر «أسطوريّتها»

ندن **- سعید محمّد** 

قبل شبهور قليلة، كان عدد الألمان الذين يعرفون شكل توربين الغاز محدودأ لُلغَاية، ومقتصراً عُلى العاملين في مجال الطاقة. لكنّ الأزمة المتصاعدة فم هذا البلد يسبب تراجُع إمدادات الغازّ الطبيعي من روسيا، فرضت على أغلب المواطنين الألمان أن يتعلّموا من نشرات الأخبار الرئيسة عن تلك التوربينات، بعد أن عقد المستشار أولاف شولتس . مؤتمراً صحافياً أمام الماكينة الضخمة التي تُشبِه محرّك صاروخ من أفلام الخيَّال العلمي، مُعلناً انْتُهاء أعمال الصيانة في التوربين الرئيس لخطّ «نـورد ستريم -1». وكانت «درامـا التوربينات» في ألمانيا قد بدأت قبل أشهر، عندما أرسلت شركة «غازبروم»، المشغّل الروسي الذي تسيطر عليه الدولة، التوربين المذَّكور إلى كندا للصيانة. لكن أوتاوا رفضت، ابتداءً، إعادته بحجّة العقوبات المفروضة على روسيا بسبب حربها على أوكرانيا، ماً دفع «غازبروم» إلى تعليق جميع عمليات ضخ الغاز إلى ألمانيا. ومن هنا، كان على برلين حينها أن تتوسّل إلى الكنديين من أجل إعادة التوربين، حتى لا تُعطّى موسكو أعذاراً لْإِبقاء خطّ الغاز مغلقاً.

ومع عودة سفينة الشحن العملاقة التى تحمل التوربين إلى ألمانيا، أعادت «غازبروم» إمدادات الغاز إلى مستوى 40%، لكنُّها عادت وخفَّضتُها لاحقاً إلى مستوى خُمس قدرة خطّ الأنابيب، بموازاة زيادة إضافية في أسعار الغاز بـ20%. وبـرّرت الشركة الروسية خطوتها بأنها «تقنية محض

استعادة الأخير من دون «ضمانات»؛ إذ يمكن للغرب وضعه تحت العقوبات أو إيقافه عن بعد، وفق تصريحات لديمتري بيسكوف، المتحدّث باسم الكرملين. وبينما تنفي برلين ذلك، فإنِّ الوقت ليس في مصلحة الألمان قطعاً حيث تعتمد صناعات رئيسة عديدة مثل الكيماويات والورق والزجاج على الغاز الطبيعي بشكل مكثف لتشغيل خطوط إنتاحها، إضافة بالطبع إلى الصناعة الأوروبية، والتي قُدّمت للعالم على أنها نموذج الاقتصاد المزدهر، ستدَّفع في هذا المنعطف أكلافاً أكثر من غيرها، نظراً إلى موقعها

الاقتصادي الذي قادته الولاسات المتحدة، وتَـوَّرُط فيَّه الأوروبيون عبر ستٌ موجـات من الـعقوبـات، نـاهـيك عن مشاركة العديد من دول الاتحاد ومن ضمنها ألمانيا - في تعزيز قدرة أوكرانيا على المواجهة عبر الإمدادات العسكرية المتتابعة والدعم المالي السخيّ. وكانت الحكّومة الألمانية استجابت للضغوط الأميركية فى وقت معكر من اندلاع النزاع، وجمّدت العمل بخطُّ إمداد ثانَ من روسيا عبر البحر (نورد ستريم 2) كانت اكتملت عمليات نشائه وينتظر فقط التراخيص

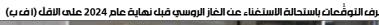
الرسمية ليدءالتشغيل. وبينما استوعب البروس صدمة العقوبات بشكل كبير، وعوّضوا الكتلة الرئيسة لِما خسروه في السوق الأوروبي عبر توسيع الأسواق الأخرى ولا سيُّما الصين -، واستفادوا من تضّاعُف الأسعار لتعزيز ماليّتهم، فإن

لرئيس»، لكنّها الآن باتت ترفض موسكو على وقف الإمدادات أو حتى تقليصها، أقلُّهُ في الشُّهور والسُّنواتُ القليلة المقبلة، ما يضع الحكومات الأوروبية تحت تهديد شتاء قاس بداية من العام الحالى. ألمانيا، قاطرةً

الجغرافي الأبعد عن الموردين البدلاء

مقارنة مثلاً بإيطاليا وإسبانيا

وفىالحالين إلى تسريح عشرات الآلاف أو حتى الملايين - من العمال، وتراجُع القدرة الشرائية للغالبية من المواطنين واستمرار التضخّم.





المتشاطئتَين مع الجزائر -، وسُتفقد أسعار الغاز المرتفعة والتكاليف من روسيا، وتريد أيضاً وقف النفط مع نهاية العام الحالي، تتُّجه نحو أزمةً الإضافية في نقله - حال تُوفُر حقيقية في ما يتعلِّق بالغاز تحدُّداً. الإمدادات - صناعتها كلّ ميزة سمحت وعلى رغمأن العديد من الدول الأوروبية لهًا بالتفوّق إلى وقت قريبٌ وسيؤدي نجحت في إيجاد مصادر تزويد بديلة (الجزائر وقطر وغيرهما)، إلَّا أن حجم المعروضِ في السوق لن يكونَ كافياً ينتظر الشعب الألماني لتغطية كلّ العجز الذي قد يُحدثه إقدام

### الشتاء القادم موعودأ نأوقات عصسة

ذلك إلى ركود ومناخ اقتصادي قاتم نتيجة إفلاس العديد من الشركات أو نقل عمليات الإنتاج نحو دول أخرى،

وبحسب توقّعات البنك التجاري



تدفئة معظم المنازل في البلاد (85 مليون نسمة تقريباً). وتَّات واضحاً أن ما يجري يندرج في سياق هجوم استراتيجي روسي مضادّ للحصار

أوروبا التى أوقفت الآن استيراد الفحم

# طريق البحث عن البدائك؛ شرق المتوسّط ليس خياراً

يبدو أنه ستكون لسوريا أي حصة من

بيع الغاز إلى أوروبا، وهي لن تنافس

جاراتها في هذا المجال، ولنَّ تتمكَّن من

الاستفادة من الأزمة العالمية الحالية،

بل على العكس، ستتضرّر منها بفعل

. ارتفاع أسعار النفط والغاز في العالم.

الإسرائيلي الواعد والجاهز للتصدير،

مع ما تعنيه تهديدات المقاومة من

تعطيل لهذه الإمكانية. وبناءً عليه،

حسنت الأميت

مع اندلاع الحرب في أوكرانيا، وما ترتّب عليها من أزمّة طاقة عالمية لم تقتصر على غلاء أسعار النفط والنعاز، بل امتدت إلى أصل توافر الْمُوادٌ، وْخُصوصاً بِالْنِسْبِةِ إِلَى الدُّولُ الأوروبية أولاً، والولايات المتحدة، بدرجة أقلّ، تنقّب هـذه الـدول المياه واليابسة، بحثاً عن مصادر بديلة تراجعه ليُسجِّل في عام 2016 أدنى للغاز والنفط، تعوّض عبرها ما مستوى لـه، حيث بلغ حوالي 6,5 كبيرة و«نهبية» في هذا المجال، في وضمن عمليات «التنقيب» تلك، وجد ما كانت تحتاج إليه يومياً محطّات الأوروبيون أنفسهم أمام الحوض الشرقي للبحر المتوسط، حيث ئكتشف مَّزيد من حقول النفط والغَّاز الطبيعيين (هيدروكربونات)، أمام السواحل الفلسطننية واللبنانية والسورية، وصولاً إلى تركياً، بينما تشير بعض التقديرات إلى أن في هذا البحر 500 مليار متر مكعّب منّ الغاز. ومن المعلوم أن لبنان وسوريا لم بحريا حتى اليوم أيّ أعمال حفر واستخراج، بل اقتصرت نشاطاتهما على بعض عمليات الاستكشاف والتنقيب غير المكتملة، بينما وصلت كلّ من تركيا وإسرائيل، منذ سنوات، الى مراحلٌ مُتَقَدِّمـة من التنقيب والحفر والاستخراج، واليوم تدفعان بمزيد من الجهود في السياق نفسه، حيث تتوقع الحكومة الإسرائيلية بدء الاستخراج من حقل «كاريش» النفطى، بعدما بدأت قبلاً بالاستخراج

من عدَّة حقول في مياه المتوسِّط. من

جهتها، أعلنت تركيا، قبل أيام قليلة،

إطلاق مهمّة جديدة للبحث عن النفط

الشمالي لجزيرة قبرص، أو ما يعرف في الآبار البحرية. وبناءً عليه، فإنه لا سوريا ولبنان خارج الخريطة

# إنتاج الغاز تنخفض تدريجياً. وتراجع

حجم إنتاج الغاز السوري، من حوالي 27,5 مليون متر مكعّب في عام 2012، إلى حوالي 17,1 في عام 2013، واستمرّ توليد الطاقة الكهربائية، والمُقدَّر أنذاك بحوالي 12 مليون متر مكعّب. وتعانى سورياً، البوم، صعوبات بالغة في تأمين الغاز والمحروقات لحاجاتها المحلِّية، والتي تساعدها في سدّ حزَّء منها الامدادات الإيرانية. أمَّا بالنسية إلى الحقول المُفتَرضَة في المياه الإقليمية السورية، فهي على أهمّيتها، نَ يكون استثمارها ممكناً في المدى القربب؛ إذ إن تكلفة حفر بئر وإحدة تصل إلى أكثر من 100 مليون دولار، والبدء بالاستخراج منها يحتاج إلى حوالي 4 سنوات. وبالإضافة إلى ذلك،

مرتبطة بالأجندة الروسية في

سوريا، والتي لا يندرج ضمنها حالياً

والغاز الطبيعي قبالة سواحل الشطر الاستثمار في قطاع الطَّاقة، وخصوصاً

أمَّا لَّبِنَان، فيطمح إلى الْأَنْضُراط في «حملة» تأمين البدائل للغاز الروسى. وهو يجد أن لديه فرصة

استغلال هذه الفرصة عقبات كبرى، تؤخر إلى الأن البدء بالتنقيب عن الغاز في المناه اللينانية، بدءاً من ترسيم الحدود البحرية مع العدو الإسرائيلي، مرورأ بالضغوط السياسية التج منعت الشركات الأجنبية من استكمالً التنقيب في المياه اللبنانية، وصولاً إلى فساد المؤسَّسات، وعراقيل المناكفات السياسية الداخلية. واليوم، تجرى مفاوضات شباقة، غدر مباشرة، بين الحكومة اللدنانية والعدو الإسرائيلي، بوسياطة أمتركية، لترسيم الحدود لبحرية. ويبدو حتى الآن، أن الأمور خذة في التعقيد، وخصوصاً مع تهديد المقاوميَّة اللبنانية بـ«منع العدو من ثمّة عقدٌ موقّع بين الدولة السورية العمل في الحقول البحرية الفلسطينية وشركة روسية لاستكشاف النفط المحتلَّة، قي حال عدم السماح للتَّنان والغاز في بعض البلوكات البحرية، بالعمل في حقوله». ولكن، حتى لو لكن إلى آليوم، لم تباشر الشركة عملها لأسباب غير واضحة، يُقال إن تمّ التوصل إلى اتفاق مع العدو خلال جزءاً منها حجم التكاليف المرتفعة، وقت قريب، فإن الاستفادة اللبنانية تحتاج إلى سنوات حتى تتحقَّق، فيما بالإضافة إلى معوقات تقنية، بينما يعتقد أخرون أن الأسباب سياسية، الاستفادة الأوروبية تتركّز على الغاز

تعدّ منطقة الشق الأوسط، وتحديداً شرقيًّ المتوسط، حقلاً ملىئاً بالألغام

فإن المعوقات الكبيرة والجوهرية المزروعة في طريق لبنان نحو التنقيب والاستخراج والتصدير تدفعه إلى خارج خريطة البدائل في الحوض الشرقي لِلمتوسّط، على المدى القريب،

### إسرائيك متحفزة وتركيا طامحة

إلى اليوم، تبدو إسرائيل أكثر أطراف شرقى المتوسط تحفّراً للاستفادة من الفرصة العالمية. والى جانب الحافزية، الاستفادة من الفرصة. ففي عام 2021، أنتج الكيان ما مجموعه 10,81 مليارات

المعقدة والمفاحئة

متر مكعّب من الغاز الطبيعي من حقل ليفاثان، بزيادة كبيرة عن إنتاج عام 2020 والذي بلغ 7,32 مليارات متر مكعّب. بالإضّافة إلى ذلك، أنتُج حقلُ تمار 8,69 ملدارات متر مكعب في عام 2021. وتُصدّر إسرائيل ما بين 8 و10 ملدارات متر مكعّب من الغاز سنوياً، وتستهلك باقى الغاز المنتج محلياً (1). كما تُصدّر ما بين 3 و4 مليارات متر مكعّب إلى مصر، عبر أنبوب عسقلان العريش، ليجري تسييلها في محطَّتُ «إدكو» و«دمياطُ» المصريتَينَ، ثمّ نقلهاً عبر السفن إلى أوروبا. وتبلغ القدرة الاستيعابية للأنبوب المذكور، نحو 7

مليارات متر مكعّب سنوياً فقط، فيما

القصوى لدى الكيان اليوم لتصدير الغاز لا تتجاوز 7 مليارات متر مكعّب في السنة. وإذا أراد زيادة صادراته الغازية، فهو يحتاج إلى أنبوب جديد يربطه بمصر، بالنظر إلى أنه لا اتفاق مُع تركيا حتى الأن على نقل الغاز

الألماني (كومرتس بانك) الأسبوع الماضي، فإن التخفيضات الروسية

في إمداداتُ الغاز الطبيعي يمكن أن

تؤدّي إلى «ركود حادّ»، ورّبُما حتى

أزمة أقتصادية واسعة تفوق «تلك

التي حدثت بعد الأزمة المالية في عام

2009»، و«سيكون أمر تقنين استعمال

الغاز حتمياً»، وذلك على رغم الجهود

التي تبذلها الحكومة للتخلُّص من

اعتماد ألمانيا التاريخي على الوقود

الأحفوري الروسي. وتقول مصادر

حكومية فِي برلين إن واردات الفحم

الروسي أُوقَّفتُ بالفُعلُ، ومن المقرَّرُ أيضاً أن تُستبدل بالنفط الروسي

إمدادات من مصادر أخرى بحلولً

فُصل الشتاء ُ لكن أكثر التوقُّعات تفاؤُّلاً

تعترف باستحالة الاستغناء عن الغاز

الروسبي قبل نهاية عام 2024 علم،

الأقلِّ. وتُحاول بعض الشركات الألمانية

التكيّف من خلال البحث عن مصادر

طاقة بديلة، لكن الفجوة أكبر من أنْ

تُغطِّي خَلال نافذة الوقت المتوفّر قبل

دخول العجز. وأعلن رؤساء البلديات

العامّة. كمّا تُعِد الحكومة بمنح بدلات

طاقة للشركات المتضررة بشدة من

ارتفاع أسعار الغاز، فيما من المحتمَل

أنْ يتخلِّي الانتالافُ الحاكم عن وعوده

محطّات نووية في ألمانيا. ومع ذلك،

فإن تلك الجهود جميعها قد تخفف من

تأثيرات الأزمة، لكنها لن تمنعها من

ويبدو أن أستراتيجية حرب الغاز

الهادئة التي تتبعها موسكو قد بدأت

تؤتى أكلها رويداً رويداً، إذ على رغم

تبلغ قدرة محطّتَي الإسالة المصريتَين نحو 17 مليار متر مكعب سنوياً

(علماً بأنه لا وجود لمحطّات إسالة في

الأراضي المحتلَّة)، ما يعنى أن القدرةً

الانفجار في لحظة ما قريبة.

إلى أوروبا عبرها، بينما مشروع خط أناسب «EastMed» الذي كان من المفترض أن ينقل الغاز من إسرائيل إلى اليونان، مروراً بقبرص، أُلغى بسبب ضعف الجدوى الاقتصادية. فائدتها من الفرصة الدولية الراهنة، فان ما تقوم به لا بشكّل خرقاً كبيراً في الحاجة الأوروبية من الغاز، ولا يعدق كونه جزءاً صغيراً من مجموعة كبيرة من البدائل التي تسعى بروكسل إلى

أِمًا بِالنسبة إلى تركيا، ففي عام 2020، أُعلن عن اكتشاف حقل غاز ساكاريا في البحر الأسود. وحتى البوم، تُمّ اكتشاف ما مجموعه 540 مليار متر مكعّب من الغاز، في هذا الحقل وستقوم شركة البترول التركية بحفر ما يصل إلى 40 يثراً في ساكاريا بحلول عام 2028، عشر منها ستكون جاهزة بحلول عام 2023 في المرحلة الأولى من التطوير. ومن المتوقع أن تنتج الآبار العشر مجتمعة 10 ملايين متر مكغّب يومياً، أي ما يعادل 3,5 مليارات متر مكعّب سنوياً، وسيزداد الإنتاج تدريجياً. وستشمل المرحلة الثانية تطوير الآبار المتبقية بإنتاج إجمالي قدرُه 20 مليار متر مكعّب في السنة، كحدّ أقصِى بين عامَى 2023ً و 2028. ومن المتوقّع أن يغطّي المُشروع بأكمله حوالي 30% من الطلب المحلّي

مقارنة يمستوياته إبّان بداية الحرب الروسية، إذ بدأت تَظهر تباينات في المواقف بين الألمان في الأقاليم الشرقية (التي كانت تشكّل جمهورية ألمانيا ألمانيا في أزمة سياسية خانقة بالنظر الى تشتُّت التأسد الشعبي للأحزاب القائمة. في المقابل، فإن أستمراره في المنصب التنفيذي الأهم لهيكلية السُّلطة سنكون بمثانَّة أخذ للبلاد من

أن أحدث استطلاعات الرأي في ألمانيا

مًا زالت تُظهر دعماً شُعْبِياً قِوياً

لكبيف، ولجهود الحكومة للتخلُّص

من الاعتماد على الوقود الأحفوري

الروسى، إلّا أن ذلك الدعم تضاءل

على الخاز. وعليه، فإنه يبدو صعباً أن تلجأ تركيا إلى تصدير غازها إلى أوروبًا، لأن الكُمِّية الموجُّودة ليستُّ كبيرة بما يغير المشهد. لكن الحكومة التركية لا تكتفى بما هو مكتشف، بل هي تسيّر أعمالاً تنقيب مستمرّة، أملاً بالعثور على كميات كبيرة تتيّح لها . مشاركة الدول الأخرى في «الكعكة» الأوروبية، والاستفادة من الفرص الاقتصادية، في ظلّ أزمة اقتصادية تركدة مستمرّة.

#### مخاطر أمنية حيّة

تعدّ منطقة الشرق الأوسط، وتحديداً كثيرة، ناتجة من الصراعات بين قوى

الشرَّقية) والغربية. وحُذَّر رؤساء بلديات كبرى ومشرعون من الشرق من «توتّرات احتماعية هائلة»، فيما دعا رئيس ولانة سكسونيا الساسة في برلين إلى الدَّفع باتجاه «تجميد» التُحرُبُ فَي أُوكرانيًا، ونبّههم نظيره البافاري، كذلك، إلى ضرورة «التفكير في مصاّلح شعبنًا ». كما ثمّة احتكاكات ي لا تخفى بين أطراف الائتلاف الحكومي الثلاثة حول المسألة نفسها لكن التنازل للكرملين من خلال دفع أوكرانيا إلى قبول هدنة، ورفع العقوبات عن روسياً، ووضع «نتورد ستريم 2» موضع التشغيل، سيكون بمثابة انتحار سياسي لشولز الذي يَحكم من خلال أغلبية هشّة مع شركاء متطرّفين في مُساوقتهم رغبات واشنطن، وسيجدّ نفسه خارج المستشاريّة فور تبنّيه لأيّ من تلك السياسات، ما سيُغرق

نسبة 56,9% من مجمل واردات الطآقة إلى الاتحاد عنقها نحو ركود وكارثة اقتصاديين الأوروبي، لكنها ضعيفة في مجال الغاز المسيل (7،2%)، ومتوسّطة في مجال النّفط (30،3%)، محتملَين. وبين المرَّين، يَنتظر الشعب الألماني الشتاء القادم موعوداً بأوقات والفحم (36،2٪)، والختُّث (32،4٪)، وفحم الكوك (34،1%)، وفقاً لمكتب «أوروستات» في المفوضية الأوروبية. بالنسبة إلى الغاز الطبيعي، فإن البديل المُتاح منه حالياً هو الغاز المسيل، الذي وصلت قيمة وارداته بين عامي 2017 و 2019 إلى 11،3 مليار يورو، بينما كانت قيمة الغاز الروسي المستورّد عبر . الأنابيب في الفترة نفسها 26،4 مليار يورو. وبما أن ثمن المترُّ المكعُّب من الغاز المسيلُ أُعْلَى بحوالي الـ30% من غاز الأنابيب، فإن الاتحاد الأوروبي يكون قد استورد عبر الأنابيب في الفترة المُشا إليها 3 أضعاف كمّية الغاز المسيل التي اشتراها، إِذا استثنينا منها الكمّيات المستورَدة أيضاً من روسيا. إضافة إلى ذلك، ونظراً إلى العدد المحدود للمنشَّاتُ المخصُّصة لإعادة تغوير الغاز المسال، أي تحويله مجدَّداً إلى غاز طبيعي، وهو 20 منشأة فيّ

شرقى المتوسط، حقلاً ملتناً الألغام المعقّدة والمفاجئة. وحيث ن «الأمـٰن» بشكّل عامـٰلاً أساسيـاً لُحذب الاستثمار وضمان استمراره، وخصوصاً في مجال الطاقة، فإن المراهنة على استقرار تدفقات الغازمن هذه المنطقة تحمل شيئاً من المغامرة والمخاطرة. ومثال على ذلك، ما بطالب به لبنان من حقوق في ثرواته في البحر، وتهدِّد المقاومة تأنه في حالَّ عدم نيلها، فإنها ستمنع العدو الإسرائيلي من الاستخراج في حقول كأريش، و أهما بعد، ما بعد، كأريش»، بحسب تعبير الأمين العام لـ عرب الله»، السيد حسن نصر الله. وخلال الأسام الأخسرة فقط، أطلقت المقاومة الفلسطينية (الجهاد الإسلامي) مسدّرة مقخَّخة باتحاه منصة الغاز ويُعدّ هذان مثالَين حيَّين عن الألغام ... التي يمكن أن تنفجر في المنطقة في أيّ لَّحِظة، وتُعطّل تدفّقات غازيةً مُحدِّدة، هذا فضلاً عن المخاطر التي تحيط بالملاحة البحرية عير المضائق والمعابر، حيث تقع «حوادث» أمنية

البلدان الأوروبية الأكثر تضرُّراً. تحوّلت أزمة الطاقة التي ستبتها العقوبات المفروضة من قِبَل الاتحاد الأوروبي على روسيا، والتي حدت بالأخيرة إلى استخدام صادراتها من الطاقة كأداة ضغط، ألم، أزمة عالمية. هي لا تؤثّر فقط على إنتاج الكهرباء، بل كذلك على الصناعات، خاصة الصناعة الكيميائية وصناعة الصلب.

اقتصادي فرنسي ومدير أبحاث في «معهد

الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية»

الأثمان التي ستدفعها أوروبا للاستغناء

● سنشهدانقساهات جدّیة بین دول

عن الغاز الروسى هائلة

الاتحاد وفي داخلها

الأوروبية؟ ومَن هو البلد الأكثر تضرُّراً بينها؟

■ ما مدى استفحال أزمة الطاقة بالنسبة الى البلدان

- تختلف مستويات التبعية لروسيا في ميدا

الطاقة ارتباطاً بمنتَجاتها. التُبْعية كبيّرة جدُّ

في ميدان الغاز الطبيعي، الذي مثّلت وارداته من

روسيا في الفترة المُمتدّة بين عامي 2017 و2019،

كلّ أوروبا، فإن استبدال الغاز المسال بذلك الطبيعيّ

الروسي يتطلب مضاعفة عدد هذه المنشآت بـ

مرّات علَّى الأقلُّ. من المستحيل القيام بهذا على

المدى القصير، لأن مِثل هذه العملية تتطلُّب ما

بين الـ3 والـ5 سنوات. عطفاً على ما تَقدّم، سيصبح

.. من الضروري أيضًا بناء أسطول من ناقلات الغاز

قد تكون التبعية أقلّ في ميدان النفط، لكن هذا

الأخير ينقسم إلى نفط خآم ثقيل ونفط خام خفيف.

الأوّل هامّ بالنّسبة إلى الصناعات البتروكيماوية،

والثاني يُستخدم لإنتاج المحروقات. الدول القادرة

على زيادة إنتاجها، أي بلدان الخليج وفنزوبلا،

تنتج نَّفطاً تُقدلاً، ومن غير المحسوم أنها موافقة

على الزيادة. أخيراً، لدينا الفحم وفحم الكوك؛

يعتقد البعض بسهولة إيجاد مصادر بديلة لهما

غُير روسيا، غير أن مناجم الفحم في أستراليا

والولايات المتحدة وبولونيا تعمل بكامل طاقتها

تصل نسبة الفحم المستورَد من الولايات المتحدة

إلى 38% من كمية الفحم المستورَدة من روسيا،

وُنسَبة ذلك المستورَد من أسترالياً إلى 30%. يعثَـ

هُذا أن زيادة ضخَمة في معدّلات الإنتاج ستكونّ

مطلوبة، وأبضاً، زيادة عدد الناقلات. باختصار

استبدال منتِّج للفُّحُم كروسيا يتطلّب وقتاً، نحو

من الضروري التذكير بأن منتَجات الطاقة هي مواد

أوّلية صناعية. يصبُّ هذا الأمر على الغاز الطُّنبعِّي

الَّذِي تحتاج إليه الصناعات الكَّيْمِيانِّية، وعلج

النفطُّ وعلى الفحم، الحيوى بالنسبة إلى صناعاً

الفولاذ. إذا انطلقنا من كمّية منتَجات الطاقة

المستورَدة، كمؤشّر، ومن الوزن الاقتصادي لكلّ بلد،

يتُضح أن ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وفرنسا هي

سنتَين، وسيكون أمراً مكلفاً.

لروسيا في ميدان الغاز.

■ ما هي توقّعاتكم حيال احتمالات تطوُّر هذه الأزمة، خاصة خلال الأشهر المقبلة ومع اقتراب الشتاء؟ وما هي التداعيات التي قد تنجم عنها؟ هل سنشهد مثلاً احتدام للتناقضات ما بين دُول الاتحاد الأوروبي وتصاعُداً

للاحتجاجات الاجتماعية في داخل هذه الدول من المتوقّع أن تستمرّ الأوضاع في التدهور بين روسّيا والآتحاد الأوروبيّ، وأِنَّ تترّاجع صادرات الطاقة الروسية إلى بلدانه باطراد. هل هذا الوضع قابل للاحتمال؟ التوقّعات كارثية بالنسبة إل بلدان كألمانيا وإيطاليا. والأمر لا يتعلّق بالغار وحــده، بـل بـالـنـفط ومشتقّاتـه، كـالـدبـزل مثـلاً الأساسي بالنسبة إلى النقل والتدفئة. وحتى لو تقاسمت دول الاتحاد مخزونها الاحتياطي من الطاقة، فإنّ المطلوب معرفته قبل حلول الشَّتاء



من المتمقع أن تستمر الأوضاع في التدهور بين روسيا والاتحاد الأوروبي



هو من سيتحمّل أعباء انخفاض عرض الطاقة: المستهلِكون أم المصانع والشركات. إذا قرّرنا دعم الصنَّاعة، فإن التقنين سيثير تذمّر المواطنين ويتسبّب باختجاجات احتماعية. وإذا منجنّا الأولوية لمساعدة المستهلكين، فإن يعض قطاعات الصِّناعة ستتوقُّف عن العمل، أو تتراجع قدراتها الإنتاجية بشكل كبير. المفاعيل الاقتصادية لتراجُع مُعدّلات الإنتاج، وأبرزها انخفاض الأجور، لرّ تتقبِّلها شرائح واسعة من السكّان، خاصة في ظرِّ التضخّم الراهن. تستطيع الدول مساعدة القّئات الأكثر فُقراً، وهو ما ينصح به منذ الآن صندوق النقد الدولي. إذا أوقفت روسيا صادراتها من الطاقة، أو خَفُّضَتها بشكل كبير، فإن ذلك سيفخ إلى تراجع استهلاك السكَّانْ بنُسَبة 7%، وفقًا لدراسة أعدُّها هذا الصندوق استناداً إلى معطيات شبهر أيار الماضي، وهي كأنت أقلّ سوءاً من تلك

قد يقول البعض إن الشعوب الغربية قد واجهت في

إنها تخوض حرباً ضدّ روسيا. التعاطف الشكلي مع أوكرانيا لا يحجب علامات التعب التي بدأت تتجلّى في أوساط الرأي العام. في مثل هذا السياق، من غير المستبعد أن ترفض حكومات أوروسة تقاسم مخزونها الاحتياطي من الطاقة مع بلدان أوروبية أخرى، وأن تعتمد سياسة أنانية. بطبيعة الحال، فإن دولاً كألمانيا وإيطاليا وبلجيكا والنمسا ستتأثّر سلباً من تداعي التضامن الأوروبي. المرحلة الثانية، التي بدأت بالنسبة إلى المجرّ، وربّما بالنسبة إلى ألمانيا مع زيارة غيرهارد شرودر لموسكو، هي قرار حكومات أوروبية التفاوض مباشرة أو بطريقة غير مباشرة مع روسيا لرفع العقوبات المفروضة عليها مقابل إلغاء الإجراءات الروسية المضادّة. إذا وصلنا إلى هذه المرحلة، قد يكون من الأفضل أن تقود مثل هذه المفاوضات مع روسيا مجموعة من الدول الأوروبية، أو حتى الاتحاد نفسه، إلى الحؤول دون تَفكَّكه. العقوبات التي فرضها الاتحاد، وبعضها أكثر تشدُّداً من تلك الأميركية، لن تجدى نفعاً، لسبب بسيط: فعالية العقوبات الاقتصادية عبر التاريخ ضعيفة جدًاً.

تاريخها تحديات أصعب من تلك الحالية. ينسى

هـ ولاء أنها كانت أنذاك في حالة حرب، وأن أيّ

حكومة أوروبية اليوم لن تتّحمّل مسؤولية القول

■ هل هناك بديل جدّي على المديّين المتوسّط والبعيد للغاز

على المدى الطويل، هناك بدائل للغاز الروسي، كاستيراد الغاز المسال من مختلف الدول المنتِجة له، والاعتماد الجزئي على الطاقة النووية في بعض القطاعات. العقبة الوحيدة التي ينبغي أخَّدها في الحسبان هي الكلفة. سعر المتر المكعّب من الغازُ المسال أكثر ارتفاعاً بنسبة تُراوح ما بين 30 و50% من سعر غاز الأنابيد. إذا بقى اقتصاد بلدان الاتحاد معتمِداً على الغاز في الـ20 سنة القادمة، وهو أمر مرجَّح، واستبدلت هذه الأخيرة المسال بذلك الروسى، فهي ستواجه ارتفاعاً في الكلفة الإحمالية لا يقلُّ عن 25%. وقع هذا الارتفاع على القدرة التنافسية للصناعات الأوروبية سيكون سلبياً، وخاصة أننا سنشهد أيضاً ارتفاعاً موازياً لأسعار النفط ومشتقّاته. وستبيع روسيا النفط والغاز لدول صديقة كالصين والهند مع حسومات معتبَرة. المنطق الذي حَكم في الماضي اختيار الحكومات في ألمانيا وإيطاليا الاعتماد على الغاز الروسي، هو السعى للحصول على الطاقة بسعر منخفض لتعزيز القدرة التنافسية لاقتصاداتها على المستوى الدولي. لم يكن هذا الخدار خاطئاً، بل الخيار الخاطئ هو عدم نسج علاقات صداقة مستقرّة مع روسيا، ونزع الألغام التي تحول دون ذلك، أكانت تتعلّق بعلاقات الاتحاد بالجمهوريات السوفياتية السابقة، أو بتوسيع حلف الناتو.

نصف احتياجها من الغاز الطبيعي والفحم، وأكثر من ثلث احتياجها من

النفط. ويتمثّل التحدي المباشر الذي

يواجهه هذا البلد في تقليل اعتماده

يوبه من الطبيعي في قطاع توليد الطاقة، وهي مشكلة تزداد تعقيداً بسبب تراجعه عن إنتاج الطاقة

النووية. ووفق تقرير أصدرته

أكاديمية «ليوبولدينا» الوطنية

الألمانية للعلوم، فإن المانيا قد تصمد

الشتاء المقبل من دون الاعتماد علي

الطاقة الروسية، ولكن لن يتسنَّى لها ذلك إلا ببذل جهود مضنية

للاستعاضة عن الغاز الروسي بالاستيراد، مع زيادة محطّات توليد

ب المسيران، مع ريدان معتدان توبيد الطاقة التي تعمل بالفحم... من جهة أخرى، يرتقب العالم تكثيف شركات النفط والغاز الكبرى استثماراتها

في إنتاج الوقود الأحفوري، على

رغم تكرار الحديث عن الحاجة إلى

إِزَالَةُ الانْبِعَاثَاتَ الْكَرِبُونِيةَ. وَفَي هُذَا

السياق، يبدى نيكوس تسافوس،

من «مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية»، تخوُّفه من احتمالية أن

تُبطّى الحرب في أوكرانيا من التحوّل

إلى استخدام الطاقة النظيفة، وتزيد

مُن انبعاثات عازات الدفيئة في أُجزاء

أخرى من العالم، حتى إنْ كَانُ من

المرجِّحَ أن تُعجِّل وتيرة تَخَلِّي أوروبا

عن الوقود الأحفوري. ويعلّل ذلك

قائلاً، إن «دول جنوب شرقى أسيا،

على وجه الخصوص، قد تعود إلى استخدام الفحم إذا أحكمت أوروبا

حصارها على السوق الدولية للغاز

كيف تنتهى أزمة الطاقة؟ لا أجوبة

شافية في هذا الخصوص، لكن

هناك بعض الخروقات التي يمكن

#### على الغلاف

# السعودية تخطوبخجك

# لا عصا سحرية لإنقاذ الغرب

#### حسيت إبراهيم

العصر الذهبي للغاز كنتيجة للتحكُم بسوق النفط، ليتسع استخدام الأوّل للّت «أوبك بلس»، منذ تأسيسها عام 2016 لتضمّ الدول الثلاث عشرة وترتفع أسعاره، وليتحوّل إلي عامل الأعضاء في «أوبك» إلى جانب عشر من أكبر الدول المنتِجة من خارج المنظّمة، حتى الآن، على رغم التحدّيات التي واجهها، ومنها ضغوط هائلة أميركية دائماً مصلحة سعودية؛ باعتبار أن المملكة تسيطر بشكل كبير على سوق النفط العالمية عير «أويك»، فيما المنافسة تأتى من خارج الأخيرة، حيث كانت روسيا ألعائدة إلى ساحة التأثير العالمي من بوّابة الُحرب السورية، بـ«عصتى» الذهاب إلى اتّفاق مع طهران، تخوض بالتوازي حرب حصص سوقية لتعظيم عائداتها المالية حينها، عملت السعودية، تحت ضغط من الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، لَخفض الأسلَّعار. ولَّم تُظهر الفائدة الكبرى من التحالف النفطى مع موسكو، بالنسبة لحاكم مِثل محمدٌ بن سلمان، إلَّا لاحقاً، حين كانَ بحاجة إلى كلّ ورقة ليستخدمها خلال صعوده غير المستقرّ إلى الحُكم، ولا سيما في الفترة التي أعقبتِ فوز جو بايدن بِالِّرِئاسة، والدِّي استُقبلُ بوجوم في كلّ من الرياض وموسكو، وفرض بليهما تنظيمالعلاقة، خُصُوصاً وأن الولايات المتحدة كانت تستعد لإعادة تموضع عالمية، تفترض خفْضاً جوهريا للوجود العسكرى المكلف فى الشرق الأوسط، قدل أنّ تفرض المستجدّات على أميركا إعادة النظر في هذا التَوجِّه، أقلُّه مرحلناً.

بالنسبة إلى روسيا، أدى التحالف إلى

أعادت ألمانيا الزخم إلى عمل محطّات

الفحم التي كان من المقرَّر إغلاقها

سابقاً، فيما تعمل بعض الدول

لوقود لتوليد الكهرباء، وتنتشر

مشاهد لمواطنين في غير بلد أوروبي

يجمعون الحطب تحضيراً لموسم

. لشتاء المقبل. صار الحديث عن الطاقة

النظيفة في القارّة العجوز من أنواع

«الترفُ الفكّري»، في ظلّ عودة ثابتةً

ومتسارعة لمصادر الطاقة الكثيفة

الكربون أو «القذرة» في أعقاب الحرب

الروسية على أوكرانيا، واصطفاف

دول الاتحاد الأوروبي خلُّف الموقف

الأميركي منها. في خضم، رُصد

اهتمام أوروبي بأفريقيا كاحدى

لوجهات المحتملة لتعويض النقص

الحاصل في مصادر الطاقة الروسية،

وخصوصاً منها الغاز. اهتمامٌ ليس

مُستغرَباً؛ إذ تتوسّط القارّة الأفريقية

فَارًات العالم، وتطلُّ على أهمٌ الممرّات

الملاحية والجُزر المحيطة في المحيطين

الأطلنطى والهندي، ويكتسب جزؤها

الشمالي والشمالي الشرقي أهمّيته

من السيطرة على حركة المواصلات

العالمية المدنية والعسكرية بين قارّات

أسيا وأوروبا وأفريقيا، فيما يكتسب

الجزء الغربي والجنوب الغربي

أهمّيته من الاتّصال بحركة الملاحة

حمزة الخنسا

و«جزرة» توفير تغطية أمنية للنظام السعودي، وهو ما يشي به التطور البارز الذي سُجِّل في الأيَّام الماضية، والْمتَمْثُل في إفراج الولَّآياتَ المُتحدة عَن صفقة صوآريخ «باتريوت» للسعودية، قيمتها أكثر من 3 مليارات دولار، وأخرى للإمارات تشمل منظومات من نوع «ثاد»، قيمتها 2,25 مليار دولار. قد يمثِّلهذا التطوّر نقطة تحوّل في مسار التحالف السعودي - الروسي، ومؤشراً إلىي عبودة سبعودية إلىي الحض الأميركي. وفي كلّ الأحوال، بدأ مقرَّبون من أبن سلمان والرئيس الإماراتي محمد بن زايد، الترويج لعودة العمل . حتى على المُستوى التقني، تَظهر

مكاسب كبيرة، على أن أكبرها كان بدء

حاسم في حرب أوكرانيا. إلّا أنـه لا ضمانة بأن هذا التحالف الذي صمد

وأوروبية على ابن سلمان للاتفكاك

عنه، سيستمرّ إلى ما لا نهاية. إذ قد

يستجيب الأخير لتلك الضغوط في

النهانة، خاصة بعد تلويح بايدن

مشكلات يمكن أن تُؤثّر على الّتحالفُ. فالسعودية تتخوف من تسعير المبيعات النفطية الروسية إلى الهند والصين بحسومات كبيرة، نتبجة

الاقتصادات الأفريقية التي تعتمد

على صادراته، تعانى من معدّلات

نمو أبطأ من تلك التي تتمتع بها

اقتصادات متنوّعة، تتصاعد في

القارّة السمراء الانتقادات للضغوطات

الأوروبية التي تتعرّض لها دول

أفريقية من أجل دفْعها إلى استخدام

احتباطياتها المالية المحدودة في

تطوير صناعة استخراج هذا الوقود

وتصديره إلى المستهلكين الأوروبيين.

وتتركّز الجهود الأوروبية، في السياق

المُشار إليه، على 4 دول أساسية - هي

نيجيريا والجزائر وليبيا ومصر -، من

ادًى التحالف النفطى مع السعودية غرضه بالنسبة إلى الروس (من الويب)

### تستعحك دوك الخليح العودة إلى صيغة «النفط مقائك الأمن»

يتعذّر على السعودية تحقيق زيادة العقوبات الغربية، بما يمكن أن يؤثّر ذات مغزى للإنتاج. ذلك أن القدرات على مسعات المملكة للبلدين، كونهما الانتاحية الفائضة تقع في الدول مشترين رئيسين للنفط السعودي. التبي لا تخضع للسيطرة الأميركية كما أن التحالف قد ينتفي من تلقاء وإنَّمًا تتأثر بالسياسات الأميركية، نفسه إذا ما تراجعت الأسعار. ففي و معنى أن الاضطرابات السياسية التي تثيرها واشنطن، أو العقوبات التي تفرضها، تقلص القدرة الإنتاجية حالات الهبوط، يعود الصراع ليشتعل على الحصص السوقية بين المنتِجين، القانَّمة، وتحُول دون نموَّ الاستثمار في كلّ مراحل الإنتاج. وهذا هو السبب الرئيس في الفجَوة القائمة بين الطلب

العالمي الذِّي يبلغ 100,3 مليون برميل لتحصيل أكبر قدر ممكن من العائدات. مع هـذا، أدّى التحالف النفطي مع السعودية غرضه بالنسبة إلى الروس. فحتى إذا افترضنا أن ابن سلمان سيعود إلى الحظيرة الأميركية، وسيقبل بالطلبات الأميركية، تفيد

إحصاءات «أوبك» نفسها بأنه

. سنوات كُحدٌ أدنى للقيام بذلك.

و «ترانسمید» إلى إيطاليا عبر تونس

يومياً، وبين المعروض الذي يبلغ 4,5 مليون برميل، أي بنسبة 6 في المئة، وهي فجوة لا يمكن ردمها إلَّا بتوفير الظروف المناسبة لتنمية القطاعات النفطية في دول غير صديقة للولايات ويمكن، وفق إحصاءات «أوبك»، ما بين مليون و1,2 مليون برميل. لكن زيادة الإنتاج بواقع 4,8 مليون

تعافي الكوكب آخر الهمّ... أوروبا لأفريقيا: نريد «وقـوداً قذراً»

الإيراني إلى المستويات التي بلغها بعد توقيع الاتفاق النووي عام 2015، حين وصل إلى 4,2 مليون برميل يومياً، لينخفض، بعد خروج الولايات المُتَحدة من الاتفاق، إلِي 2,544 مليونٍ برميل بومياً حالياً. العراق، مثلاً، ينتج 4,4 مليون برميل نفط يومياً، إِلَّا أَنْ الإِنتَاجَ مُتَقَلِّبُ بِسببِ الأَوْضَاعِ الأمنية والسياسية في البلاد، والتي يمكن أن تحول حتى دون المحافظة على ذلك المستوى. والأمر نفسه ينطبق على ليبيا التي يبلغ مستوى إنتاجها حالياً 707 الاف برميل، بينما كان في أيام معمر القذافي 8,1 مليون برميلً؟ ونيجيريا التي فشلت في الاستُقرار على 1,5 مليون برميل يومياً، بسبب

برميل يومياً، ما يقلّص الفجوة إلى . واحد في المئة، إذا ارتفع إنتاج النفط النزاع في منطقة الدلتا، لينخفض إلى

الفارق يبدو أكثر وضوحاً في حالة فنزويلاً، التي يبلغ مستوى إنتاجها حالياً 720 ألف برميل، انخفاضاً من 2,4 ملدون برميل في عام 1996، يسبب الحرب الاقتصادية الَّتِي تُشنُّها أميركا على الرئيس نيكولاس مادورو. في المقابل، تبلغ حصّة السعودية فيّ «أوبك» 11 مليون برميل يومياً، إلّا أنها لم تصل فعلياً إلى هذا المستوى من الإنتاج إلَّا مرَّتَين في السنوات الأربع المُاضيَّةُ، في شُهرَيَّ تشريْن الثانيِّ 2018 ونيسان 2020. وفي المَرَة الثانية، كان الأمر نتيجة الحرب النفطية بين روسيا والسعودية ثمّ بعد ذلك، هوى الإنتاج والسعر بسبب أزمة «كورونا»، حُبث صارت المملكة تنتج ما بين 8,5 و 9,25 مليون برميل يومياً. ثمّ مع بدء

التعافي في تشرين الأول 2021، ارتفع

الإنتاج تدريجياً إلى ما بين 10 و10,5

حين بلغت صادراتها منه إلى أوروباً

تحديداً 12,63 مليار متر مكعّب في

العام المذكور. وبالإضافة إلى ذلك، تمّ

الاتفاق على مشروع خطّ أنابيب عبر

الصحراء، تنقل الغّاز النيجيري إلى

أوروبا، بسعة 30 مليار متر مكعّب في

السنة، لكن أوقف العمل على المشروع

القائم منذ عام 2009، عدّة مرات بسبب

المشاكل الأمنية، فيما لا يوجد تاريخ

محدّد لإنهائه. وبالنسبة إلى مصرّ،

فهى تمتلك 2,1 تريليون متر مكعّب

(TCM) من احتياطيات الغاز الطبيعي

المؤكّدة (والتي تُعادل 1,6 مليار طنٌ منّ

مليون برميل، فيما لا يمكن للسعودية

ليس سهلاً توقّع الية عمل أسواق النَّفَطِّ، وما هي العَّوامَل التي تتحكُّم

الـوصـول إلـي رقـم 11 ملـيـون بـرمـيـل والبقاءعليه إلا منخـلال توسيع البنيـة التحتية، وذلك يتِطلب وقتأ واستثماراً

رأسمالياً مستمرّاً.

فيها، ولذلك تقع كبريات شركات الاستثمار في الخطأ حين تضع توقّعات لأسعار النفط المستقبلية، إلّا أنَّ كبار المنتجين يستطيعون التَّأثير على الأسعار بحدود معيّنة، في الظروف الطبيعية، أي عندما لا تكونً هناك أزمات تؤثر بشكل كبير على الاستهلاك، مثل وباء «كورونا» في مطلع عام 2020، أو الأزمة الاقتصادياً العالمية عام 2008. والارتفاع الحالي في الأسعار ليس مسؤولاً عنه التحالف السعودي - الروسي وحده، بقدر ما هو أيضاً الحظر الغربي الجزئي على النَّفطُ الروسي والعجز الخُليجيِّي عن سدُ الفحوة الناحمة عنه، بدلتل أن الزيادة التي أقرّها اجتماع «أوبك بلس» في 30 حزيران الماضي، بواقع 648 ألف برميل يومياً على الإنتاج اعتباراً من أُبِ الْجِارِي، لَم يتمّ الوّفاء بِها، لأسباب تقنية أكثّر منها سياسية. ثمّ جاء إقرار زيـادة أخـرى أكثّر تواضعاً فى الإطار نفسه قبل أيام، بواقع 100 ألف برميل اعتباراً من أيلول المقبل، ليشير إلى أن القدرات الإنتاجية الاحتياطية مُحدودة جدّاً. ويُضّاف إلّى ما تَقدّم أن التحالفات النفطية بطبيعتها متقلّبة إذ يملك كبار المنتجين مرونة عالية في الانخراط فيها والخروج منها. ولذا، لن يكون غريباً أن تَخرج الرياضُ من التحالف النفطي مع موسكو إذا ما تَأكُد الاتجاه للعودة إلى العلاقة الأمنية مع وأشنطن، التي ستضمن لابن سلمان، والحال هذه، ارتقاءً سلساً إلى العرش ومنذ زيارة بايدن إلى السعودية في منتصف الشهر الماضي،

الغاز المسال)، ما يجعلها في المرتبة 16

على مستوى العالم. وعانت منشأتا

دمياط وإدكو المصريتان الإغلاق

لفترات طُوبلة وتحويل إنتاجهما

لتلبية الطلب المحلّى المتزايد (158

إضافة إلى كلفة الإنتاج العالثة، من

بين التحديات التي تواجه مصر في

طريقها إلى حجز مكان بين مصدري

الغاز في العالم، علماً أن أوروبا تأمل

أن يعوّض الغاز المصرى 16 مليار متر

مكعّب من الغاز الروسيّ إذا ما توافرت

بالنتيجة، تبدو طريق أوروبا نحو

قلْب أفريقيا وعرة. وبعد أن كان

الاتحاد الأوروبي يضغط على الدول الأفريقية للتخلص من «الوقود

القذر»، وأوْقف تمويل مشاريع الوقود

الأحفوري في الخارج، صار بعد الحرب الروسية على أوكرانيا يتحدّث

عن «استثناءات» ستنطبق على

الأرجح على المشاريع التي من شأنها

أن تسمح بمزيد من شحنات الغاز

الطبيعي المسال إلى أوروبا. وقد علّق

الرئيس النيجيري، محمدو بوهاري،

فى حديث إلى «بلومبيرغ» الشهر

الماضي، على هذا الواقع بالقول: «نحن

بحاجةً إلى شراكة طويلة الأمد، وليس

إلى تناقضات وخلافات في سياسة

الطاقة الخضراء لبريطانيا والاتحاد

الأوروبي».

الظروف المناسسة.

على الخام سيبلغ ذروته بحلول نهاية العقد المقبل في عام 2020، أحدثت شركة «بريتش بدأت أسعار النفط مساراً تراجعياً . بطيئاً، حيث انخفض سعر خام غرب تكساس الوسيط، وهو أحد الخامات المرجعية، إلى ما دون الـ90 دولاراً، وهُوْ ما يُعدُّ تراجعاً كَافْياً ليشير إلى أن شيئاً ما يحدث في أسواق النَّفُطْ...

# الكربون يتسيّد العالم: «الطاقة النظيفة» همّ مؤجَّّك

ثمّة ما يُثار منذ أمدٍ ليس ببعيد، حول ما يُعرف بـ«الـذُروة النفطية» (ذروة الطلب على النفط وليس الإمدادات)، وما إذا كان العالم بلغ هَٰذا الحدّ، وبدأت مكانة هذه السُلعة الاستراتيجية تتراجع تعتمد الإجابة على ما تقدُّم، على ما تفرزه الأزمات الدولية الكبرى من تداعيات مباشرة على إنتاج النفط وتوزيعه، كما على التحوُّل الذي يُحكى عنه إلى الطاقة البديلة، أو ببساطة تقلُص الحاجة لى هذه السلعة، وهو ما لا بيدو واقعياً في الأجَلين القصير والمتوسط. بهذا المعتنى، لا أجوبة شافية لمعرفة متى يبلغ العالم ذروة الطلب، أو إن كان قد تجاوزها، وفق تقديرات سابقة لشركة «بريتش بتروليوم»، تقول إنه «جرى تجاوز ذروة النفط في عام 2019، عند مستوى 100 مليون برميل يوميّاً، ولن يصل العالم إلى هذا المستوى مرّة أخرى بسبب التغيّرات الهيكلية الناجمة عن الأزمة الوبائية» (خُفُض الإغلاق العالمي بمقدار الثلث الاستهلاك اليومي من الخام في عام 2020)، فيما تبدو «منظمة الدول المصدّرة للبترول»، «أوبك»، أكثر حذراً في توقّعاتها القائلة إن الطلب العالمي

بتروليوم» صدمةً في أسواق الطاقة، بإعلانها أن العالم تجاوز بالفعل ذُرُوة الطلب على النفط، وتوقّعت أن ينخفض الطلب على الخام بنسبة 10% في العقد الحالي، وبنسبة تصل لى 50%، خلال العقدين المقبلين. ولاحظت الشركة أن الطلب على الطاقة لطالما ارتفع باطراد مع أرتفاع النمو الاقتصادي العالمي مع هذا، ربّما يكون لأزمة وياء «كورونا» والتغيرات المناخية، دور في اختلال هذه القاعدة، جعل الشركة تخطئ في تقديراتها، بعدما أصبح واضحاً أن الوباء لم يُؤدّ إلى انخفاض كبير في الطلب. على أيّ حال، عدَّلت «بريتشّ بتروليوم» توقّعاتها للنمو الاقتصادي العالمي في إصدارها الخّاص بتوقّعات الطاقّة لعَّامُ 2022، وقالت إنَّ النَّاتِجِ المُحلِّي الإجمالي العالمي سينكمش بنسبآ 5,1% بحلول عام 2025، عن مستويات عام 2019 (كانت توقّعت سابقاً أن ىنكمش ىنسىة 2,5%). وبرّرت نظرتها لقاتمة تلك، بأنها أعدّت قبل الحرب الروسية على أوكرانيا التي دفعت بأسعار الطاقة إلى الارتفاع. وفي تقريرها، قدَّمت ثلاثة سيناريوات، تتوقّع جميعها تجاوز الطلب على النفط مستويات ما قبل الوياء، يحلول

منتصف العقد الحالي، قبل أن يبدأ في الانحدار، وإنْ بدرجات متفاوتةً. تغُّدُر الكثير منَّذُ بدأت الحرب الروسية على أوكرانيا؛ وإنْ كان الطلب على الخام لا يزال على حاله، إلَّا أن مشكلة الإمدادات هي التي تفاقمت في ظلّ ضُغط العقوبات الغّريبة على روسيا، وقرار موسكو الرد باللجوء إلى سلاحَى النفط والغاز. وإذ «نحمت» دول الأتحاد الأوروبيي في تمرير قانون الحظر الجزئي على النفط الروسي ضمن الحزمة السادسة من العقوبات الاقتصادية، إلّا أن العقوبات استثنت الخامات البترولية المصدُّرة عبر الأنابيب، أي الغاز، نظراً الم، ضيق الخيارات الأوروبية إنْ لم بكن انعدامها في الوقت الراهن. من هناً، يتمثَّل السؤَّال في كيفيّة إنهاء

الاعتماد الأوروبي على مصادر

المتحدة والمملكة المتحدة، واللتين لا تعتمدان بدرجة كبيرة على واردات الطاقة الروسية. لكن مثل هذا الحظر، وفق ما يرى اقتصاديون، لا يمكن أن ينجح من دون مشاركة الاتحاد الأوروبي، وهو ما سيصعب على روسيا التعثور سريعاً على أسواق بديلة (استورد الاتحاد الأوروبي نحو 40% من إمداداته من الغاز الطبيعي وأكثر من ربع احتياجاته من النَّفطُّ، ونحو نصف احتياجاته من الفحم من روسيا، عام 2019). في هذا الوقت، أفرجت المفوضية الأوروبية عن خطّة

الطاقة الروسية. وتجدر الإشارة إلى

أن أُولَى الدول التي تصدّرت مشهد

حظر النفط الروستي كانت الولايات

لخفض وارداتها من الغاز الروسي بنحو الثلثُين، بحلول نهاية العام، ترمى إلى الاستعاضة عن 5,101 ملدار متر مُكعّب من الغاز الروسي، وتشيرُ إلى أن تعزيز الواردات إلى أوروبا من البلدان الأخرى قد ينجح في اقتطاع نسبة تبلغ تقريباً 60% من إمدادات القارة من ذلك الغاز. ويُحتمل أن تتأتّى نسبة أخرى قوامها 33% من الاتجاه

هناك دعوة إلى زیادة استخدام محطّات توليد الطاقة التى تعمك بالفحم

أن تحدُّ من أثارها، مِن مِثل حدوث اختراق ديبلوماسي ينهي الحرب في إلى مصادر جديدة لتوليد الطاقة أوكرانيا ويسمح برفع العقوبات عن المتجدّدة، واتّباع تدابير للمحافظة روسيا؛ إبرام اتفاق بين إيران والقوى على الطاقة. في هذا الصدد، بقول الخبير الاقتصادي في مؤسسة الغربية؛ تباطؤ اقتصادي أعمق في الصين؛ اتفاق منتجي «أوبك+» على زيادة الإنتاج. وهناك تطور آخر «برويجيل»، سيمون تاجليابيترا، وفق ما ينقل عنه جيف توليفسون في يمكن أن يُخفُّف من أزمة الطاقة: ركود تُقرير نُشُر أخيراً في مجلَّة «نايتشر» اقتصادي عميق بما يكفي لإحداث انهيار في الطلب. لكن أحداً لا يستطيع العلمية: «نحن بحاجة إلى مجموعة خدارات لاستبدال الغاز الروسي، الجزم في ما إذا كانت الولايات المتحدة وضمان تأمين الطاقة على المدتى ستعانتي ركوداً اقتصادياً، وإلى القصير»، مِن مِثل تكثيف واردات الغاز الطبيعي إلى أوروباً، وزيادة استخدام محطات توليد الطاقة التي أيّ مدى سيتغلغل، وكم من الوقت سيدوم ويتعمّق؟ وليس معروفاً أنضًا ما إذا كان الركود في أميركا تعمل بالفحم، لضمان استمرار توافر الطاقة لاضاءة المنازل وتدفئتها خلال وأوروبا وروسيا سيؤدي إلى تراجع لاقتصادات النامية الرئيسة الأخرى وكبار المستهلكين للنفط، مثل الصين جهود التحوُّل إلى الطاقة النظيفة»! والهند، على حدّ تعبير فاندانا هاري، وُ للَّغْتَ أَرْمَـةَ الطَّاقَةَ أَحِدُّ صُورِهَا







بحاجة إلى مدّة تُسراوح بين 3 و5ً فالجزائر تنتج سنوياً 90 مليار متر مكعّب من الغّاز الطبيعي، وتستهلك ما يقارب 50% من إنتاجهاً، وهو معدّل استهلاك مرتفع نسساً. كما تُعدّ ثالث أكبر مصدر للغاز إلى أوروبا بنسبة تصل إلى 11,6% من مجمل واردات القارّة. ويتمّ نقل هذه الكمّيات عبر ثلاثة خطوط رئيسة هي «ميدغاز» إلى إسبانيا القادر على نقل 10,7 مُلدارات متر مكعّب من الغاز سنوياً؛ 2022/5/10 سرقے 2022/5/m

بالاستدعاء رقم اساس 206/ش/202

مدور 143/ش/2022 والمقدم من

المستدعي: ناجى خليل حلال بوكالة

المحامى حسين قرقماز والقاضى

باعتبار العقار /1523/ منطقة

حبوش العقارية/ غير قابل للقسمة

عيناً بين الشركاء بإزالة الشيوع في

العقار /1523/ منطقة حبوش عن

طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني

أمام دائرة التنفيذ المختصة وعلى أن

يعتمد للطرح في المزايدة الأولى المبلغ

الاجمالي خمسة مليارات وثلاثمئة

وثمانية وأربعين مليون ليرة لبنانية

وتوزيع ناتج الثمن بين الشركاء

بنسبة ملكية كل منهما بحسب قيود

الصحيفة العينية العائد للعقان

موضوع استدعاء الشيوع واعتبار

تقرير الخبير ياسر عاكوم جزءاً لا

- تضمين الفرقاء الرسوم والنفقات كل

مهلة الاستئناف 30 يوماً

رئيس القلم

فاطمة فحص

8

7

2

يتجزأ من الحكم.

4095 sudoku

6

2

5

حكالشكة 4094

4 9 6 3 2 8 1 5 7

2 3 7 1 5 4 9 6 8

1 5 8 9 7 6 4 2 3

5 4 1 6 3 2 7 8 9

3 7 9 5 8 1 6 4 2

8 6 2 7 4 9 5 3 1

9 8 5 4 1 3 2 7 6

7 | 1 | 3 | 2 | 6 | 5 | 8 | 9 | 4

6 2 4 8 9 7 3 1 5

9

9

### الكرة المعولمة



# برشلونة «يتحايك» على القانون

لايزاك نادي برشلونت الإسباني بقاتك من أحك استعادة توازنه. صفقات لافتة أبرهها الفريق خلاك هذاالصيف. ولكنها خلقت الكثير من لجدك داخك أروقة الاتحاد الإسباني لكرة القدم، بسبب كاعألوقعه مفظشا لنادي المالية، والخوف من خرقه قانون «اللعب المالي لنظيفه».أيام مفصلية ننتظر الفريق الكاتالوني. وهي سوف تؤثر بشكك صاش على استحقاقاته المقىلة

#### حسين فحص

لا يخفى على أحد معاناة برشلونة خلال السنوات الأخيرة. بعيداً عن التراجع الفنى وخاصةً على الساحة لأوروبية، ضربت النادي أزمة مالية خانقة في أواخر ولاية الرئيس السابق جوزيب ماريا بارتوميو، وطفت على السطح مع تفشى فيروس كورونا. حاول الرئيس الجديد خوان لابورتا تدارك الأوضياع، غير أن تصرّفه «غير المنطقى» بأصول النادى قد يزيد الطين بلَّة، وخاصة على المدى البعيد. ما هو واضح، أن النادي تمكّن من حذب أسماء لامعة هذا الصيف، والأكيد أن جهود الإدارة قد تذهب مع الريح في ظل عدم موافقة الاتحاد الإسباني على تسجيل اللاعدين الحدد حتى عصريوم أمس (تم استقدام روبرت ليفاندوفسكي ورافينها وجولز كوندي وأندرياس كريستنسن وفرانك كيسيى مقابل ما يقرب من 160 مليون يورو، بينما أعيد التوقيع مع عثمان ديمبيلي وسيرجي روبرتو

ىعد انتهاء عقدىهما). سبق أن قام برشلونة بإجراءات غير تقليدية لتحسين ميزانيته، حيث باع جزءاً من حقوق نقل مبارياته المستقبلية مقابل عائدات حالية، يلبّي

من خلالها احتياجات الفريق. وفي ظل عدم التمكن من تسجيل اللاعبين الجدد قبل ساعات من انطلاق الموسم، يبدو أن النادي الكاتالوني في طريقه لإتمام «الرافعة الاقتصادية الرابعة».

فًي هٰذا الإطار، نشر موقّع «Athletic» تقريراً أكد فيه تفاصيل صعوبة تسجيل برشلونة للاعبيه الجدد. أوضح التقرير وجود خلافات بن النادي الكاتالوني وسلطات الدوري الإسباني حول ما إذا كانت «المناورات» المالية التي تمت هذا الصيف من قبل برشلونة ستسمح له بتسجيل جميع اللاعبين الذين وقع

وخلال تقديم المدافع الجديد كوندى،

صرّح لابورتا قائلاً: «إن تفعيل

بالمعلومات التي تدعم حساباتها،

ثم يضع الدوري حداً أقصى للراتب

في كل نّاد بنّاءً على دخله ونفقاته

بالنسبة إلى برشلونة، تكمن المشكلة

بأن المكاسب الرأسمالية الاحمالية

المصرّح عنها قدرها 667 ملبون بورو

من الرافعتين الأوليين، بينما أثبت

Sixth Street التدقيق المالي استثمار

المتوقّعة لكل موسم.

الے Socios.com.

معنية ببيع حقوق برشلونة سبق للنادي الكاتالوني أن قام بتنشيط ثلاث «روافع اقتصادية»

الفريق الحاليين.

فى الأسابيع الأخيرة، حيث باع «شُّريحتُّين» من حقوق البث صرّح برشلونة عن أرباح التلفزيوني المستقبلي في الدوري قاربت 667 مليون الإسبانى للمستثمرين الأميركيين «Sixth Street»، بالإضافة إلى حصة يوروبينما تظهر أرقام Barca Studios الخاص بها التدقيق 517 مليوناً



الرافعات قد أدى إلى زيادة 868 مليون التلفزيونية إلى «The Athletic» أنه لا إلى استخدام هذه الأموال للء الثغرات توجد مشكلة في كيفيّة قيام برشلونة فَى حسابات النادي المتبقّبة. بهيكلة الاستثمار مع Sixth Street هتّا، يضيء التقريّر على أن الاتحاد وفكرة أنهم وضعوا 150 مليون يورو الإسباني لكرة القدم لديه شبهات من أموال النادي الخاصة هي مجرد

حُولُ كَيْفِيَّةُ تِنْظِيمِ صِفْقَاتُ بِرِشْلُونِةً مع Sixth Street، ما بثير الشك حول هذاك شعور في الدوري الإسباني قدرة النادي الكاتالوني على تسجيل بأن برشلونة سيجد طريقة لتسجير حميع التعاقدات الجديدة في الوقت الجميع في الوقت المناسب لبداية المناسب للمباراة الافتتاحية بالدوري الموسم، إذ أجرى النادي الكاتالوني مساء السبت على أرضه أمام رابو محادثات مع مشترين محتملين فالمكانو، (22:00 بتوقيت بيروت). أخرين لحصة في Barca Studios. وشرح التقرير قانون «الليغا» الذي يفرض على جميع أندية الدوري دي يونغ في الواجهة الإسبانى تزويد السلطة المركزية

الطريقة الأخرى التى يمكن لبرشلونة من خلالها جمع الأموال تتمثل في بيع اللاعبين. هنا يأتي دور فرينكي دي يونغ. حاول برشلونة بيع متوسط الميدان الهولندى خلال الصيف الجاري، واتفق على صفقة مع مانشستر يونايتد، غير أن اللاعب

حطّ دي يونغ رحاله في برشلونة

صيف 2019 مقابل 86 مليون يورو مبلغ 517 مليون يورو من البداية. بعقدٍ لمدة 5 أعوام، قبل أن يتم تمديده كان تفسير اتحاد الدوري الإسباني هو ضخٌ برشلونة 150 مليون يورق حتى عام 2026 من قبل إدارة بارتوميو. ويموحب العقد الأخير، وافق دي يونغ من أموال النادي الخاصة في هذه العملية مع وصفها بأنها استثمار على تخفيض راتبه لموسمَى 2020-

المبلغ «المفقود» البالغ 150 مليون

يورو يعنى أن برشلونة سيحتاج إلى

تفعيل رافعة رابعة، والتي ستتم عبر

بيع نسبة جديدة من الأستوديوات

إلى مشتر مختلف، أو بيع المزيد من

أللاعبين وخفض رواتب بعض لاعبي

من جهتها، أكدت مصادر مختلفة

الأربع الأخيرة من عقده والَّتي ستبدأ مطلع الموسم الجديد. وحصل دي يونغ على الصفقة إلى جانب ثلاثة لاعبين هم جيرارد بيكيه وكليمنت لونغليه ومارك أندري تير شتيغن في أخر قرارات إدارة بارتوميو المثيرة للجدل قبل تنحيها وعودة خوان لابورتا إلى الرئاسة

2021 و 2021-2022 بقيمة 18 مليون

يورو على أن يتسلمها في السنوات

يُشاع في الوسط الرياضي أن إدارة برشلونة أبلغت دي يونغ عن رغبتها في إلغاء العقد الصالي والعودة إلتى الصفقة التي كان عليها من قبل، زاعمةً أن الشروط التي قدّمها له محلس الإدارة السابق تتعلق ب«الإجرام» وتوفر أسباباً لاتخاذ إجراءات قانونية ضد المتورطين. ربما هو أسلوب مبطّن لإجبار اللاعب على

لا يـزال مانشستر يونايتد مهتماً مستعد أيضاً لتمويل رسوم نقل تبلغً 80 مليون يورو وتغطية ديون الراتب، بحسب الشائع في الوسط الرياضي. مغادرة دي يونغ قد تغطى جزءاً كبيراً من الـ150 مليون يورو المترتبة على النادي لتسحيل لاعبيه، مع الإشارة إلى محاولة إقناع أمثأل ببكيه وبوسكيتس بتخفيض أجورهما لجمع المبلغ المتبقى في حال لم تتم الرافعة الرابعة. وفيّ ظلّ رغبة تشافي بالتعاقد مع بيرناردو سيلفا، قد يزيد

لابورتا الرهان على مستقبل النادي ويبيع جزءاً جديداً من الأصول. لا تزال هناك حاجة كبيرة إلى خفض فاتورة الرواتب. النجاح، وإن حصل على المدى القريب، قد لا يكون سوى هدوء يسبق عاصفة مرتقبة، من المرجّح أن تفوق «مصائب» بارتوميو نفسه. ما تعكسه المؤشرات، بغض النظر عن إمكانية تسجيل اللاعبين من عدمها، هو أن النادي يقامر بمستقبله، ولن تنفعه لأحقاً أيّ

مناورات للعودة إلى المنافسة.

### انتقل إلى رحمة الله تعالى المرحوم الحاج على خليل مراد

◄ وفيات <

وجته: الحاجة ليلى محمد مراد بناه: الحاج كفاح ومحمد زوجته . فاتن شرف الدين

بنتاه: هبة زوجة حسان عسيران وخلود أرملة المرحوم حسن قطان شقاؤه: الحاج رضاً، حسن، داود والمرحومون سليم ومحمود

المرحوم محمد رومية ونهدية أرملة المرحوم أسدالله شرارة و وفوزية أرملة المرحوم سامي برجي والحاجة فاطمة أرملة المرحوم حسن سويد والمرحومة فكرية أرملة المرحوم محمد برجي. تُقبل التعازي اليوم الجمعة وغداً السبت 12 و13 أب للرجال والنساء

نبقيقاته: الحاجة فتية أرملة

. في بلدته الرمادية. ويُصادف الأسبوع بعد غدِ الأحد 14 أب 2022 للرجال والنساء من الساعة الخامسة عصراً في حسينية بلدته الرمادية.

وتُقبل التعازي في بيروت يوم الإثنين 15 أب 2022 في منزل الفقيد، الرملة البيضاء، بنأية أيدن روك، بلوك B، الطابق السادس، ويوم الثلاثاء 16 أب 2022 للرحال والنساء من الساعة الثالثة عصراً حتى السابعة مساءً في مقر حمعية التخصص والتوجيه . العلمي، الرملة البيضاء، قرب

مركز أمنّ الدولة. للفُقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب. الراضون بقضاء الله وقدره: أل مراد، رومية، برجى، شرارة، سويد، شرف الدين، عسيران، قطان، صليبي وعموم أهالي بلدة

### ◄ ذکری ◄

في ذكرى مرور أربعين يوماً على النائب السابق الأمين غسان أسد الأشقر تدعوكم عائلته إلى المشاركة في

القدّاس لراحة نفسه المكان: كنيسة مار الياس، ديك المحدي (المتن الشمالي) الزمان:السبت 13 أب 2022،الساعة 11:30 **قبل الظه**ر



### إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي أحمد مزهر

الى المنفذ عليها منى محمد جمول من دير الزهراني ومجهولة محل الاقامة، وعملاً بأحكام المادة 409 أ.م.م. تنبئك هذه الدائرة بأن لديها بالمعاملة التنفيذية رقم 2022/177 والمتكونة بين ياسمين جورج شامى ورفاقها وبينك ورفاقك إندارا تنفيذيا بموضوع الحكم الصادر عن محكمة استئناف النبطية المدنية رقم قرار 2022/10 تاريخ 2022/4/14 والمتضمن تصديق الحكم الصادر عن محكمة بداية النبطية رقم قرار 42/ش/2020 تاريخ 2020/7/1 والمنتهى الى إزالة الشيوع في العقار رقم 327/ دير الزهراني وطرحه للبيع بالمزاد العلني على أساس سعر الطرح البالغ 461560 \$ أو ما بعادله باللبرة اللبنانية وتوزيع ناتج الثمن بين الشركاء كل بنسبة حصته فيه وتضمين الشركاء الرسوم والنفقات كافة. وعليه تدعوك

ما ذكر أعلاه بانقضاء 20 بوماً تلي وتضمين الشركاء الرسوم والنفقات النشر مضافأ البها مهلة الاندار. إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضى أحمد مزهر

الى المنفذ عليها منى محمد جمول

من دير الزهراني ومجهولة محل

الاقامة، وعملاً بأحكام المادة 409

أمم تنبئك هذه الدائرة بأن لديها

بالمعاملة التنفيذية رقم 2022/176

والمتكونة بين حسين عبد الرسول

ترحينى ورفاقه وبينك ورفاقك إنذارأ

تنفيذياً بموضوع الحكم الصادر عن

محكمة استئناف النطيبة المدنية

رقم قرار 2022/13 تاریخ 2022/5/12

والمتضمن تصديق الحكم الصادر

عن محكمة بداية النبطية رقم قرار

57/ش/2020 تاریخ 2020/7/9

والمنتهى الى إزالة الشيوع في العقار

رقم 400/ دير الزهراني وطُرحه للبيع

بالمنزاد العلني على أسناس سعر

الطرح البالغ 104286 \$ أو ما يعادله

بالليرة اللبنانية وتوزيع ناتج الثمن

بين الشركاء كل بنسبة حصّته فيه

مضافاً اليها مهلة الإنذار.

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

◄ اعلانات رسمية

برئاسة القاضى أحمد مزهر الى المنفذ عليها منى محمد جمول من دير الزهراني ومجهولة محل الاقامة، وعملاً بأحكام المادة 409 أ.م.م. تنبئك هذه الدائرة بأن لديها بالمعاملة التنفيذية رقم 2022/174 والمتكونة بين حسين عبد الرسول ترحيني ورفيقه وبينك ورفاقك إنذاراً تنفيذياً بموضوع الحكم الصادر عن محكمة استئناف النبطية المدنية رقم قرار 2022/8 تاريخ 2022/4/14 والمتضمن تصديق الحكم الصادر عن محكمة بداية النبطية رقم قرار 40/ش/2020 تاريخ 2020/7/1 والمنتهى الى إزالة

الشيوع في العقار رقم 470/ دير

كافة. وعليه تدعوك هذه الدائرة على أساس سعر الطرح البالغ 38200 للحضور اليها شخصياً أو يواسطة \$ أو ما بعادله بالليرة اللينانية وتوزيع ناتج الثمن بن الشركاء كل وكيل قانونى لاستلام الأوراق ومرفقاتها تحت طائلة انفاذ ما ذكر بنسبة حصته فيه وتضمين الشركاء الرسوم والنفقات كافة. وعليه تدعوك أعلاه بانقضاء 20 يوماً تلى النشر هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الأوراق ومرفقاتها تحت طأئلة إنفاذ ما ذُكر أعلاه بانقضاء 20 يوماً تلى النشر مضافاً اليها مهلة الإنذار.

الزهراني وطرحه للبيع بالمزاد العلنم

تدعو محكمة الغرفة الإبتدائية في

وعضوية القاضيين ليلى الخراط المستدعى ضدهما: حسين نعمة

حجيج وفاطمة إبراهيم حطاب وصاحب الحق العينى على جميل حجازي المجهولي محل الإقامة سنداً للمادة 3 من القانون 82/16 لاستلام صورة الحكم الصادر بتاريخ

#### فقرة حكمية

مأمور التنفيذ

درئاسة القاضي المكلف أحمد مزهر

وسيرينا صفير

5

#### نتائج اللوتو اللبنائي استراحت

هذه الدائرة للحضور اليها شخصيأ

و بواسطة وكيل قانوني لاستلام

الأوراق ومرفقاتها تحت طأئلة انفاذ

حرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 2030 وجاءت النتيجة عليَّ الشَّكل الْآتي: أ الأرقام الرابحة: 1 - 2 - 15 - 18 - 24 - 25 الرقّم الْإِضّافَي: 22 ■ المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة) قدمة الجوائز الإجمالية: لا شيء عدد الشبكات الرابحة: لا شيء الجائزة الإفرادية لكل شبكة: لا شيء المُرتبة الثأنية (خمسة أرقام مطابقة مع الرقم الأضافي):

قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة: لا

عدد الشبكات الرابحة: لا شيء - الجائزة الإفرادية لكل شبكة: لا شيء المُرتبةُ الثألثةُ (خُمسةُ ارقام مطابقة): - قيمة الجائزة الإجمالية: 239،379،120

عدد الشبكات الرابحة: 17 شبكة قيمة الجائرة الإفرادية لكل شبكة: 14،081،125 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة: 239،379،120 ل. عدد الشبكات الرابحة: 1،039 شبكة.

قيمة النجائزة الإفرادية لكل شبكة: ■ المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الإجمالية: 569،152،000

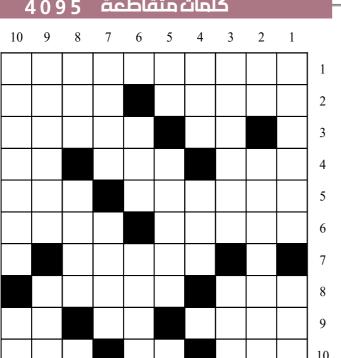
- عدد الشبكات الرابحة: 17،786 شيكة. - الجائزة لكل شيكة: 32،000 ل. المنالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 11،978،087،891 ل.ل.

جرى مساء أمس سحب زيد الرقم 2030 وحاءت النتيجة كالأتى: الرقم الرابح: 10370 ■ الجأئزة الأولى: 75,000,000 ك.ك. - عدد الأوراق الرابحة: 3 أوراق قيمة الجائزة الإفرادية: 25،000،000 إ.ا. ■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 0370. - الجائزة الإفرادية: 900،000 ل. الأوراق التي تنتهي بالرقم: 370. - الجائزة الإفرادية: 90،000 ل.ل. ■ الأوراف التي تنتهي بالرقم 70. - الجائزة الإفرادية: 8،000 لل. التراكم للسحب المقبل: 75،000،000 لل.

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 1252 وُجّاءت النتيجة كالأتى: • يومية ثلاثة: 062 • يومية أربعة: 6582

• يومية خمسة: 29946

# كلمات متقاطعة



#### 1- شيخ وأديب لبناني راحل ؤلد في صيدا ودرس في الأزهر له مؤلفات لغوية وفقهية - 2- شيطان - قرعون مصري - 3- من الأمراض - ساحة وميدان بالأجنبية - 4- موضع هبوب الريح – خليج ليبي – ال التعريف بالأجنبيّة – 5- أُحرُفُ متشابهة – مدينة فرنسية – 6- نرشدهم – العاصفة البحرية – 7- موسيقي ورقصة بونانية - 8- إستمارة عمل - مارّكة أجهزة هواتف - 9- مَّبّالغ في الوصفّ - نوتة

### مُوسيقية - أمر خفيّ - 10- بلدان - إسم موصول - من المكسرات

1- من الأزهار - جبل عظيم - 2- تهيّأ للحملة في الحرب - ولاية في وسط المكسيك – 3- ماء عذب – مدينة سويسرية – 4- من الْحيوانات – يحرُك السرير – 5- أصل البناء – عائلة أديب فرنسي راحل – 6- من الطيور – عاصمة أوروبية – 7- مجنون – أذرف الدمع – 8- حائط يطوّق الحديقة – عائلة ملاكم أميركي راحل - 9- بريحان – شركة نقط عالمية – 10- أسرة قياصرة روسيا – من الحبوب

### حلول الشكة السابقة

### 1- الأمبراطور - 2- دون بوسكو - 3- نبراسكا - رم - 4- تاى - نب - 5- السالف - اى - 6-

ري – بيت شباب – 7- بون – فر – 8- وايت – بكباك – 9- لاين – و و – 10- جورج واشنطن

1- اونتاريو - 2- بالى - الو - 3- إدريس - بيار - 4- موا - أبو تيج - 5- بنسيلين - نو - 6-ربك – فت – 7- اوان – شاكوش – 8- طس – باب – بَوْن – 9- وكر – يافا – 10- رومل – بركان |

### 2 8

3

6

إعداد

نعوم

2

١ هذه الشيكة مكوّنة من 9 مريعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى ؟ خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يُتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

# مشاهیر 4095 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

سياسي أميركي (1925-1968). تقلدٌ منصب سيناتور لولاية نيويورك عام 1965 حتى إغتياله على يد الفلسطيني سرحان سرحان

6+3+1+7+5 = مادة شديدة الإشتعال ■ 8+0+4+10 = نعْلم ■ 1+2+2 أنت بالأجنبية

حك الشبكة الماضية: بوك

طلب هشام كوثراني وكيل هيثم هبط

بصفته مشتري سند بدل ضائع للعقار

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقارى

باسم حسن

330 تفاحتا بإسم على نمر عواضه.

من أمانة السجل العقاري في صيدا

ضائع للعقار 3/1253 الدكرمان.

طلب طارق محمد الزين سند بدل

أنه فقد سند التمليك البحرى رقم

رقم التسجيل 2277/جـونيـة تاريخ

ومكان الصنع 2012 اميركا رقم الهيكل

يمكن لمن لديه أي إعتراض التقدم من

رئاسة مرفأ جونية خلال مهلة خمسة

عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان،

جونية في 2022/07/28

المهندس البحري بطرس نافع

رئيس مرفأ جوندة

RR 192597868

RR 192597908

RR 192597925

ر سور الكون أزرق. US-KAW31517L112 اللون أزرق.

للإتصال هاتف 933818-99

314878

1676321

2826783

03-958751

#### إعلان عن مزايدة عمومية معادة

تجرى المصلحة الوطنية لنهر الليطان مزايدة عمومية معادة بالظرف المختوم وفق دفتر الشروط الخاص لتأجير بعض الأراضي الزراعية في محافظة البقاع لمدة ثلاث سنوات، مقسمة الي منطقتين تبلغ مساحة المنطقة الاولى 465 دونم زراعي والثاني 553 دونم زراعي على أن تبدأ المزايدة من بدل الطرح للإيجار السنوى الآدنى للدونم الزراعي الواحد المحدد في دفتر الشروط والبالغة قيمته //2,100,000/ لل. (ملبونان ومئة الفليرة لينانية). يمكن الاطلاع على دفتر الشروط واستالم نسخة عنه ضَمن الدوام الرسمى في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشارة . الخورى، بناية غناجه، ط4، مقابل دفع مُعلَّغ //500,000/ لِل. نقداً الَّي صنَّدوقَ الْمُصلحة، تقدم العروض باليدّ في القلم المركزي حتى ظهر يوم الأثنين 2022/08/29، وتفض في جلسة علنية الساعة العاشرة من النوم التالي على العنوان أعلاه.

رئيس مجلس الإدارة / مدير عام المصلحة الوطنية لنهر الليطاني د. سامي علوية التكليف 420

#### بلاغ رقم: 2/7

تعلن وزارة الاتصالات بأنها ستضع قيد التحصيل اعتباراً من 2022/08/18 الكشوفات التالية: كشوفات فواتير الهاتف الثابت عن شهر تموز 2022

بالإضافية التي كشوفيات الفواتير المتأخرة غير المسددة ولقد حددت مهلة اقصاها 14/2022/09 لتسديدها.

وتُذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية:

### في حال التخلف:

اـ ً تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفّع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2022/09/13. 2 ـ تُقطع خُطوط المُشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 2022/10/3 وتستوفى الغرامة عن إعادة وصل الخط (11,000 لل.) اعتبار من هذا التاريخ.

3 ـ تُلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك اعتباراً من 2022/11/1 وبعاد وصله بعد تسديد المتأخرات و... المستحقة إضافة الى رسم اعادة وصل الخط (11,000 لل.) وذلك حتى تاريخ الإلغاء النهائي.

4 ـ تُلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور ثلاثة اشهر على تاريخ الالغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 2023/02/01 وتستوفى غرامة قدرها (2%) شهرباً وتحرر الارقام الملغاة وتُحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها. إستناداً الى المادة 45 من

قانون المحاسبة العمومية. ـ يُحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على إشتراك جديد قبل تسديد حميع الفواتير المستحقة عليه. ملاحظة: أ ـ تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شبهر حزيران 2022 باتجاه واحد «للاستقبال

فقط» اعتباراً من تاريخ 2022/08/16. ب. يمكن للمشتركين الملغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة الى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفى مصلحاً الشؤون المالية . مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول

على إشتراك جديد. إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل

لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية. . لدى أي مصرف عدر توطين الفاتورة مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو

أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك). . مكاتب LibanPost مقابل 2,000 لل. للفاتورة الواحدة أو يكلفة 1,500 لل للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك

#### اعلانات اسمية 🔻

بخدمة «جباية من العنوان» (للاشتراك بهذه الخدمة بمكن الاتصبال بالرقم .01/629629 مقسم 333). مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT ىكلفة 2,000 لل. للفاتورة الواحدة.

مكاتب شركة WHISH MONEY. عبر شبكة الانترنت على موقع هيئة أوجيرو (ogero.gov.lb)

ً مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB

FINANCE بكلفة 2,000 لل للفاتورة

كما تُذكر المشتركين: بأحكام المرسوم وقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/01/30 لجهة تحديد مهلة اربعة اشهر للإعتراض بعد إنتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة أعلاه، ووحوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقا الهاتقية التابع لها رقم المشترك.

يُطلب من المشتركين الكرام التجاور السريع مع مضمون هذا السلاغ شاكرين لهم حسن تعاويهم. بيروت في: 2 - أب 2022 المدير العام لاستثمار وصيانة

المواصلات السلكية واللاسلكية المهندس باسل أحمد الأبوب التكليف 403

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لشراء مادة الحليب الطازج لزوم عمال معامل الإنتاج والمنتدبين السعروض لنشراء بسطيارييات لنزوم مجموعات الـ BBC في معمل الجيا من شركة كهرباء لبنان قاديشا الى معامل كهرباء لبنان، موضوع إستدراج الحراري، موضوع إستدراج العروض رقم ث4د/761 تاريخ 2022/2/28، قد العروض رقم ث4د/2098 تاريخ 2022/6/9، قد مددت لغاية يوم الجمعة مددت لغاية يوم الجمعة 2022/9/9 2022/9/9 عند نهاية الدوام الرسمي عند نهاية الدوام الرسمى الساعة 11:00

الساعة 11:00 قدل الظهر. قىل الظهر. يمكن للراغبين في الإشتراك باستدراج مكن للراغبين في الإشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخَّة من دفتر الشروط من مصلحة نسخّة من دفتر الشروط من مصلحة الدسوان - أمانة السر - في الغرفة الديوان - أمانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة ف الحهة الغريبة من المعنى المركزي في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمة، لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 200/لل.

لقاء معلغ قدره /000 100/لل. علماً بـأنّ الـعروض الـتى سبق وتقده علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لآ تنزال سارية بها بعض الموردين لآ تـزال ساريـة المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أقضل للمؤسسة تقديم عروض جديدة أقضل للمؤسسة. تسلّم العروض باليد الى أمانة سر تسلّم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستّحدثة في الجهة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسا كهرباء لبنان ضمن حرمه. كهرباء لبنان ضمن حرمه. بيروت في 8/8/2022

بيروت في 8/8/2022 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني ُ التكليفُ 16ً

كهرباء لبنان بأن مهلة تقديد

الدورية والطارئة على خطوط النقل الهوائية، موضوع إستدراج العروض

إعلان

العروض لتلزيم أعمال الصيانة

### ► CIGID <</p>

### مطلوب <

مطلوب موظف لصيانة ماكنات القهوة خبرة لا تقلّ عن 3 سنوات لمنطقة البقاع. ت: 01/680680

مطلوب موزّعون مع خبرة لا تقلّ عن 3 سنوات في بيع المواد الغذائية والمشروبات لمناطق المتن - كسروان - جبيل - بيروت للمراجعة: 01/680680

رقم ث4د/2096 تاريخ 2022/6/13، قد بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة مددت لغانة نوم الجمعة 2022/9/9 المهندس واصف حنيني عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00

يمكن للراغبين في الإشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في نسخة من دفتر الشروط من مصلحة البدسوان - أمانية البسر - في الغرفة إجراء استدراج عروض للتعاقد مغ أستشارى للمساعدة في إدارة مشروع المستقة الصنع رقم 38 المستحدثة مقدمي خدمات التوزيع في الجهة الغربية من المبنى المركزي يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، العروض المذكور أعلاه الحصول على مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك

نسخة من دفتر الشروط من مصلحة لقاء مبلغ قدره /000 300/لل. الديوان ـ أمانة السر ـ في الغرفة المسبقة علماً بأنّ العروض التي سبق وتقدم الصنع رقم 38 المستحدثة في الحهة بها بعض الموردين لآ تنزال سارية الغربية من المبنى المركزي لموسسة المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أقضل للمؤسسة. کهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنی كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء تسلم العروض باليد الى أمانة سر مبلغ قدره /000 1000/ل. كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة تسلم العروض باليد إلى أمانة كهرباء الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة

التكليف 416

بتفويض من المدير العام

المهندس واصف حنيني

ً التكليف 114ً

مدير الشؤون المشتركة بالإنابة

كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم

العروض لأعمال التنظيفات في المبنى

المركزي لمدة سنة، موضوع إستدراج

العروض رقم ث4د/2097 تاريخ

2022/6/13، قد مددت لغابة بوم

الجمعة 2022/9/9 عند نهاية الدوام

يمكن للراغبين في الإشتراك باستدراج

العروض المذكور أعلاه الحصول على

نسخة من دفتر الشروط من مصلحة

الديوان - أمانة السر - في الغرفة

المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة

في الحهة الغربية من المبنى المركزي

لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه،

مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك

علماً بِأَنَّ العروض التي سبق وتقدم

بها بعض الموردين لآ تزال سارية

المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال

تقديم عروض جديدة أقضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر

كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة

الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة

الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة

كهرباء لبنان ضمن حرمه.

لقاء مبلغ قدره /000 60/لل.

الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة 38 المستحدثة في الجهة الغربية من كهرباء لبنان ضمن حرمه. بيروت في 8/8/2022 المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان – بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة طريق النهر. المهندس واصف حنين

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2022/8/19 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00 قبل الظهر.

يتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالاناية المهندس واصف حنيني التكليف 17 أ

التكليف 177

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب سمير على الجونى وكيل وليد حسن حمود ستد تمليك بيدل ضائ للعقار B4/1888 العمروسية. للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه

من أمانة السجل العقاري في عاليه

للمعترض المراجعة خلال 15 بوماً أمين السجل العقاري في عاليه

من دير الزهراني ومجهولة محل تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو يواسطة وكيل قانوني

لاستلام الأوراق ومرفقاتها تحت طائلة

تلى النشر مضافاً البها مهلة الانذار.

إنفاذ ما ذكر اعلاه بانقضاء 20 بوماً

أمن السجل العقاري في عاليه

من أمانة السحل العقاري في عاليه طلُّ غازى امن الحلبي وكيل فؤاد سعيد الحلبي سندات تمليك بدل ضائع للعقارات 2087 و2099 و2101

ليليآن داغر

طلب سمير على الجونثى وكيل خلود ابراهيم يحي سند تمليك بدل ضائع للعقار C5/1165 بشامون.

### إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

# الى المنفذ عليها منى محمد جمول

الاقامة، وعملاً بأحكّام المادة 409 أ.م.م. تنبئك هذه الدائرة بأن لديها بالمعاملة التنفيذية رقم 2022/175 والمتكونة بين جورج البير الشامي ورفاقه وبينك ورفاقك إنداراً تنفيذياً بموضوع الحكم الصادر عن محكمة استئناف النبطية المدنية رقم قرار 2022/9 تاريخ 2022/4/14 والمتضمن تصديق الحكم الصادر عن محكمة بداية النبطية , قم قرار 39/ش/2020 تاريخ 2020/7/1 والمنتهى الى إزالة الشيوع في العقار رقم 348/ دير الزهراني وطرحه للبيع بالمزاد العلني على أساس سعر الطرح النالغ 255150 \$ أو ما يعادله بالليرة اللبنانية وتوزيع ناتج الثمن بين الشركاء كل بنسبة حصته فيه وتضمن الشركاء الرسوم والنفقات كافة. وعليه

من أمانة السجل العقاري في صور طلب علي مديحلي وكيل رضا غزال لموكله عماد عبد على حمقه سند بدل ضائع للعقار 2243 قانا.

مأمور التنفيذ

من أمانة السجل العقاري في صور طلب بدر حسان وكيل غازي زين لمورثه محمود عبد المنعم الزين سندين بدل ضائع للعقارين 670 و671 معركة ولمورثيه زمزم خليل إبراهيم سعد وعبد المنعم حسين الزين للعقار 670

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمن السجل العقاري حسين خليل

من أمانة السجل العقاري في صور طلب حسان أحمد حسان وكيل آية بوسف سلامي بصفتها مشتربة . سندين بدل ضائع للمالكين منير عبد الحسين دخل الله ومحمد سليم حمود للعقار 84 قانا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقارى حسين خليل

من أمانة السجل العقاري في صور طلب ديب زيون وكيل فريال أحمد الحاج محمد سعد لمورثها محمد إبراهيم سعد سندين بدل ضائع لُلعقارين 2102 و617 معركة.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقارى

حسين خليل

من أمانة السجل العقاري في صور طلبت غادة سويدان لمورثها على العبد سويدان سند بدل ضائع للعقار 280

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السحل العقارى حسين خليل

من أمانة السجل العقاري في صور طلب عباس جشي وكيّل تّايف فواز فواز لمورثته نسيمة عيد الغني فواز سند بدل ضائع للعقار 2022 جويا. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقارى حسين خليل

من أمانة السجل العقارى في صور طلب المحامى على اسماعيل وكيل على

الزين وكيل بشار الزين لموكلته سعاد كامل الزين سند بدل ضائع للعقار 906 للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمنن السحل العقاري حسين خليل

من أمانة السجل العقاري في صور طلب ديب زيون لموكله على أحمد الحاج سندين بدل ضائع للعقارين 351 و 1313 معركة.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري حسين خليل

من أمانة السجل العقاري في صور طلب حسن أحمد حماده لمورثه أحمد ابراهيم حمادي سندات بدل ضائع للعقارات 40 و3 و19 و36 و 316 دير

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقارى حسين خليل

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقارى حسين خليل

من أمانة السجل العقاري في جزين طلب جورج نعمة الله نعمة وكيل هلا عفيف حيدر يصفتها مشترية شهادة

قيد بدل ضائع للعقار 444 اللويزة بإسم سهجنان على بو ملحم. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمن السحل العقاري للعقار 35 غسانية. باسم حسن

> من أمانة السجل العقاري في جزين طلب المحامى ادي رزق وكيل شربل حرب لموكلته مدلان نعمان عون شهادة قيد بدل ضائع للعقار 656 حزين.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقارى باسم حسن

من أمانة السجل العقارى في جزين طلب الياس سعيد الاسمر شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2671 جزين.

من أمانة السجل العقاري في صيدا للمعترض 15 بوماً للمراجعة طلبت المحامية ضحى ستعد لموكلها أمن السجل العقاري ناصر سليم سعد المصرى سند بدل

من أمانة السجل العقاري في جزين طلب نيكسون الياس بو راشد اصدار شهادة قيد للعقار 3302 جزين بإسم

الاعلام على موقع وزارة المالية الألكتروني.

اسم المكلف

وليد محمد حسن

صالح

حسن يعقوب علي

حويلي

قاسم <u>حسين صبره</u>

وسيم محمد سليم

الكردي

على حسين حسون

حسن محمد صادق

وسام فيصل حمدون

محمد نجيب حيدر

وسام على جمول

حسام على نور الدين

رضوان علي جابر

سامر سليم وهبي

على حيدر بيطار

يعقوب محمد عبدالله

على محمد حمدان

عبد الامير زهير الرومي

شفيق امين ناصر

وليد حسن الاعرج

يوسف ذياب صالح

حسين على مراد

حسين على ايوب

محمد على كمال احمد

محمد عادل حمود

على حسن ياسين

مصطفى محمد امين

عيد الإله احمد باسين

باقر خضر صالح

محمد يوسف خريزات

جهاد على عتريس

بسام سمير ياسين

محمد احمد شمس

10

17

21

23

25

26

32

تدعو وزارة المالية/ مديرية المالية العامة /مديرية الواردات/

مالية النبطية /دائرة الالتزام الضريبي، دائرة التدقيق ودائرة

التحصيل المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى

مركز الدائرة الكائن في النبطية - مبنى حرب - الطابق الثاني

لتبلغ البريد المذكور تجاةً إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين بوماً من

تاريخ نشر هذا الاعلام، والأ يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة

بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا

866648

1584426

2747915

2851025

2247002

218860

483812

456405

174558

1530570

931359

1472332

901148

1003926

1454946

1267359

2712819

1563581

1719589

598522

853181

2954293

باسم حسن

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

للمعترض 15 بوماً للمراجعة

من أمانة السجل العقاري في صيدا

طلب وليد عبدالرحمن نحولي لموكليه

نجوى وعريفة وحسان حبيت الرحمن

نحولي سندات بدل ضائع للعقار 357

ضائع للعقار 170 محدليون.

للمعترض 15 بوماً للمراجعة

للمعترض 15 بوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

37

38

39

40

41

42

45

56

61

63

70

71

72

74 محمود محمد حجازي

باسم محمد حمدان

حسن احمد رضا

أمين السجل العقارى

ىاسم حسن

مدينة صيدا.

رقم المكلف | رقم البريد المضمون

RR 192597240

RR 192596981

RR 192597443

RR 192597465

RR 192597148

RR 219764120

RR 219764093

RR 219764195

RR 219764283

RR 219764164

RR 219764385

RR 219764371

RR 219764181

RR 192597182

RR 192596916

RR 192597117

RR 192597298

RR 192597253

RR 192596902

RR 192596933

RR 192596964

RR 192597236

RR 192597222

RR 192596995

RR 192597001

RR 192597284

RR 192597165

RR 192596880

RR 192597103

RR 192597545

RR 192597457

أمنن السحل العقاري

ورثة حنا مخول بو راشد.

2432 الغازية. من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب علي كوثراني وكيل عباس عدداللطعف فواز بالأصالة ولموكله فضل عباس فواز سندات بدل ضائع

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب وحده خليل مارونى علويه لموكله أمين السجل العقارى حسن حسين غدار سند بدل ضائع ىاسم حسن للعقار B5/505 الغازية.

2584 بايلية.

عياس سالم باغج

محمد على فقيه

حسن احمد خروبي

من أمانة السجل العقاري في صيدا

طلَّ على فياض حرب لموكله حيدر

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقارى

إبراهيم فقيه سند بدل ضائع للعقار

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلبت ليلى أحمد متيرك بصفتها مشترية سند بدل ضائع للعقار B6/1115 عدلون بإسم قاسم حسن

للمعترض 15 يوماً للمراجعة على سلمان حمادي سند بدل ضائع أمين السجل العقارى

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب بوسف أحمد فاضل لموكلته ربتا عبدالله وزنى سند بدل ضائع للعقار

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقارى ىاسىم حسن

أحمد خليفة سند بدل ضائع للعقار من أمانة السجل العقاري في صيدا للمعترض 15 يوماً للمراجعة طلب معين مصطفى الضابط لموكله أمين السجل العقارى . مصطفى أحمد الحريري سند بدل

ضائع للعقار 35/1163 وسطاني. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقارى باسم حسن

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقارى باسم حسن من أمانة السجل العقاري في صيدا إعلان عن فقدان سند تمليك بحري طلب إبراهيم محمد فقية لموكلته فاطمه يعلن السيد منصور طانيوس بو دامس

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقارى

باسم حسن من أمانة السجل العقارى في صيدا طلب محمد عبدالرزاق كوثراني لموكله

للعقّار 312 المروانية. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقارى باسم حسن

من أمانة السجل العقارى في صيدا RR 219764368 حسن منیر مزنر 2109345 RR 192597528 عباس محمود منصور RR 192597514 1894442 79 محمد عباس زواوي

RR 192597854     1557629     RI       RR 192597837     446718     RI       RR 192591905     2444518     على محمد عيسى       RR 192591905     2444518     على احمد فح	R 192597196 R 192597491 R 192596947 R 192597077	912462 125506 1210374	الدين علي منير عنيسي جورج كليم نكد
RR 192597854     1557629     RI       RR 192597837     446718     RI       RR 192591905     2444518     على محمد عيسى       RR 192591905     2444518     على احمد فح	R 192597491 R 192596947 R 192597077	125506	• •
RR 192597837 446718 علي محمد عيسى 83 RI RR 192591905 2444518 على احمد ف ح 84	R 192596947 R 192597077		جورج عليم بعد
RR 192591905   2444518   جمد ف ج	R 192597077	1210374	. *1 1 *1
		599328	فواز جمیل راشد
RR192597576 260762 أحمد قاسم فقد له 85		3117148	احمد حسين داود
PR192597602 2843316 36 36 36 36 36 36 36 36 36 36 36 36 36	R 192597430 R 192597412	1719023	یوسف حسن اسماعیل علی حسن مستراح
PD102507590 2226149 711-0 71-6- 97	R 192597409	2602563	ناصر احمد حجيج
محمد خد سمیح	R 192597770	356089	بيار نمر حبيب
RR219/04354 503401 6 88	R 192597766	446842	حسان يوسف حراجلي
PP210764028 2685880 :II:c	R 192597695	1621451	وديع جريس كلاكش
DD210764620 2220124 1 1: 1 - 00	R 192597369	2976251	حکمت کامل ابو زید
RR219764456 1096129 عبد الكريم سعيد 91 RI	R 192597505	431190	انور محسن ترحيني
	R 192597647	346166	يوسف حسين ضاهر
RR219764345 168320 محمد علي سبيتي 92 RI	R 192597620	547870	هیثم محمد علی بشارة
RR219764439 1284728 عسن زهير ابو زيد 93 RI	R 192597752	285368	احمد محمود خليفة
RR219764460 196392 علي عبد الحفيظ 94 RI	R 192597267	2543049	نادر دانيال نبيل الطير
•1	R 192597029	1911394	محمد على رشيد مكه
RR219764442 177677 عابد 95 RI	R 192596845	3130397	طارق محمد الحركة
KK/19/04411   4309/1   '" ' ""   90	R 192597806	1382713	على جميل مرجى
الأخما	RR192590476	2198694	۔ حسان عفیف نصار
RR219764045 175141 محمد يوسف كركي RR219764045 R	RR192590462	1155743	اياد لطفات الحوراني
RR219764425 249585 هيه 98 RI	R 192591834	550113	احمد شبيب دقدوق
RR197.597.341   716094   • • •   99	R 192591088	2471142	هلا حسين زيتون
<sub>RI</sub> الجنوب لانتاج الحلاوة	R 192591865	3747312	ايمن محمد قميحة
RR192597602 1804742 لطف الله ذيب ضاهر RR192597602 RI	R 192591763	3141411	قاسم عبد الكريم عليق
RR173918057LB 1423523 ميثم درويش محسن RR173918057LB RI	R 192591882	1240566	ابراهيم يوسف قميحة
RR219761980LB 620832 حسن موسى حرب RI	R 192591777	3748692	حسين محمود مهدي
RR192592812LB   85334   "   103	R 192591825	729100	توفيق حسن شبلي
	R 192591321	3447982	رياض نجيب غانم
RR192592790LB 1480509 قاسم احمد ياسين RI	R 192591848	3650804	جميلة محمد بدران
RR192592830LB	R 192591803	3482850	محمد حسين علي ايوب
RI	R 192591879	3742533	مصطفى حسين عواضة
	R 192589985	3761152	محمود حسين ياسين
RT000180371LB 3018977 ابراهيم حسن قبيسي 107 RI	R 192591318	1341321	عباس محمد حمدان
RT000180401LB 3073087 رضا مصطفى حطيط RI	R 192591278	3746075	يسرى محمد ناصر
RT000180410LB   3384120   علي حسن عواضه   RI	R 192589901	2618886	صفاء رامز عياش
RI	R 192591366	1632768	عباس سعيد جرادة

RR 192591715

RR 192591750

RR 192597845

910898

181801

تبدأ مدة الإعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ «رئيس مالية النبطية بالتكليف أيمن رضاً»

الدفاع عن أفكار زينون وأفكار سواه من المبدعين السوريين

الدين اعمط حقهم هي نتايا الترخال والجغرافيا. ان سوريا، لا اليونان ولا إيطاليا، هي التي نشرت الطابع العمراني في البحر المتوسط، فحوّلته إلى «عالم» جديد صار أساساً للتمدن الغربي الحديث، يقول سعاده ويتبنّى قوله ملحم. وعلى خلفية الصراع العنيف على السيادة البحرية في المتوسط بين السوريين والإغربيق أولاً، ثم بين السوريين في المتوسط بين السوريين المتوسطة المتحرية المتح

والرومان، نشئ صراع قوي جداً في الفكر والثقافة: بين أدب الإغريق وأدب السوريين (وضمناً الفلسفة) وبين أدب

السوريين وأدب الرومان، يُضيف سعاده ويتبنى ملحم أيضاً

قوله. إلا أن المدرسة الإغريقية - الرومانية التي أرّختُ لتلك

المرحلة لم تنصف السوريين أبداً ولم تعترف لهم بأي فضل

وبما أنّه لم تسلم الموثقات والمؤلفات عن التاريخ السوري، لا من حريق صور بعد فتح الإسكندر ولا من حريق

قرطاجة بعد فتح سيبيو، أصبح التاريخ السورى وتأويل

التاريخ ورواية التاريخ وقفاً على اتجاه الدرسة الإغريقية -

الرومانية التي بخست السوريين حقهم في الإنشاء والإبداع

والعمران. أمر حثُّ ملحم وكوكبة من زملائه الباحثين على

التأكيد والمجاهرة، على الملأ، بأن زينون سوري (كنعاني)

يعود في جذوره إلى صيدون، على الساحل الشرقي للبحر

السوري المعروف في الجغرافيا الحديثة بـ «المتوسط»، وأن

فلسفة زينون، أي الرواقية، تعبّر عن خطط النفسية السورية وتندرج في خط الفكر السوري المستقل عن أي تأثير أجنبي،

أو سواه لهذه القضايا.

إغريقي أو روماني، وهي بكل تأكيد،

فلسفة تختلف في مقاربتها للقضايا

الفلسفية الكبري، من مثل السؤال

عن الكون والإنسان والمعرفة والقيمة

والحقيقة، عن مقاربة الفكر الإغريقي

إنه لمن المؤسف حقاً، أن تاريخ سوريا ـ

خصوصاً بعد موجة الفتوحات الكبرى

التي تعرّضت لها، فتوحات الفرس

والإغريق والرومان والعرب والفرنجة

\_ كان يُكتب من قبل مؤرخي المدرسة

الإغريقية ـ الرومانية. تلك المدرسة التي

الذين أغمط حقهم في ثنايا الترحال والجغرافيا

#### کاریکاتور

تحمع «حسب حداد ــ سحر الورقة البيضاء» (مكتبة أنطوان ـ و«طش فش») 11 كاتباً وصحافتاً ورسّام

کاریکاتور قدّموا شهادات بحسے حدّاد (1945) ضمن مبادرة «طش فش» التي تصدر سنوباً مؤلَّفاً بهدف الى «تقديم



# «طش فش» تصدر كتابًا صرجعيًا عن الفنان اللبناني

# حبيب حداد... نحّات الفكرة

يوصف الكاريكاتور بأنه فن السخرية أو النقد الأجتماعي أو السياسي أو الفني برسمة هذا الفنّ في فرنسا عام 1665، فيما شهد العالم العربي محاولات مبكرة في ظهور فن الكاريكاتور السياسي مع نهايات القرن التاسع عشر، خصوصاً في مصر على يد الصحافي والمسرحي المصري يعقوب صنوع الذي أسس جريدة «أبو نضارة» التي تُعد من أولى الصحف التي احتوت الكاربكاتور السياسي الذي ينتقد الاحتلال في الخديوي اسماعيل وابنه لخّديوي توفيق.

شهدتُ سُورِياً أَيضاً أولى التجارب العربية في فن الكاريكاتور على يد الرسام السوري عبد الوهاب أبو السعود. كان ذَّلك عام 1921 حين أسس جريدة فكاهية ناقدة باسم «حراب الكردي» التي انتقد فيها ـ بالكاريكاتور ـ الكثير من القضايا والظواهر الاحتماعية، والسياسية وبعض أفعال الحركات الصهيونية في فلسطين، وحتى حكومة الانتداب الفرنسي. كما عمل على التكار العديد من الشخصيات الكاريكاتورية التى مثلت المواطن السوري بمختلف أطِّنافه.

بعد إعلان الملكية في مصر على يد الملك فؤاد الأول، خلقه ابنه الملك فاروق الذى استخدم الكاريكاتور السياسي في حملته الكبرى ضد منافسه العتيد مصطفى النحاس باشا، زعيم «حزب الوفد» بواسطة رسّام الكاريكاتور المصري الكبير محمد رضا (يعتبر الأب الروحي لرسامى الكاريكاتور المصريين

حكم الرئيسين جمال عبد الناصر وأنسور السسادات، شهدت حركة الكاريكاتور النقدي في مصر هدوءاً یشیر مؤلف کتاب «الکاریکاتور العربي والعالمي» الفنان عبد الحليم حمود إلى أنّ فن الكاريكاتور في مصر، كان في البداية حكراً على الأجانب، إلى أن دخل هذا الميدان الفنان المصري محمد عبد المنعم رخا. هكذا تطوّر هذا الفن في حضن

بمعاونة الصحافي مصطفى أمين.

لكنّ رخا سُجِن عام 1933 لمدة أربع

سنين بتهمة «العيب في الذات

الملكية والتشهير بـالملك». وأثناء

الصحف المماثلة ومنها: «البغلة» الصحافة وانتشر ليصبح جزءأ لیس فی مصر فحسب، بل أیضاً في سوريا ولبنان ومنطقة الخليج وباقي الدول العربية. في سورياً، صدرت أول صحيفة هزلية في 1909/4/2 باسم «ظهرك بالك»، وعلى مدى أربعة عقود، أبصرت 44 كاريكاتور وصحافياً هم سمير

و «حمارة الجبل» وغيرهما ....

الطويلة بتطوّر فن الكاريكاتور في العالم العربي، صدور كتاب «حبيب (مكتبة أنطوان \_ و «طش فش») الذي جمع أحد عشر كاتباً ورسّام

صحيفة هزلية النور قبل أن تقفل

الواحدة تلو الأخرى. وأشهر ثلاث

صحف هزلية ظهرت في سوريا

هى «حط بالخرج» سنّة 1909،

و «النديم» سنة 1919، و «المضحك

المبكي» وهي أسبوعية سياسية

فكاهية كاريكاتورية أصدرها

حبيب كحالة الذي يعتبر مؤسّس

الحافة الهزلية، واستمرت حتى عام

1966، وقد تعرّضت للتوقف مرات

عدة. أما في لبنان، فيشير حمود

إلى أن أول صحيفة هزلية في لبنار

أصدرها السوري نجيب جانا في

1910/9/17 ثم تلَّتها مجموعة منّ



فيّ العالم العربي». الكتاب الجديد صدر بمقدّمة لمدير المؤسسة معتز الصوَّاف، فيما جاء النشر تولَّى بإشراف كميل حوا. كلمة الناشير عبارة عن إجابة على سؤال «لماذا ننشر هذا الكتاب؟». وفي معرض إجابته، يقول الصوّاف «لأنّ حبيب حـدّاد هـو قـامـة مشـهود لـهـا فـي فن حداد الفريدة في تنوِّعها وغزارتها ومقاصدها، تستحقُّ أن تكون ملك ذاكرة هذا الفنّ وتنضمّ إلى مكتبتنا الكاريكاتورية . التشكيلية التي لا تزال في بداية مسيرتها وينقصها الكثير ألكتاب يكاد يمثّل حبيب

حداد كلُّه: إنَّه يشمل نسبة كبيرة

المجال من جميع الدول العربية لتصل إلى جمهور أوسع على مستوى العالم العربي» إلى جانب مبادراتها الأخرى مثل «مساعدة وتشجيع الشباب والمواهب الصاعدة في فن الكاريكاتور والكوميكس الكاربكاتور العربى ولأن أعمال

تصدر كل عام كتاباً يهدف إلى «تقديم فنانين مختلفين، فضلاً عن إعادة نشر أعمال عظماء في هذا

عطالله، جـو زابــو، محمد على

فرحات، الياس ديب، علي مندلاوي.

جـان رطـل، اسكندر الـدّيك، نسيّم

خوری، سعد حاجو، عماد حجاج،

وجـــورج خـــوري. هـــؤلاء قـدّمــوا

نحّات الفكرة كما بحلو لكثيرين

أن يصفوه. يندرج الإصدار ضمن

مُبِادرة شُركة «طُشُ فَشْ» التي

شهد العالم العربي محاولات مبكرة

فى ظهور الكارىكاتور السياسى

مع نهانات القرن التاسع عشر

فنانين مختلفين، فضلاً عن إعادة نش أعمال عظماء عرب في هذا المحال»، الى حانب مبادراتها الأخرى الرامية

من رسومه، والمراحل التي شهدها وشهد عليها، في مختلف وسائل الإعلام التي عمل فيها والمدن التي مرّ بها، مع تصنيف للأعمال حسبّ المُواْضَيعُ الرئيسية التي تناولها: من لبنان إلى فلسطين وإلى الشرق الأوسط وأوروبا وأميركا، إلى الربيع العربي وحرية التعبير والاقتصاد والمنآخ... ويشمل الكتاب أحضاً سيرته الشخصية التي استقاها قريق البحث من مراجعً مختلفة أهمها حوارات مباشرة مع الرسّام، لذا فهي سيرة عنه ومنه فيّ

فى حوار تضمّنه الكتاب، يقول حداد: «اكتشافي للورق، كان كأنَّه اكتشاف الإنسان للنار. صار بياض الورق رفيقي وخليلي الذي لا أفارقه. صارت الورقة من المقدّسات وباتت كأنُّها المُلِّرَّاة. رحت منذ طفولتي أعتنى بالمساحات البيض عنايتي بالمسأَّحات التي ألوَّنها، فلا أسرَّفاً في استخدامها. ما صنع توازناً على الورقة لم أقصده، لكن منذ ذلك الحبن صبار القلم والبورقية امتدادأ ليدي وأصابعي هي برفقتي وأنا برفقتها حتى اليوم وطالما أطال الله

عَـاش حَـدُاد مع نـقص شـديـد في الحصول على مادة خام أساسياً للرسم. لذا اضطر في بداياته إلى اتخاذ الحيطان أوراقاً لمحاولاته الأولى، ثم اشترى له والده أوراقاً سَضًا وأقُلاماً مَلوَّنَه، وأبَّحر في عوالم الرسم الـذي لـم يتعلّم قواعده الأكاديمية البيَّة. التحق بمسيرة سرد قصصه المصورة والكاريكاتورية عن شخصيات اخترعها بنفسه، وانتقل من الميناء مسقط رأسه إلى بيروت وبدأ حياته المهندة من مجلة «بساط الريح» إلى جريدة «الأخبار» ومن ثمّ «النداء» ف «الأنباء»، وبعدها كرّت سبحة انتقالاته... وبعدما تمرّس واشتهر فى الدول العربية والأوروبية والأميركية، أصدر ألبومين لرسومه الكاريكاتورية، الأول بعنوان «الأحداث بالكاريكاتور» عام 1979 والثاني «حداد كرتون» عام 1989، وشارك في العديد من المهرجانات،

وتوِّج بـ 16 جائزة عالمية. حُولٌ إشرافهُ على الكتاب، يقول لنا الفنان والمصمّم كميل حوّا: «العمل عبارة عن مجموعة مساهمات قتمة وخفيفة الظل في مكان ما، ابتدأت بالسفر إلى باريس حيث مقرّ حبيب حـدّاد لجمع الصور المقابلات التي أجريت معه ومع أصدقائه لكتابة سيرته الشخصية ومحموعة شهادات من صحافيين وكتَّاب ونقًاد. هذه الشهادات شكَّلت قَدمة مضافة للكتاب بدون شك، لأنَّ أصحابها مجموعة متنوّعة، عرفت حبيب حيدًاد وعرفت فنّ الكاريكاتور وكتبت بمحبة وبشكل لطيف وموجز» ويضيف أنّ الكتاب «هو مجموعة هذه الأشيياء الظريفة وأهم ما فيها في الختام مختارات من أعمال حبيب حدّاد تكاد تغطّي كلّ مسيرته الطويلة التي فاقت نصف قرن، والظريف أيضًا هو تنوّع حبيب حدّاد بمعنى أنّه سافر من مدينة إلى أخرى ومن صحيفة إلى أخرى ومن موضوع إلى آخر... من بيروت إلى باريس إلى لندن ومروراً بدول الخليج... وتنقَّل في

مواضيعه من قضايا لبنان إلى فلسطين وأخرى عربية إلى قضايا الإنسان والفقر والجوع والبيئة... فهذا التنوع جعل الكتاب يتمتع ىجاذىيّة أكبر». بكلّ وضوح، يقول حوّا إنّه لا يوعز

الم «مساعدة وتشحيع الشياب والمواهب الصاعدة في فن الكاريكاتور والكوميكس في العالم العربي»







فناني الكاريكاتور الشباب. كان

يُفترضُ أن تُتولّى ذُلُّك هيئة عربيّة

ما، فإذا بدار نشر تأسّست بمبادرة

فردية مع برنامج لتشجيع فنّ

الكاريكاتير والشرائط المصورة

العربيّة، تأخذ على عاتقها هذه

المسؤولية». وبختم حوّا: «ما زالت

المكتبة العربية اليوم فقيرة جداً في

فن الكاريكاتور، وفي أقصى الحالات

هناك بعض الكتب التي جمعت ما

تيسر من أعمال رسام كاريكاتور

واحد، وما خلا هذا، ليست هناك

كتب صدرت في هذا الفنّ، وأقلّ من

ذلك، ليسُ هناكَ نقّاد حقيقيون في

فنّ الكاريكاتور يسهمون في متابعاً

هذا الفن وتقييمه وإلقاء الضوء

على المواهب السابقة والجديدة

التي غُرفت في الصحافة العربية

ربي ربي والقاهرة والخليج وفي في المنان والقاهرة والخليج وفي

الكاريكاتور في الصحافة. إذ لا

شك في أنّ القارّئ العادي يحبّ

الكاريكاتور. هو يبحث أوّلاً عمّا

قدّمه فنان الكاريكاتور هذا اليوم

وأي موضوع رسم، وبالتالي رسمة

الكاريكاتور لها دور في حيوية

الجريدة أو المجلّة تفوق بعض أهمّ

كتَّات الافتتاحيات. ورغم ما ذكرته،

فإنَّ الإهتمامُ بفنَّ الكَّارِ بِكَاتُورِ

محدود للغاية، وأختم بالقول بأنّ

ظرف الكتاب يشبه حبيب حدّاد

نفسه، فهو خقيف الظلُّ وجرىء

ومتنوع وشيق. أمل أن يكون

كلُّ دولة عربية، رغم أهميَّة ف

«هذا الإعجاب بالكتاب» إلى دوره كمشرف، «بل إلى مِا ذكرته من وحماس. في الحقيقة، دوري يقتصر على الاهتمام بأسلوب الكتابة بشكل يكون متجانساً مع روح الكتاب وإخراجه وروح حبيب حدّاد، وتفادي أن يُقحم أيّ شيء يسيء إِلَّى خَفَّة الظَّل المُطلُّوبِة لَّكتب في ن الكاريكاتور. طلب متى الصديق معتز الصوّاف الاشراف على الكتاب على الرّغم من قلّة تخصّصي في هذا الحقل ومعرفتي بحبيب حدّاد التي لا تتعدى معرفة أي قارئ متابع للصحافة العربية خلال العقود الماضحة تداولنا في مضمون الكتاب سوياً مع الفريق الذي يعمل في دار النشر «طش فش»، ومن أسباب ترحيبي بهذه المهمّة هو تقديري للجهود الكبيرة التي يقوم بها معتز الصواف كناشر وكمحت لفنّ الكاريكاتور وكرسّام كاريكاتور هو نفسه وإن كان يرسم على شيء

يجد حوّا أنّ ما يقوم به الصوّاف لا ينال التقدير الذي يستحقُّه، «إذ إنَّه ينشر لفناني الكاريكاتور من كُلّ أنحاء العالم العربي من المحيط إلى الخليج، ويقدّم مساهمات في البحث وفى أرَّشفَّة الكاريكاتور، إضَّافة إلى المسابقة السنوية التي تقوم بها جمعية «معتزّ ودارا الصوّاف» خالال السنوات الأخيرة وهي «جائزة محمود كحيل» التي تركت أثراً مهماً بداية كتب أخرى لفنّ الكاريكاتور وشكّلت مساهمة مهمّة لتشجيع

### علي حمية 🕯

منذ انطلاقتها في «رواق» أثيني، في القرن الثالث ما قبل الميلاد، كان عالم المتوسط يشهد مخاصًا ثورياً ودّع فيه الدولة - المدينة ونظامها المحكوم بجملة اعتبارات ضيّقة ربطت أفقه ومعدانه ونشاطه بساحة البلدة أو المدينة (agora)، إذ ولد نظام حديد عُرف بالدولة العالمية (المعمورة) التي لا حدود لها ولا فُواصل بين أجزائها ولا اعتبارات فردية أو فئوية تحدّ اندفاعتها المتفائلة نحو الأجمل والأكمل على امتداد العالم كله، ورافقت ذلك الانقلاب الثوري تحولات عميقة، فكرية وسياسية واجتماعية، هزّت أركان العالم القديم، في الصميم.. مذَّاك، والرواقية، فلسفة ومدرسة ونظرة جديدة إلى الإنسان في تلك الحقبة من تاريخ العالم القديم، هي مدار جدل، لم يهداً حتى الساعة، بين مؤرخي الفكر الفلسفي والمشتغلين في رحابه، فلا يتردّد هؤلاء - إلا فئة قليلة منهم - في اعتَّبار زينون، مؤسّس الرواقية، فيلسوفاً يونانياً (إغريقياً) كونه تكلم اللغة اليونانية ودرّس باليونانية في رواقه وكتب مؤلفاته. ولذلك يذهب هؤلاء البحاثة إلى القولُّ بأنَّ الرواقية، فلسفة زينون، هي إحدى مدارس الفكر اليوناني، وحجّتهم في ذلك أنَّ الفلاسُّفةُ الذين اشتُّهروا في هذه الفلُّسفة كتبوا ودِّرُسوا وحاضروا وبشّروا باليونانية، لا غيرها من لغات

هنا، أُعود بالذاكرة إلى العام الدراسي الجامعي 1974- 1975 حيث كنت طالباً مسجلاً في الجامعة اللبنانية سنة ثانية– فلسفة: حضرت، يوماً، صفاً للدكتور

حسين القوتلي، مدير دار الإفتاء في الجمهورية اللبنانية، وصدف أنه كان يحاضر في الفلسفة اليونانية، وتحديداً الرواقية. ولما انتهى من شرحه، ستأذنته في الكلام معترضاً على ما قاله في الرواقية وفي مؤسسها زينون الرواقي. حاولت، من دون جدوي، إقناعه بـ«سوريّة» زينون وبالأصول السورية وليس اليونانية للرواقية، فما كان منه إلا أن قاطعني قائلاً: «نحنا بسعيد عقل واحد مش مخلّصين فكيف بسعيدين؟» (كان سعيد عقل، في نظر

تعود جذوره إلى صيدون، والرواقية تختلف في مقاربتها للقضابا الفلسفية عن الفكر الإغريقي

دراست

إحمون ملحم يقتضي أثر أب «الفلسفة الرواقية»

زينون الكنعاني لا الإغريقي

خصومه، يرمز إلى النزعة الفيتيقية المتزمتة التي ترد كل إِبداع في العالم إلى أصل فينيقي)، أجبته بأنني سأقدُّم له بحثاً في المرَّضوع، فوافق. في الأسبوَّع التالي، جئتة ببحث من اثنتي عشرة صفحة، فأخذة منى، وبعد مدة توفاه الله، فلم يتسنُّ لي معرفة ما إذا كان قد اقتنع بوجهة

في هذا السياق، وفي كتابه «الفلسفة الرواقية» (دار أبعاد للطِّناعة والنشر \_ 2022)، عمل إدمون ملحم على أن يقدِّم لنا زينون ابن الثقافة السورية وأحد مبدعيها، في آن، فيؤيد ويؤكّد أطروحات بعض الكتبة والشرّاح ممن صرَّحُوا بسوريّة زينون وفلسفته، ويُعارض ويناقش أطروحات بعضهم الآخر ممن تسمّروا في عماوة أبصارهم، فضلُوا في تهجمهم على الرواقية ومؤسسَّها ضلالاً بعيداً. وقد حشد الدكتور ملحم، تأييداً لرأيه المنتصر لسوريّة زينون، عَلَماً وفكراً، كل الأفكار والحجج والبراهين التي ساقها المؤرخون المنصفون، عرباً وأجانب، مؤسساً موقفه على مقاربة «سعاده» لهذه المسألة

أغمطت السوريين حقهم في الإنتاج الفكرى والملحمي والفني، ورمت إلى تشويه إبداعاتهم في المجالات الأخرى، وقد نال زينون وفلسفته من سهامها الكَّثير! إن هذا التشويه لدور السوريين التمديني والتثقيفي في

عالم المتوسط والانتقاص من حقوقهم فيه، مردّه إلى انهيار السيادة السورية، لأجيال طويلة، وانقطاع استمرار التاريخ القومي بعامل الغزوات الخارجية، العنيفة والمدمّرة، وإلى انعدام المصادّر السورية التاريخية التي يجب اعتمادها، وحدّها، في كتابة تاريخنا القومي، الفكري والسياسي والأدبي والفني والعسكري، وعدم التعويل كثيراً على المصادر الأجنبية التي، غالماً ما كأنت - وما زالت - متحيّزة. إن مساهِمة إدمون ملحم في هذا الحقل المعرفي، عرضاً

ومرافعة، أتت متميزة. ولذلك، فأمثاله مدعوون لمتابعة البحث والتنقيب والمرافعة لإنصاف الفكر السوري وتأثيره العمراني ليس فقط في عالم المتوسط، في عهد زينون، بل في العالم كله!





## «تلفزيون لبنان» والمونديال... الحالة تعبانة



بانكسي في بيروت

■ «بانكسى» فنان شارع بريطاني شهير

ومشاغب ومجهول الهوية. تثير رسوماته

على الجدران وفي الأماكن العامة حول

العالم، جلبة وتساولات، خصوصاً أنّها

تحاكى أحداثاً وقضايا أساسية تتنوع

وغيرها. بهدف تعريف الجمهور اللبناني

على أعمال «بانكسي»، أطلقت Musée

Banksy بالتعاون مع Artbooth للمرّة

الأولى في بيروت معرض «عالم بانكسي

سبايس» في مجمّع ABC التّجاري في

نسخاً من أكثر من 70 عملاً فنياً. هكذا،

سيتمكّن الزوّار من إعادة اكتشاف «فتاة

مع بالون» (الصورة) و«قاذف الزهور»

معرض «عالم بانكسى . التجربة

غاليري «أرت سبايس» (مجمّع

ABC التجاري . فردان/ بيروت).

■ مجلس التحرير

أعك الأندري

محمد وهبة

دعاء سويدان

جماك غصت

حسين سمور

وليد شرارة

الغامرة»: لغاية 22 شيًّاط.

للاستعلام 16 7365 01/

- التجربة الغامرة» في غاليري «آرت

فردان، حيث يستمرّ لغاية 22 شباط

(فبراير) 2023. يتضمن المعرض

بين الآجتماع والسياسة والاقتصاد

أيّ بدل مالى». وما هي إلا دقائق، حتى عادت لنفى النبأ، لأَفتة إلى أنَّه «تمّ التشاور في موضوع نقل «مونديال 2022» مجاناً على «تلفزيون لبنان»، لكن الوزيرين لم يتلقّيا ردّاً حتى الساعة». علماً أنّ ذلك تزامن مع زيارة الوزيرين اللبنانيين للدوحة ولقائهما مسؤولين هناك. في هذا الإطار، ينفي زياد مكاري، في اتصال سريع معنا، توصّله إلى اتفاق مع القطريين بشأن «مونديال 2022». يقول: «تناقشت مع القطريين حول إمكانية نقل المباريات مجاناً عبر البثّ الأرضي لـ «تلفزيون لبنان»، لكننا لم نحصل بعدُ على الجواب النهائي. إذا أعطانا القطريون حق النقل أو لم يفعلوا، فنحن شاكرون لهم.

(انفيتاغوبتا\_الهند)

المباريات، والطرف اللبناني؟

المبلغ تقاسمته بعض الشركات والمؤسسات في لبنان، إضافة إلى المعلنين الذين تعاقدوا مع «تلفزيون لبنان». لكن في ذلك الحين، كانت الأوضاع السياسية «هادئة» مقارنة بما هي عليه اليوم، فيما حاول وزير الإعلام السابق ملحم رياشي «قطف» ثمار عرض «المونديال» على شاشة «تلفزيون لبنان». أما حالياً، فتوضح مصادر لنا أن لا مؤشرات إيجابية

لطالما ساندت قطر اللبنانيين في المجالات شتى». يرفض وزير الإعلام مقولة إنّ «تلفزيون لبنان» أشبه بـ «مغارة على بابا» بسبب المشاكل التي تعصف به منذ سنوات، معتبراً أنّ الشاشة الرسمية «مؤسسة مترهّلة نعم، لكنّنا نحاول قدر المستطاع تحويلها إلى شبابية. هناك الكثير من المشاريع قيد الدرس... يعيش «تلفزيون

لبنان» على ميزانية 50 ألف دولار شهرياً فقط».

بالعودة قليلاً إلى الوراء، وتحديداً إلى عام 2018، يمكن أن نطرح السؤال التالي: كيف تمّ الاتفاق بين شركة

«سيما»، الوكيل الحصري له bein sport التي تنقل

قبل أربع سنوات، أقيمت مباريات كأس العالم لكرة القدم

في روسيا، ونُقلت عبر «تلفزيون لبنان»، لكن ليس

مجاناً، بل مقابل مبلغ مالي قيل يومها إنه راوح بين 6

و9 ملايين دولار أميركي. يومها، لفتت المعلومات إلى أنّ

تدلُّ على إمكانية نقل المباريات عبر «تلفزيون لبنان» في الخريف المقبل. في ظل غياب سوق الإعلانات في «بلاد الأرز» بفعل الأِزمة المالية الخانقة واحتجاز الودائع، يجد المعلن صعوبة في الحصول على «فريش دولار». ليبقى السؤال: من أين يأتي اللبنانيون بملايين الدولارات التي تفرضها شركة «سماً»، خصوصاً أنّ الأمر يحتاج إلى تسوية قانونية ومالية لتحطّ كأس العالم على «تلفزيون لبنان».

#### زكية الديراني

لم يكن «مونديال قطر 2022» ضمن حسابات اللبنانيين هذه الفترة. فأزمات البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كفيلة بأن تنسيهم مباريات كأس العالم لكرة القدم التي ستقام في قطر بين 21 تشرين الثاني (نوفمبر) و18 كانون الأول (ديسمبر) المقبلين. غير أنّ قناة «الجديد» نشرت أخيراً خبراً مفاده أنّ وزيرَي الإعلام زياد مكاري والسياحة وليد نصّار، استحصلا على موافقة قطرية مبدئية بالسماح بنقل «مونديال 2022» مجاناً عبر شاشة «تلفزيون لبنان» و«من دون

# المفكرة



#### چربی ...Felula

■ اليوم الجمعة، يحتضن «أونوماتوبيا ـ الملتقى الموسيقي» حفلة لـ Felula. في السهرة المرتقبة، ستظهر فرقة البوب العربى للمرة الأولى بكامل أعضائها أمام الجمهور. استوحت سارة عبدو الاسم من السيتكوم الأميركي الشهير «فريندز»، وتحديداً من اسم «فِلولا» الذي أطلقته شخصية «فيبى» على صديقتها «مونيكا». تسعى هذه ألفرقة من خلال دمج عناصر مختلفة من موسيقى البوب المعاصرة إلى إظهار «كفاح الشباب اللبناني، واستكشاف موإضيع الحب والهزيمة والأمل»، محاولة «إيجاد الجمال وسط كل البشاعة التي نعيشها». أما أعضاؤها، فهم: سارة عبدو (غناء وغيتار/ الصورة)، روجيه زوين (غيتار، كورال)، نيكولا طبنجي (درامز) ومالك ناكوزي (باص وكورال). يعود ريع هذه السهرة لدعم برنامج «أونوماتوبيا» لتطوير المهارات الموسيقية.

حفلة Felula: اليوم الجمعة . س: 20:00 «أونوماتوبيا . الملتقى الموسيقي» (الأشرفية. بيروت). للاستعلام: 01/398986

شركة أخبار بيروت

■ رئيس التحرير

ابراهيم الأميث

وفيق قانصوه

■ مدير التحرير المسؤوك



#### ساندرا صهيون ترسم الهجرة اللبنانية

■ تفتتح التشكيلية اللبنانية ساندرا صهيون معرضها الجديد «جذور وأجنحة» اليوم في «بيرش» (شبروح ـ فاريا)، ليستمرّ حتى 22 آب (أغسطس) 2022. تقول صهيون لنا إنّ المعرض يضم منحوتات ولوحات ومطبوعات ستُعرض في حدِيقة «بيرش» المحاطة بأكواخ الخشب. تُعبّر الفنانة في هذا المعرض عن هجرة اللبنانيين التي ازدادت خلال السنتين الأخيرتين: «أشعر بأنّني معنية شخصياً بهذا الموضوع، مثل العديد من الأمهات في لبنان، لأنّ ابنى سينهى هذا العام دراسته الثانوية ويسافر إلى الخارج من أجل تأمين مستقبله. تخبرنا بأنها أرادت إيصال رسالة إيجابية ومتفائلة من خلال لوحاتها ومنحوتاتها، هي أن هؤلاء اللبنانيين الذين يغادرون قسرأ لبنان ويحلقون بعيداً بحثاً عن سبل العيش... سيحفظون دائماً ذكرى لبنان في

معرض «جذور وأجنحة»: من اليوم الجمعة ولغاية الإثنين 22 أب: من

ىروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر

■ تلفاكس: 01759597 تلفاكس: 01759597

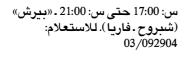
كونكورد الطابق الثامن

■ ص.ب 113/5963

■ المكاتب

■ المدير الفني

صلاح الموسى



#### «الشيّالين» يحطون في حمّانا

■ بدعوة من «بيت الفنان ـ حمانا »، تضرب فرقة «الشيّالين»، غداً السبت موعداً مع الجمهور في ساحة الميدان في البلدة الواقعة في قضآء بعبدا. في الحفلة، تؤدي الفنانة اللبنانية ساندي شمعون (1987 ـ الصورة) مختارات من أرشيف الشيخ إمام (1918 ـ 1995) وسيّد درويش (1892 ـ 1923)، وهي التي اعتادت غناء أعمال من ريبيرتوار هذين الفنانين المصريين الكبيرين في سهرات شهدتها فضاءات عدّة. يرافق ساندي في الحفلة العازفون فرح قدّور (بزق) وأحمد الخطيب (إيقاع) ومازن ملاعب (إيقاع). علماً بأنّ «الشيّالين» تستوحي اسمها من الأغنية الشهيرة التي أبصرت النور عام 1918 من كلمات بديع خيري وألحان وغناءِ سيّد درويش. علماً بأنّها تُعرف أيضاً باسم «شدّ الحزام».

«بيت الفنان . حمانا » (ساحة الميدان . قضاء بعيدا) الدخول مجانى ولا ضرورة للحجز. للاستعلام: info@hah-lb.org أو 76/907348



/AlakhbarNews





@AlakhbarNews



ads@al-akhbar.com 01/759500 الوكيك الحصري

جنبلاط إليه. لن يعود.

على بالي

أسعد أبو خليك

وتستمر الرقصة المزعجة

والمنفرة بين وليد جنبلاط وحزب الله الحزب، كما هو معروف، يولي

مصالح نبیه بری وحساباته

على أي مصلحة، تقريباً. لكن

الحزب سبق برّي في احتضان

جنبلاط ورفعه وتنصيبه. النظام

السورى والحزب مسؤولان

بصورة مباشرة عن ظاهرة

وليد جنبلاط. كان جنبلاط،

كما هو معروف، يتلقّى مرتبات

مرتفعة من قبل النظام السوري

(المعروف ببخله) والنظام

الإيراني (المعروف بسخائه).

وبعد اغتيال الحريري، شنِّ

جنبلاط هجمات عنيفة ضدّ

الحزب. وفجأة، كشف جنبلاط

عن وجهه الحقيقي: ليس من

تقلبات لوليد جنبالاط. موقعه

الحقيقي في خانة بوش وهادلي

وديفيد هيل وفيلتمان. وكل

مواقف الأخرى في الحركة

الوطنيّة وفي دعم المقاومة كانت تمثيلاً في تمثيل من قبله. الخطبة التي ألقاها جنبلاط بالفرنسية في جامعة اليسوعيّة

بعد اغتيال الحريري هي جنبلاط الحقيقي، كما مقابلته الشهيرة مع ديفيد اغناطيوس

عندما اعترف بأنّ غزو العراق

ألهمه بحب الديم وقراطية

الحربيّة ونبذ المقاومات. وبُعيد

اغتيال الحريري، أدلى جنبلاط

بتصريح عابر أشاد فيه بأرييل

شارون وجزم بأنّ حلّ القضيّة

سيكون على أيدي... شارون

ومحمود عبّاس. وحُلت القضيّة

الفلسطينيّة مذاك. وأذكر بعد

اغتيال الحريري والتحضير

للانتخابات النيآبية التي أمر

جيفري فيلتمان بإجرائها

فوراً للإقادة من زخم 14 آذار،

بأننى سألتُ مسؤولاً رفيعاً في

الحرب (وبحضور مسؤول أرفع

منه): كيف يمكن أن تتحالفوا

مع جنبلاط بعد كل ما قاله؟

فما كان من المسؤول إلا أن

أجابني: «لا، لا. السيّد يمون على

حنبلالًم». لم تستمرّ المؤنة حتى

يوم الانتخابات، إذ إنّ جنبلاط

رحلُ بعيداً بعدها وكان رأس

حربة ضد المقاومة في حرب

تمّوز (حين كان وجهه مكفهرّاً

طيلة أيام الحرب: تخيّل مواطناً

لبنانياً يتعكّر مزاجه لأنّ جيش

العدق يتعرّض للإذلال على أرض

المعركة) وفي استفزاز 7 أيّار.

وجنبلاط عآد إلى نفس اللعبة:

نفِّذ المؤامرة السعوديّة أثناء

التحضير للانتخابات، لكنّه أفاق

بعدها ويريد الاجتماع بحزب

الله. وكالعادة، يهرع الحرِّب إلي

ملاقاته ويرسل إليه وفدأ رفيعاً

لأنه يأمل حتى يوم الدين أن يعود

شكة الأوائك 03 / 828381 \_ 01 /666314 \_ 15 ■ الموقع الالكتروني www.al-akhbar.com

